عُمان وقطر.. تعاون وإخاء

عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 23 | 14
صلالة 26 | 19

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ٢٩ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٩ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٧

Wednesday 29 January 2025 - Issue No 15447

www.omandaily.om

جلالة السلطان يهنئ الرئيس الصيني

العُمانية: هنّأ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة رأس السنة القمرية.

أعرب جلالة السلطان المعظم عبر برقية التهنئة عن تمنّياته الطيبة لفخامة الرئيس وشعب بلاده الصديق بهذه المناسبة الطيبة، راجيًا أن تكون سنة خير وإنجاز وتقدّم، مشيدًا جلالتُه بالعلاقات المتجذّرة والتّعاون المثمر بين بلدينا.

مراسم استقبال شعبية ورسمية احتفاءً بضيف عُمان الكبير

جلالة السلطان وأمير قطر يبحثان تعزيز الشراكة والاستثمار لرفع كفاءة اقتصاد البلدين

القائدان يتبادلان الآراء حول الأوضاع الراهنة في العالم ومسارات السلام والاستقرار

جلالته يقيم مأدبة عشاء رسمية تكريمًا لأمير قطر

العُمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وأخوه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر -حفظهما الله ورعاهما- جلسة مباحثات رسمية مساء أمس بقصر العلم العامر، وذلك في إطار زيارة «دولة» التي يقوم بها أمير قطر لسلطنة عمان.

وفي مستهل الجلسة جدّد جلالة السلطان المعظم ترحيبه بأخيه سمو الضيف والوفد الرسمي المرافق، مُعربًا جلالته عن سروره البالغ بهذه الزيارة الكريمة، راجيًا لسُموّ الضيف ووفده المرافق إقامة طيّبة في بلدهم الثاني بين أهلهم وإخوانهم.

من جانبه عبّر حضرة سمو الشيخ الأمير عن جزيل شكره ووافر تقديره لجلالة السلطان المعظم على حسن الوفادة وحفاوة الاستقبال.

تم خلال الجلسة استعراض علاقات التعاون والتفاهم والإخاء التي تربط بين البلدين الشقيقين، ومجالات الشراكة والاستثمار القائمة، والفرص المُتاحة لتنميتها وتعزيزها؛ لفتح آفاق أوسع في مختلف القطاعات بما يسهم في رفع كفاءة اقتصاد البُلدين، تحقيقًا لتطلعات الشعبين الشقيقين علاوةً على مناقشة الآراء حول الأوضاع الراهنة في العالم، وتداعياتها المستقبلية على المنطقة، وبحث مسارات السلام والاستقرار.

وكان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- في مقدمة المستقْبلين والمرحبين بأخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر عند سُلّم الطائرة، متمنّيًا لسموه ووفده المرافق زيارة طيبة في بلدهم الشقيق.

ورافق الطائرة المقلة لسُمو الشيخ الأمير لدى دخولها أجواء سلطنة عُمان سرب من الطائرات العسكرية التابعة لسلاح الجو السلطاني العُماني، حتى وصولها إلى المطار السلطاني الخاص ترحيبًا بمقدم سُمو الضيف الكريم. وأُجريت مراسم استقبال شعبية ورسمية احتفاءً بمقدم سُمو الضيف الكبير.

وأقام جلالته -حفظه الله ورعاه- مأدبةَ عشاء رسميّةً بضيافة قصر العلم العامر؛ تكريمًا لأخيه صاحبِ السُّموّ الشّيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وقُبيل مأدبة العَشاء تبادل عاهلُ البلاد المُفدّى -أيّدهُ اللهُ- وأخوهُ سُموّ الشّيخ الأمير الضّيف الهدايا التّذكاريّة، تعبيرًا من القائدين عن الأواصر الرّاسخة والرّوابط الحميدة التي تجمع البلدين الشّقيقين.

«التفاصيل ص 2-4»

رأي عُمان

عُمان وقطر.. علاقات متينة وطموحات مشروعة

لا يختلف اثنان على عمق العلاقات والروابط السياسية والاجتماعية بين سلطنة عُمان ودولة قطر، فهي علاقات قوية محمية بالإرادة السياسية والشعبية في البلدين الشقيقين. وفي كل زيارة يقوم بها أمير قطر لسلطنة عُمان يجد حفاوة الاستقبال تعبر عن حقيقة العلاقة وعمقها، وأبعادها التي لم تتأسس في اللحظة الراهنة ولكن الجانب الاجتماعي فيها - بشكل خاص له جذور قديمة فرضته الامتدادات القبلية وخطوط التجارة منذ سنوات بعيدة جدا، ولقد أثبتت التجارب والمواقف التي مرت بها المنطقة ونوعية العلاقة بين البلدين وصلابتها ومبادئها المستمدة من إيمان سلطنة عُمان بالسلام والحوار الذي يفضي دائما إلى تجاوز كل التحديات والصعاب خاصة تلك التي قد تعتري علاقة الأخوة والأشقاء.

وعندما حلّ أمس أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ضيفًا كبيرًا على سلطنة عُمان، سلطنة وسلطانًا، وجد ذلك الترحاب الذي يليق بالشقيق، والاحتفاء الذي يتناسب وعمق العلاقات بين البلدين. وهذا الشعور ليس غريبا على أبناء الخليج الذين تربطهم علاقات قوية وهوية إسلامية واحدة وتحيط بهم نفس التحديات ويؤمنون أن مصيرهم مشترك.

ولا شك أن القمة التي عقدها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم مع أمير قطر والتي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتناولت الشأن العربي والإقليمي تحمل أهمية وخصوصية تنطلق من الفكر الذي يحمله القائدان ورؤيتهم للمنطقة ولقضاياها.

وإذا كانت العلاقات بين البلدين في جانبها السياسي والاجتماعي متينة وراسخة فإن طموحات الشعبين: العماني والقطري تتطلع إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية وبشكل خاص الجانب الاستثماري فهي حتى الآن دون طموحات الشعبين اللذين يدركان متانة العلاقات السياسية والاجتماعية ولذلك فإن الطموح أن يخطو البلدان نحو مرحلة جديدة من العلاقات يتم خلالها بناء استثمارات مشتركة ضخمة تعزز التقارب بين البلدين وتنطلق من الإرادة السياسية الثابتة.

«نص رأي «عُمان» ص 11»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:31	06:49	12:25	03:34	05:56	07:09

أسعار الذهب 2753.85 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

بحثا تطورات الأوضاع الراهنة ومسارات السلام والاستقرار

جلالة السلطان وأمير قطر يستعرضان علاقات التعاون والإخاء ومجالات الشراكة والاستثمار

العمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وأخوه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر -حفظهما الله ورعاهما- جلسة مباحثات رسمية مساء أمس بقصر العلم العامر.

وفي مستهل الجلسة جدد جلالة السلطان المعظم ترحيبه بأخيه سمو الضيف والوفد الرسمي المرافق، معربا جلالته عن سروره البالغ بهذه الزيارة الكريمة، راجيًا لسمو الضيف ووفده المرافق إقامةً طيبةً في بلدهم الثاني بين أهلهم وإخوانهم.

من جانبه عبّر حضرة سمو الشيخ الأمير عن جزيل شكره ووافر تقديره لجلالة السلطان المعظم على حسن الوفادة وحفاوة الاستقبال.

كما تم خلال الجلسة استعراض علاقات التعاون والتفاهم والإخاء التي تربط بين البلدين الشقيقين، ومجالات الشراكة والاستثمار القائمة، والفرص المتاحة لتنميتها وتعزيزها؛ لفتح آفاق أوسع في مختلف القطاعات بما يسهم في رفع كفاءة اقتصاد البلدين، تحقيقًا لتطلعات الشعبين الشقيقين علاوةً على مناقشة الآراء حول الأوضاع الراهنة في العالم، وتداعياتها المستقبلية على المنطقة، وبحث مسارات السلام والاستقرار.

حضر جلسة المباحثات الرسمية من الجانب العماني: صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، وصاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني، وسعادة السفير السيد عمار بن عبدالله البوسعيدي سفير سلطنة عمان المعتمد لدى دولة قطر.

فيما حضرها من الجانب القطري كل من سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع، وسعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، وسعادة عبدالله بن محمد الخليفي رئيس الديوان الأميري، وسعادة علي بن أحمد الكواري وزير المالية رئيس اللجنة العمانية القطرية المشتركة، وسعادة الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني وزير الثقافة، وسعادة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الرياضة والشباب، وسعادة الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني وزير التجارة والصناعة، وسعادة الدكتور محمد بن عبد العزيز الخليفي وزير الدولة بوزارة الخارجية، وسعادة سعد بن ناصر الكعبي مدير إدارة الدراسات والبحوث بالديوان الأميري، وسعادة محمد بن سيف السويدي الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار، وسعادة السفير الشيخ مبارك بن فهد آل ثاني سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عمان، وسعادة عبدالله بن سيف المنصوري مدير إدارة شؤون مجلس التعاون بوزارة الخارجية.

وكان حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر قد حل أمس ضيفا عزيزًا على سلطنة عمان في زيارة «دولة» تستغرق يومين، وكان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- في مقدمة المستقبلين والمرحبين بأخيه سمو الأمير عند سلم الطائرة، متمنيًا لسموه ووفده المرافق زيارةً طيبةً في بلدهم الشقيق.

وكان في الاستقبال بمعية جلالة السلطان المعظم، صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية (رئيس بعثة الشرف)، وسعادة السفير السيد عمار بن عبدالله البوسعيدي سفير سلطنة عمان المعتمد لدى دولة قطر، وسعادة السفير الشيخ مبارك بن فهد آل ثاني سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عمان، وأعضاء بعثة الشرف المرافقة لسمو الضيف، وأعضاء سفارة دولة قطر في مسقط.

وقد رافق الطائرة المقلة لسمو الشيخ الأمير

لدى دخولها أجواء سلطنة عمان سربٌ من الطائرات العسكرية التابعة لسلاح الجو السلطاني العماني، حتى وصولها إلى المطار السلطاني الخاص ترحيبا بمقدم سمو الضيف الكريم.

عقب ذلك توجه جلالة سلطان البلاد المفدى وسمو الأمير إلى القاعة مرورًا بين صفين من حرس الشرف من الحرس السلطاني العماني. وبعد استراحة قصيرة، غادر الموكب المقل لجلالة السلطان وسمو الأمير الضيف المطار السلطاني الخاص متوجهًا إلى قصر العلم العامر، حيث أُجريت مراسم استقبال شعبية ورسمية احتفاءً بمقدم سمو الضيف الكبير.

ولدى عبور الموكب المقل للقائدين بوابة مسقط، اصطفت على جانبي الطريق مجموعةٌ من الهجانة السلطانية للترحيب بسمو الضيف، عقب ذلك حفت بالموكب كوكبةٌ من فرسان الخيالة السلطانية وخيالة الحرس السلطاني العماني بمصاحبة الموسيقى العسكرية الراكبة حتى مبنى المتحف الوطني.

وفور وصول الموكب إلى رواق الترحيب في الساحة الخارجية لمدخل قصر العلم العامر، أقيم حفل استقبال شعبي بمشاركة فرق الفنون الشعبية المشتركة، ومجموعة فن العيالة، مرددةً العبارات الترحيبية بمقدم سمو الأمير، بعدها أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحيةً لسمو الضيف الكريم.

ولدى وصول الموكب المقل للقائدين إلى الساحة الداخلية لقصر العلم العامر، عزفت المقطوعة المنتظرة، ونفخ الصداحون في الأبواق.

بعدها اصطحب جلالة السلطان المعظم صاحب السمو الأمير إلى منصة الشرف، حيث عزف السلام الوطني لدولة قطر الشقيقة.

عقب ذلك صافح جلالة السلطان الوفد الرسمي المرافق لسمو الضيف مرحبًا بهم ومتمنيًا لهم إقامةً طيبةً وزيارةً موفقةً، فيما صافح حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبليه من الجانب العماني، وكان في الاستقبال عددٌ من أصحاب السمو أفراد الأسرة المالكة الكريمة، ورئيسا مجلسي الدولة والشورى، وأصحاب المعالي الوزراء والمستشارين، وقادة قوات السلطان المسلحة.

ويرافق سمو الشيخ الأمير خلال الزيارة وفدٌ رسميٌ يضم كلا من سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع، وسعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، وسعادة عبدالله بن محمد الخليفي رئيس الديوان الأميري، وسعادة علي بن أحمد الكواري وزير المالية رئيس اللجنة العمانية القطرية المشتركة، وسعادة الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني وزير الثقافة، وسعادة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الرياضة والشباب، وسعادة الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني رئيس الوزراء الدولة بوزارة الخارجية، وسعادة الدكتور محمد بن سيف السويدي الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار، وسعادة السفير الشيخ مبارك بن فهد آل ثاني سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عمان، وسعادة عبدالله بن سيف المنصوري مدير إدارة شؤون مجلس التعاون بوزارة الخارجية.

جلالة السلطان يقيم مأدبة عشاء رسمية تكريمًا لأمير دولة قطر

العُمانيـة: أقام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه اللهُ ورعاه - مأدبة عشاء رسمية بضيافة قصر العلمً العامر؛ تكريمًا لأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة زيارة «دولة» يقوم بها سموّه إلى سلطنة عُمان.

حضر مأدبة العشاء عددٌ من أصحاب السمو والمعالي وكبار قادة قوات السلطان المسلحة، وعددٌ من أصحاب السعادة سُفراء الدّول الشقيقة والصديقة، وأعضاء مجلس عُمان، وأصحاب السعادة الوكلاء، والسفراء بوزارة الخارجية وعددٌ من الرؤساء التنفيذيين.

وقُبيل مأدبة العشاء تبادل عاهلُ البلاد المُفدّى - أيّدهُ اللهُ - وأخوه سمو الشيخ الأمير الضيف الهدايا التذكارية، تعبيرًا من القائدين عن الأواصر الراسخة والروابط الحميدة التي تجمع البلدين الشقيقين.

مراسم استقبال رسمية وشعبية ترحيباً بالضيف الكبير

السيد أسعد يستقبل وزير التجارة والصناعة الهندي

■ السيد أسعد بن طارق خلال استقباله أمس وزير التجارة والصناعة بجمهورية الهند

العُمانية: استقبل صاحب السُّمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السُّلطان أمس بمكتبه، معالي بيوش غويال وزير التجارة والصناعة بجمهورية الهند.

جرى خلال المقابلة استعراض تعزيز الشراكة الاستراتيجية والاقتصادية بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند، وبحث مجالات التعاون في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

حضر المقابلة معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وسعادة الشيخ خليفة بن حمد البادي الأمين العام لمكتب سموّه، وسعادة سيف بن أحمد الصوافي المستشار بمكتب سموّه، وسعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند، وسعادة بانكاج كيمجي مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، فيما حضرها من الجانب الهندي سعادة هارشا فاردهان أغاروال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية وسعادة أميت نارانج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان.

وزير المكتب السلطاني يستقبل السفير السعودي

■ وزير المكتب السُّلطاني خلال استقباله سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى سلطنة عُمان

العُمانية: استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السُّلطاني بمكتبه صباح أمس، سعادة إبراهيم بن سعد بن بيشان سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

في بداية المقابلة رحّب معالي الفريق أول بسعادته متمنيًا له التوفيق في مهام عمله الجديدة، وتطرّق معاليه إلى العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية.

من جانبه أبدى سعادة السفير السعودي تطلّعه للعمل على تعزيز العلاقات الثنائية القائمة والتعاون المشترك في كافة المجالات بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

اختبارات الدبلوم.. شكاوى من صعوبة «الفيزياء» وضيق الوقت

أدى طلبة دبلوم التعليم العام أمس اختبار الفيزياء، وقد سادت حالة من الإحباط والقلق بين الطلبة بسبب صعوبة الأسئلة وضيق الوقت، حيث وصفه البعض بالاختبار التعجيزي، مؤكدين أنه كان طويلًا ولم تكن مدة ثلاث ساعات كافية لحل جميع الأسئلة ومراجعتها.

ويقول الطالب شهاب بن أحمد الكندي: الاختبار شكل تحديًا كبيرًا للطلبة، حيث قابلت العديد من زملائي الذين بذلوا جهدًا عظيمًا وسهروا الليالي يذاكرون ويتعمقون في الفهم، ولكن رغم كل هذا الجهد واجهوا صعوبة كبيرة خلال الاختبار، مشيرا إلى أن الصعوبة الأكبر كانت في الوحدة الثالثة، التي تطلبت مهارات رياضية وتحليلية، فعلى سبيل المثال، كان من الضروري فهم القوانين الفيزيائية وليس فقط حفظها؛ لأن التطبيق يتطلب دمجًا بين التفكير الرياضي والتحليل المنطقي، بالنسبة للمدة كانت كافية إلى حد ما، ولكن لو أُضيف لها بعض الوقت الإضافي لكانت أفضل، ويحتاج الطالب أحيانًا إلى فترة ليتوقف ويفكر بعمق قبل أن يجيب؛ لأن الإجابة الصحيحة تأتي من التأني.

تقول الطالبة وفاء بنت يوسف الزدجالية: الاختبار للأسف جاء بمستوى يفوق مستوانا، وتم توزيع الدرجات العالية على الأسئلة الصعبة والتعجيزية، وخصوصا في آخر وحدتين هما (المكثفات والكهرومغناطيسي).

ويقول عماد الحراصي: الاختبار معقد، وسؤال عن إيجاد النسبة بين معادلتين جاء خارج نطاق الكتاب والنشاط وأهداف التعلم، بالإضافة إلى توزيع الدرجات على الأسئلة الصعبة التي تشتت فكرنا.

ويشاركها الرأي مسعود بن خلفان السليمي بقوله: إن الاختبار جاء في منتهى الصعوبة وخصوصا في الوحدة الأولى والخامسة المتعلقة بالمغناطيس وتضمن الاختبار ١٤ ورقة ومدة الاختبار ثلاث ساعات لم تكن كافية.

ويضيف الطالب داود بن سليمان الناصري: إن مستوى الاختبار كان متوسطًا وتضمّن أسئلة مباشرة وأسئلة تتطلب التفكير والفهم، وللأسف الوقت لم يكن كافيا بسبب بعض المسائل التي تتطلب خطوات للحل إضافة إلى الأسئلة الاختيارية.

وتقول فاطمة بنت علي الفارسية: الاختبار تعجيزي وتضمن أسئلة معقدة ولم تكن واضحة وخاصة أسئلة الاختيار من متعدد، رغم أنني اطلعت على نماذج اختبارات سابقة كانت في منتهى السهولة ومباشرة، ونأمل مراعاتنا في التصحيح ومراجعة توزيع الدرجات على الأسئلة.

ويضيف الطالب عبدالملك بن خالد المجيني: إن وقت الاختبار كان ضيقًا؛ لأن معظم الأسئلة تتطلب تحليلا وتفكيرا عميقًا لإيجاد الحل، ناهيك عن الأسئلة الاختيارية التي أخذت مني بعض الوقت للإجابة، فلا يعقل خلال ثلاث ساعات الإجابة عن هذا الزخم من الأسئلة المعقدة.

أما أسيل البلوشية تقول: جاءت بعض أسئلة الاختبار صعبة، والبعض الآخر كانت بالنسبة لي سهلة، وللأسف المدة لم تكن كافية؛ لأن كل سؤال يتطلب وقتًا وتفكيرًا ومعظم الأسئلة طويلة، وما أود قوله: على الطالب ألا يعتمد على أسئلة الكتاب؛ لأنها سطحية ولابد من التدريب على أسئلة الاختبارات النهائية السابقة للاطلاع على نوعية الأسئلة وطريقة الإجابة عنها.

ويقول الطالب الخطاب العبدلي: مستوى الاختبار يعتبر متوسطًا؛ والأسئلة الأصعب كانت في الوحدة الثانية والرابعة، أما بالنسبة إلى عدد أوراق الاختبار فكان منطقيًا؛ لأن بعض الصفحات بها مساحة إضافية لحل السؤال؛ حتى يتسنى للطالب كتابة جميع الخطوات.

الثلاثاء.. تخريج الدفعة الـ16 من أطباء «الاختصاصات الطبية»

«عمان»: يحتفل المجلس العماني للاختصاصات الطبية مساء يوم الثلاثاء المقبل بتخريج الدفعة السادسة عشرة من الأطباء الذين أكملوا فترة التدريب في المجلس والتي تراوحت من أربعة إلى ستة أعوام أكاديمية للبرامج التدريبية التخصصية وسنتين إلى ثلاثة سنوات للزمالة المحلية. يقام حفل التخرج في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمسرح العرفان.

ويبلغ عدد الخريجين ١٤٤ خريجا وخريجة من ٣ تخصصات في الزمالة المحلية، وهي طب وجراحة الأذن، والطب الوراثي، وأمراض الدم والأورام للأطفال و١٨ تخصصا طبيا وهي أمراض الأنسجة، والتخدير، والكيمياء الحيوية والكلينيكية، والأمراض الجلدية، وطب الطوارئ، وطب الأسرة، والجراحة العامة، وأمراض الدم، والطب الباطني، وطب الأحياء الدقيقة، وأمراض النساء والولادة، وطب وجراحة العيون وجراحة الفم والوجه والفكين، وجراحة العظام، وجراحة الأذن والأنف والحنجرة، وطب الأطفال، والطب النفسي، والأشعة.

أنشئ المجلس العماني للاختصاصات الطبية لتدريب الأطباء الذين أتموا دراستهم الجامعية في الجامعات والكليات المعترف بها في المجلس، وأتموا فترة الامتياز ليلتحقوا بعد ذلك بالمجلس ليكونوا مختصين في البرامج الطبية الـ٢١ التي يوفرها المجلس وهي: أمراض الأنسجة، والتخدير والكيمياء الحيوية الكلينيكية وجراحة الأذن والأنف والحنجرة وطب الطوارئ وطب الأسرة والجراحة العامة وأمراض الدم وأمراض الأنسجة والطب الباطني وطب الأحياء الدقيقة وأمراض النساء والولادة وجراحة الفم والوجه والفكين وطب وجراحة العيون وجراحة العظام وطب الأطفال والطب النفسي والأشعة والأمراض الجلدية وطب الأسنان العام، وجراحة المسالك البولية.

بالإضافة إلى برامج الزمالة الطبية المحلية في ٧ تخصصات: تخصص أمراض القلب للكبار، وأمراض القلب للأطفال، والطب الوراثي، وطب وجراحة الأذن، وأمراض الدم والأورام للأطفال، وأمراض الدم للكبار، والعناية المركزة للأطفال.

توقع تأثير أخدود جوي الأسبوع المقبل

«عمان»: أفادت هيئة الطيران المدني تأثر أجواء سلطنة عمان بأخدود من منخفض جوي يومي الأحد والاثنين المقبلين مع فرص تدفق سحب وهطول أمطار متفرقة على محافظتي مسندم وشمال الباطنة، وأجزاء من سواحل بحر عمان، مع احتمال تشكل السحب على أجزاء من جبال الحجر وهطول أمطار متفرقة، ويصاحب المنخفض رياح نشطة وارتفاع موج البحر، إلى جانب انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة، وتشكل الصقيع على قمم الجبال.

بحث عدد من الموضوعات العسكرية مع قطر

■ رئيس أركان قوات السلطان المسلحة لدى استقباله مسؤولًا قطريًّا

العُمانية: استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة أمس اللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي مستشار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع للتعليم والتدريب بدولة قطر الشقيقة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حاليًا.

وقد رحّب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمستشار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع للتعليم والتدريب بدولة قطر، وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر المختلفة وبحث عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة العميد الركن بحري علي بن محمد البلوشي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للإدارة واللوازم، وعدد من كبار الضباط برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، والملحق العسكري بسفارة دولة قطر بمسقط.

الثلاثاء.. الادعاء العام يعقد مؤتمر «الشعور بعدالة الإجراء»

العُمانية: يعقد الادّعاء العام مؤتمره السنوي بعنوان «الشعور بعدالة الإجراء» يوم الثلاثاء القادم بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، يستعرض فيه أهمّ البيانات والمعلومات والمؤشرات الإحصائيّة لعام ٢٠٢٤م لإجمالي القضايا التي تعامل معها، والتصرفات القانونية التي اتخذت بشأنها سواء بالحفظ أو الإحالة إلى المحاكم، وعرض أعداد المتّهمين، والأحكام الصادرة والمنفّذة، والجرائم الأكثر حدوثًا وغيرها من البيانات.

ويحرص الادّعاء العام على تنظيم هذا المؤتمر سنويًا، انطلاقًا من مبدأ الشفافيّة وإيصال المعلومة الصحيحة إلى الجمهور من مصدرها الرّسمي.

شركة ضيافة الصحراء (ش.م.ع.ع)

شركة ضيافة الصحراء ش م ع ع
SAHARA HOSPITALITY CO. SAOG

ص.ب: ٣١١، مسقط، الرمز البريدي: ..١، سلطنة عمان

تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤م.

الأفاضل المساهمين الكرام،

بالنيابة عن مجلس الإدارة ، يسرني أن أقدم التقرير السنوي عن الأداء التجاري والتشغيلي لشركة ضيافة الصحراء ش.م.ع.ع «ويشار إليها فيما بعد بـ «الشركة» للسنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤م.

النتائج المالية

ان النتائج التي تم تحقيقها خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤م هي كما يلي:

المؤشرات المالية الرئيسية	٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤م. ألف ر.ع	٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣م. ألف ر.ع
الإيرادات	١٣,٣٢٦	١١,٨١٤
أرباح التشغيل	٣,٤٧٠	٣,٢٤١

بلغت الأرباح الصافية بعد احتساب ضريبة الدخل في نهاية العام الحالي ٢,٨٩٠,٢٠٠ ر.ع ، مقابل ٢,٥٦٢,٤٦٧ ر.ع في العام ٢٠٢٣م

كما ذكرنا سابقا فان أعمال الشركة تعتمد الى حد كبير على نشاطات شركة تنمية نفط عمان ووجود موظفي مقاوليها في مناطق المساكن الدائمة وخلال السنة قيد المراجعة ، يسرنا الافادة بما يلي:

١- ان متوسط معدلات إشغال الغرف في كل من فهود ونمر وريما كانت (٨٩ ٪) ، (٨٨ ٪) ، (٩٩٪) على التوالي.

٢- ان صافي الأصول للسهم قد ارتفع من ٣/٥٠٠ ريال عماني في عام ٢٠٢٣م الى ٣/٦١٥ ريال عماني في عام ٢٠٢٤م.

٣- ان العائد الأساسي للسهم لهذا العام هو ٠/٣٦٥ ريال عماني ، مقارنة بمبلغ ٠/٣٢٣ ريال عماني في عام ٢٠٢٣م.

يسر مجلس الإدارة أن يقترح توزيع أرباح نقدية بنسبة (٢٥٪) من رأس المال المدفوع بواقع (٢٥٠بيسة لكل سهم) شريطة موافقة المساهمين خلال الجمعية العمومية السنوية.

إن شركتكم وعلى مدى سنوات عديدة تلتزم بالكامل بمبادئ ضوابط الرقابة على الشركات الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال ويقوم المجلس بدعم هذه الضوابط والمبادئ الأساسية مع التركيز الكبير على الشفافية والمسؤولية والنزاهة، ولقد تم تقديم تقرير مفصل عن هذه الضوابط متضمنا تقرير المدققين بالملحق رقم (٢) لهذا التقرير .

إن أعضاء المجلس والجهاز الإداري يؤكدون مجددا التزامهم الكامل للقيام بواجباتهم بصورة جيدة والتخطيط السليم لمزاولة أعمال الشركة بهدف تحقيق أفضل عائد تجاري للمساهمين .

أصالة عن نفسي وبالنيابة عن المساهمين وأعضاء مجلس الإدارة، أود أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن خالص الشكر والتقدير لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد المعظم، حفظه الله، على دعم جلالته المستمر للقطاع الخاص، سائلين الله أن يحفظه برعايته ويسدد على طريق الخير خطاه، كما نود أيضاً أن نتقدم بالشكر والتقدير لحكومة صاحب الجلالة على التعاون الصادق وأخص بالذكر وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وبورصة مسقط، وهيئة الخدمات المالية.

وفي الختام، فانني أقدم الشكر لفريق إدارة شركتنا، وزملائي في مجلس الإدارة، ومقدم الخدمة، وشركة تنمية نفط عمان، وعملائنا وجميع أولئك الذين شاركوا في إدارة أعمال شركتنا بنجاح على جهودهم الدؤوبة ومساهماتهم القيمة.

ولكم جميعاً أجزل الشكر،

طلال بن قيس الزواوي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي (المدققة)
القوائم المالية للسنة المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

	٢٠٢٤ ر.ع	٢٠٢٣ ر.ع
الأصول		
أصول غير متداولة		
ممتلكات ومعدات	١٤,٦٤٣,٠٧٨	١٥,١١١,٥٣٢
أصول حق الإستخدام	٢٠,٦٣٤	٤١,٢٥٠
مجموع أصول غير متداولة	١٤,٦٦٣,٧١٢	١٥,١٥٢,٧٨٢
أصول متداولة		
مخزون	٣٩,٤١١	٢٨,٥٧٣
مبالغ مستحقة من أطراف ذات علاقة	٤١,٠٩١	٧٠,٩٦٧
ذمم تجارية مدينة وأرصدة مدينة أخرى	٦,٢٠٠,٩٠٣	٥,٠٣٦,٩٠١
ودائع قصيرة الأجل	٩,٢٩٩,١٣١	٧,٠٠٠,٠٠٠
أرصدة بنكية ونقد	٢,٠٦٨,٧٩٢	٣,٨٠٦,٥٣٢
مجموع الأصول المتداولة	١٧,٦٤٩,٣٢٨	١٥,٩٤٢,٩٧٣
مجموع الأصول	٣٢,٣١٣,٠٤٠	٣١,٠٩٥,٧٥٥
حقوق الملكية والإلتزامات		
حقوق الملكية		
رأس المال	٧,٩٢٣,٣٠٠	٧,٩٢٣,٣٠٠
احتياطي قانوني	٢,٦٤١,١٠٠	٢,٦٤١,١٠٠
أرباح مُحتجزة	١٨,٠٧٧,٥٦١	١٧,١٦٨,١٨٦
مجموع حقوق الملكية	٢٨,٦٤١,٩٦١	٢٧,٧٣٢,٥٨٦
الالتزامات		
التزامات غير متداولة		
جزء غير متداول من التزامات الإيجار		
إلتزام ضريبي مؤجل	٣٨٨,٧٤٥	١٨٢,٩٠٦
مكافآت نهاية خدمة الموظفين	٢٣,٧٠٦	١٩,٢٥٩
	٤١٢,٤٥١	٢٢٥,٥١٢
التزامات متداولة		
جزء متداول من التزامات الإيجار	٢٣,٣٤٧	
ذمم تجارية دائنة وأرصدة دائنة أخرى	٥٩٠,٣٥٠	٦٤٥,٧٧٨
مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	٢,٣٤١,٠١٢	٢,٠٥١,٤٠
ضريبة	٣٠٣,٩١٩	٤١٨,٦٥٧
مجموع إلتزامات متداولة	٣,٢٥٨,٦٢٨	٣,١٣٧,٦٥٧
مجموع الالتزامات	٣,٦٧١,٠٧٩	٣,٣٦٣,١٦٩
مجموع حقوق الملكية والإلتزامات	٣٢,٣١٣,٠٤٠	٣١,٠٩٥,٧٥٥

قائمة الدخل الشامل (المدققة)
القوائم المالية للسنة المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

	٢٠٢٤ ر.ع	٢٠٢٣ ر.ع
الدخل		
ايرادات مُتأتية من العقود المبرمة مع العملاء	١٣,٣٢٦,٤٥٣	١١,٨١٤,٠٢٥
تكاليف مباشرة	(٩,٨٥٦,٤٨٠)	(٨,٥٧٢,٨١٨)
إجمالي الربح	٣,٤٦٩,٩٧٣	٣,٢٤١,٢٠٧
دخل آخر	٤٦٠,٤٩٧	٢٨٥,٨٤٥
	٣,٩٣٠,٤٧٠	٣,٥٢٧,٠٥٢
المصروفات		
مصروفات عمومية وإدارية	٥٢٣,٣٧٤	٥٠٤,٠٠٩
مصروفات تمويل	٧,١٣٨	٨,٤٥٦
	٥٣٠,٥١٢	٥١٢,٤٦٥
أرباح قبل الضريبة	٣,٣٩٩,٩٥٨	٣,٠١٤,٥٨٧
ضريبة	(٥٠٩,٧٥٨)	(٤٥٢,١٢٠)
صافي الربح وإجمالي الدخل الشامل للسنة	٢,٨٩٠,٢٠٠	٢,٥٦٢,٤٦٧

ملحوظة: الحسابات بالكامل باللغة العربية أو الإنجليزية سوف تسلم أو ترسل بالبريد لأي مساهم بناءً على طلبه وذلك خلال سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب. يرجى إرسال الطلب إلى سكرتير مجلس الإدارة. شركة ضيافة الصحراء (ش.م.ع.ع) ص.ب ٣١١ – الرمز البريدي ١٠٠. مسقط.

OHI LB CR NO 1/6273/17

فرع جمعية إحسان بمحافظة جنوب الباطنة

فرع جمعية إحسان بمحافظة جنوب الباطنة

اجتماع الجمعية العمومية

يسر مجلس إدارة فرع جمعية إحسان بمحافظة جنوب الباطنة دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده في تمام الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق: ٢٠٢٥/٢/١٥م بقاعة دار الرعاية الاجتماعية بالرستاق لمناقشة جدول الأعمال التالي: -

١. تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
٢. الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
٣. تقرير مراقب الحسابات.
٤. انتخاب مجلس الإدارة الجديد.
٥. تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته والالتزام بالضوابط والمعايير والاشتراطات التي حددتها الوزارة بالتعميم الوزاري رقم (٢٠٢٤/٢١ م) وكذلك مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.

علما بأن الترشح لعضوية مجلس الادارة وتجديد العضوية سيكون ابتداء من السبت بتاريخ : ٢٠٢٥/٢/١م حتى يوم الاثنين الموافق: ٢٠٢٥/٢/١٠م خلال الفترة الصباحية من الساعة ٨ حتى ١٢ ظهراً والفترة المسائية من الساعة ٤,٣٠ عصراً حتى الساعة ٦ مساء طوال أيام الأسبوع ولن ينظر في اي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الفرع وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسار يرجى الاتصال على الرقم : ٩٨٨٩٨٣٦٦ – ٧١٧٥٧٥٣٨.

التوافق على جميع المواد محل الاختلاف

مناقشة 6 مشروعات قوانين في جلسة مشتركة لمجلسي الدولة والشورى

كتب - خالد البلوشي

ناقش مجلسا الدولة والشورى أمس في أعمال الجلسة المشتركة الأولى لدور الانعقاد العادي الثاني من الفترة الثامنة لمجلس عُمان تقارير اللجان المشتركة بين المجلسين بشأن المواد محل التباين في ٦ مشروعات قوانين.

واستعرضت الجلسة المشتركة تقارير اللجان المشتركة بين المجلسين بشأن المواد محل التباين في «مشروع قانون المعاملات الإلكترونية»، و«مشروع قانون الصحة العامة»، و«مشروع قانون تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية» و«مشروع القانون المالي»، و«مشروع قانون الضريبة على دخل الأفراد»، و«مشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة» المحالة من مجلس الوزراء، تمهيدًا لرفعها إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه.

وقال معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة، رئيس الجلسة: «تأتي هذه الجلسة المشتركة عملًا بنص المادة (٤٩) من قانون مجلس عُمان، وفي إطار الجهود المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى للخروج برؤية موحدة حول المواد محل التباين في مشروعات القوانين المحالة من الحكومة».

وأوضح معاليه أن كلًا من مجلس الدولة ومجلس الشورى قاما في وقت سابق بمناقشة ستة من القوانين هي مشروع قانون المعاملات الإلكترونية ومشروع قانون الصحة العامة، ومشروع قانون تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، ومشروع القانون المالي، ومشروع قانون الضريبة على دخل الأفراد، ومشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.

وأشار معالي الشيخ رئيس الجلسة إلى أن المجلسين شرعا في تشكيل لجان مشتركة لمناقشة المواد محل التباين بين المجلسين، وقد خلصت إلى التوافق في جميع المواد المختلف بشأنها حسب التقرير الخاص لكل مشروع.

وقال سعادة الدكتور طلال المحاربي: إن الجلسة المشتركة ناقشت مشروع قانون المعاملات الإلكترونية، موضحًا أن المشروع أُحيل من مجلس الشورى إلى مجلس الدولة، وخلال دراسته تبين وجود بعض المواد التي كانت محل خلاف بين المجلسين، مشيرًا إلى أن مشروع القانون يتألف من ٣٨ مادة، حيث تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين المجلسين بشأن ٢٢ مادة، بينما كانت هناك خلافات حول ١٢ مادة بالإضافة إلى ثلاث مواد مقترحة من قبل مجلس الشورى.

وأشار المكرم الدكتور سالم بن سلطان الرزيقي، نائب رئيس لجنة التقنية والابتكار والمعاملات الإلكترونية، إلى أنه تم الاتفاق على جميع المواد التي كان فيها تباين بين المجلسين والمتعلقة بمشروع قانون المعاملات الإلكترونية من خلال اللجان المشتركة التي ناقشت مشروع القانون.

وأوضح أن هذا القانون يأتي بديلًا للقانون السابق الصادر عام ٢٠٠٨، نظرًا لمتطلبات التطبيق على مدار ١٦ عامًا، بالإضافة إلى الحاجة لمواكبة برامج التحول الرقمي ومتطلبات الحكومة الإلكترونية، وسيحل القانون بعد صدوره التحديات التي فرضها التسارع الكبير في تقنية المعلومات، مع تعزيز سرعة الخدمات الإلكترونية ورفع مستوى الموثوقية فيها.

وأكد المكرم الدكتور الرزيقي أن مشروع القانون الجديد يغطي جميع التقنيات الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وقد تم نقل المواد الفنية والتفصيلية إلى اللائحة التنفيذية، مما يجعل القانون إطارًا عامًا وشاملًا يواكب جميع التقنيات ومختلف التحديات.

وأكد المكرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري، عضو مجلس الدولة، أن الجلسة المشتركة نظرت في مشروع قانون الصحة العامة، الذي يُعد الإطار المرجعي الشامل لكافة الجهات المعنية بالقطاع الصحي، سواء تلك المعنية بصحة الإنسان بشكل مباشر أو الجهات المرتبطة بصحة البيئة وسلامة الغذاء والدواء وبيئات العمل.

وأشار المكرم الدكتور الحجري إلى أن مشروع القانون يولي أهمية خاصة للقواعد والإجراءات المنظمة للتعامل مع الحالات الطارئة مثل الجوائح المرضية والأوبئة، مما يعزز من الجاهزية الوطنية لمواجهة هذه التحديات الصحية. وأضاف: إن اللجان المشتركة بين المجلسين قدّمت توصياتها بهدف تحقيق التوافق بشأن المواد التي كانت محل تباين واختلاف بين المجلسين.وأوضح سعادة منصور بن زاهر الحجري، عضو مجلس الشورى، أن الجلسة المشتركة استعرضت مشروع قانون تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية. وأكد أن هذا القانون يأتي في مرحلة حساسة لتنظيم هذا القطاع الحيوي، حيث يُعنى بتنظيم عمليات زراعة الأعضاء البشرية في سلطنة عُمان، والآن في هذه المرحلة تعمل وزارة الصحة على الكثير من عمليات زراعة الأعضاء البشرية وعلى تطويرها بشكل ملحوظ. وأوضح أن المواد محل اختلاف بين مجلسي الشورى والدولة كانت بسيطة، وتم التوصل إلى اتفاق كامل بشأنها خلال اجتماعات اللجان المشتركة، مما يُعزز التعاون بين المجلسين.

وأضافت المكرمة الدكتورة عهود بنت سعيد بن راشد البلوشية، نائبة رئيس اللجنة الاجتماعية والثقافية وعضوة مجلس الدولة: إن مشروع قانون تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية يتألف من ٣٦ مادة موزعة على خمسة فصول، وكانت هناك خلافات قائمة حول ٢٤ مادة وثلاث مواد مقترحة من مجلس الشورى، ولكن بفضل جهود اللجنة المشتركة تم التوصل إلى توافق كامل بين المجلسين بشأن جميع المواد. وقال سعادة أحمد بن سعيد الشرقي، عضو مجلس الشورى: إن الجلسة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى تناولت ثلاثة مشروعات قوانين ذات أهمية كبيرة في الشأن الاقتصادي شملت مشروع قانون الضريبة على دخل الأفراد، ومشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، ومشروع القانون المالي. وأشار إلى أن اللجنة المشتركة بين المجلسين عقدت اجتماعها في الخامس من يناير الجاري، وتمكنت من التوصل إلى اتفاق حول جميع نقاط الاختلاف.وأكد سعادة أحمد الشرقي أن هذه القوانين تُعد محورية، خصوصًا مشروع قانون الضريبة على دخل الأفراد، الذي يمثل منعطفًا تاريخيًا لسلطنة عُمان. وأضاف: إن هناك توافقًا بين المجلسين على ضرورة التأنّي في تطبيق ضريبة الدخل على الأفراد، نظرًا لنقص البيانات المتعلقة بهذا المشروع، والحاجة إلى دراسة تبعاته الاقتصادية والاجتماعية بشكل أعمق، موضحًا أن الرأي المشترك يدعو إلى تأجيل التطبيق حتى تكون الدراسات أكثر شمولًا، خاصة أن الدراسة الحالية المُقدمة من بيت خبرة خارجي تُعاني من نقص البيانات وتعتمد على نماذج من دول أخرى لا تنسجم مع خصوصية الاقتصاد والمجتمع العُماني.

وفيما يتعلق بمخاوف المواطنين حول مشروع الضريبة على الدخل، أوضح أن المجلسين قاما بدراسة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية بشكل دقيق، وتم تعديل بعض المواد لتقليل الأثر السلبي على المجتمع، ومن بين هذه التعديلات على سبيل المثال تخفيض نسبة الضريبة على الدخل، إضافة إلى مراجعة المخالفات والعقوبات لضمان تحقيق التوازن بين المصلحة العامة والمجتمع.

وحول توقيت تطبيق قانون الضريبة، أكد أن الرأي السائد هو التأنّي لإتاحة الوقت اللازم لإجراء الدراسات اللازمة لهذا القانون ودراسة تأثيراته على المواطنين وتأثيراته الاقتصادية والمجتمعية

أما عن مشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والحرة، فقد أشار سعادة أحمد الشرقي إلى أنه يحمل أهمية كبيرة في الوقت الراهن، حيث يتضمن صلاحيات واسعة، ونحتاجه في هذا الوقت ويشكّل جزءًا من الجهود المبذولة لتحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

■ جلسة مشتركة بين مجلسي الدولة والشورى. «تصوير: هدى البحرية»

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

عالم عملات الميم

نعرف عملة بيتكوين وايثريوم المشفرتين، لكن ظهر ما يسمى بعملات الميم (Memecoins)، وهي نوع من العملات الرقمية التي غالبا ما تكون مستوحاة من ميمات الإنترنت أو النكات الشعبية، وتتميز بكونها تحظى بشعبية واسعة عبر منصات التواصل الاجتماعي. وكانت بدايتها بعملة دوجكوين وثم شيبااينو، ثم تبعتها عملات أخرى، ثم ظهرت عملة ترامب ($Trump)، ثم عملة زوجته ميلانيا ($MELANIA).

إن الدوافع وراء شراء أو تداول عملات الميم تختلف بين الاستثمار الجاد، أوكنوع من التسلية والمرح على الرغم من افتقارها للبنية الأساسية القوية مثل العملات الرقمية الأخرى، لكنها تظل جزءا من السوق الرقمي حيث توفر فرصًا للربح والخسارة بشكل سريع.

يقول الاقتصاديون: إن التعرض للاحتيال الافتراضي، والمعاملات غير الرجعية، والاستخدام في الأنشطة غير القانونية، والمخاطر التنظيمية، وتقلب سعر العملة، تعد من أهم مخاطر العملات المشفرة قاطبة، وتزداد مخاطر العملات الميمية أكثر لأنها لا تستند على مشروعات حقيقية أو قيمة حقيقية، فالعملات الميمية (ميم كوين) يعتمد سعرها على المظاهر العامة التي تم الاعتماد أساسا عليها.

أصدر الرئيس ترامب مؤخرًا أمرًا تنفيذيًا بتعزيز القيادة الأمريكية في التكنولوجيا المالية الرقمية، يأمر فيه بتشكيل فريق عمل رئاسي لإعادة تقييم سياسات العملات المشفرة، ووضع لوائح جديدة لتنظيم الأصول الرقمية، وهو بهذا يلغي القرار التنفيذي لسياسات الرئيس السابق جو بايدن، الذي ركز على تخفيف المخاطر المرتبطة بالأصول الرقمية.

ووفقًا للبيان المنشور على موقع البيت الأبيض الخميس الماضي، يفرض الأمر التنفيذي حظرًا على الوكالات الفيدرالية لإصدار أو الترويج لعملات رقمية للبنوك المركزية داخل الولايات المتحدة أو خارجها، فلا يحق للجهات المركزية في الولايات المتحدة إصدار أو الترويج للعملات الرقمية، ويأمر بالعمل على تقييم إمكانية إنشاء احتياطي استراتيجي للأصول الرقمية.

الأمر التنفيذي يفتح المجال واسعًا للقطاع الخاص للإطلاق والترويج والعمل في العملات المشفرة، فقد أتى الأمر بناء على وعد قطعه الرئيس ترامب لأباطرة العملات المشفرة أثناء حملته الانتخابية، حيث ذكرت (CNBC) أن صناعة التشفير أنفقت عشرات الملايين من الدولارات لدعم ترامب خلال المنافسة الانتخابية.

وذكرت العربية في ٢٠ يناير الجاري أن حصة الرئيس ترامب وشركائه من عملة ترامب المشفرة تتجاوز ٣٨ مليار دولار، فقد أورد الموقع الرسمي للعملة أنه تم إصدار ٢٠٠ مليون وحدة ميم، وأنه ستتم إضافة ٨٠٠ مليون وحدة إضافية على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

اليوم .. مجلس العلوم يعقد جمعيته العمومية

إعلان مسقط يؤكد على دعم التعاون الدولي في الأبحاث العلمية

كتب. يوسف الحبسي

تواصلت لليوم الثالث على التوالي أعمال منتدى حوار المعرفة العالمي - مسقط، الذي تنظّمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع مجلس العلوم الدولي (ISC)>

وأقيم أمس عدد من الجلسات النقاشية حيث ركزت الجلسة الرئيسة الأولى على العلاقة بين التكنولوجيا الناشئة وتطور العلوم، كما تم عقد ٣ حلقات عمل موازية، تناولت الأولى (تأثير الذكاء الاصطناعي على أنظمة العلوم)، واستعراض تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في القضايا المتعلقة بالعلوم وعملياته، فيما سلّطت الحلقة الموازية الثانية الضوء على (العقد الدولي للعلوم من أجل التنمية المستدامة) لاستكشاف فرص الاستفادة من عضوية المجلس الدولي للعلوم بشكل شامل في العقد، وتطرقت حلقة العمل الموازية الثالثة إلى مستقبل المساواة بين الجنسين في العلوم، ناقش فيها المشاركون فجوة قلة تمثيل النساء في أكاديميات العلوم حول العالم، والاستراتيجيات والمبادرات المقترحة لمعالجة هذه الفجوة.

وتضمنت الفترة المسائية عقد ثلاث حلقات عمل موازية أيضًا، ناقشت الأولى أهمية تزويد العلماء الحاليين والمستقبليين عالميًا بالمهارات والقدرات اللازمة لمواجهة التحديات، وقدّمت الحلقة الموازية الثانية رؤى رئيسة حول كيفية معالجة العلوم القطبية للتحديات الواقعية من خلال البحوث متعددة التخصصات والعابرة للأقاليم، ووضع مخطط للتعاون العلمي الدولي المستقبلي لمعالجة القضايا العالمية خارج المناطق القطبية، فيما ناقشت الحلقة الثالثة التماسك الاجتماعي وعدم المساواة، واستعرضت الحاجة إلى التركيز على عدم المساواة باعتباره تحديًا مركزيًا من تحديات الوقت الراهن.

واختتمت أعمال اليوم بجلسة نقاشية عامة تناولت العلم باعتباره مسعى عالميا، ودوره كقوة إيجابية لسد الفجوة، وتعزيز الثقة والعمل الجماعي لمواجهة التحديات العالمية المشتركة، وتهيئة المشهد لعمل المجلس الدولي للعلوم في السنوات القادمة.

إعلان مسقط

وفي ختام أعمال الحوار، أطلق أعضاء مجلس العلوم الدولي، بالتعاون مع المشاركين في حوار المعرفة العالمي بمسقط، «إعلان مسقط للعلوم الدولية»، دعا فيه المشاركون العلماء والمنظمات العلمية بتولي دور نشط في المجتمع لزيادة الثقة في المعرفة العلمية والمؤسسات المعرفية عبر تعزيز الممارسة الحرة والمسؤولة للعلوم من خلال تعزيز الحق في المشاركة والاستفادة من العلوم، كصالح عام عالمي، والحفاظ على التعاون العلمي عبر الحدود في أوقات التوترات والأزمات، ودعم حماية نظم العلوم والعلماء في حالات الطوارئ والصراعات، مع اهتمام خاص بالعلماء المشردين، بالإضافة إلى دعم ممارسة العلوم بطريقة حرة وآمنة وأخلاقية وشاملة وقابلة للمسؤولية وعادلة، محليًا، ووطنيًا، وإقليميًا، وعالميًا، وتحفيز ودعم التعاون الدولي، بين التخصصات وعبر التخصصات في الأبحاث العلمية والدراسات حول القضايا ذات الاهتمام العالمي، بما في ذلك دعم فاعل للعقد الدولي للأمم المتحدة للعلوم من أجل التنمية المستدامة، والتحفيز من أجل السنة القطبية الدولية ٢٠٣٢-٣٣ وعقد الأمم المتحدة للعلوم الكريوسفيرية، واتخاذ نهج شامل يدمج جميع العلوم الرسمية والتطبيقية، والطبيعية، والطبية، والاجتماعية، والإنسانية، والهندسية، حسب الحاجة في مواجهة هذه التحديات المعقدة، وكذلك تشجيع البحث في قضايا عدم المساواة والتماسك الاجتماعي، ودعوة المنظمات الممولة، والكيانات الخيرية، والمراكز العلمية الرائدة في جميع أنحاء العالم لاتخاذ خطوات استباقية لدعم المناطق غير الممولة بشكل كاف من خلال الاستثمار في مبادرات بُناءً القدرات والعمل معًا لتطوير حلول عملية لمنع أو تقليل التلوث وتحقيق رؤية الحياد الكربوني.

وفيما يتعلق بالمساهمة في التطور العادل لنظم العلوم، في سياق التقنيات الناشئة واللامساواة العالمية، أكد إعلان مسقط على التعاون مع ممولي العلوم والبحث، وصانعي السياسات، واتحادات الجامعات، والعلماء، وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين (مثل الجمعيات التخصصية والناشرين الأكاديميين) لتقديم استشارات علمية لإصلاح نظم العلوم (عبر العلوم المفتوحة، وتقييم البحث، ونشر العلوم) وتعزيز شفافيتها وكفاءتها وشموليتها ونزاهتها، وتعزيز التحول في بيئة التعليم العالي من خلال تزويد العلماء المستقبليين عالميًا بالمعرفة والأدوات والمهارات الضرورية للتصدي للقضايا الاجتماعية والبيئية العاجلة والمعقدة؛ وتقييم التأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة على جوانب متعددة من نظم العلوم والتعليم النقدي، وضمان إنتاج البيانات العلمية وتخزينها وإدارتها لتكون متاحة بطريقة تُسهّل معالجة التحديات الكبيرة، ودعم الأكاديميات والجمعيات الخاصة بالعلماء الشباب، ومواصلة الدعوة لزيادة قيمة العلوم وتعزيز الفهم المبني على الأدلة وصنع القرار على جميع المستويات، من المستوى المحلي إلى الإقليمي إلى العالمي، وتعزيز مبادرات بناء القدرات، والتدريب المناسب، واعتماد المبادئ والنماذج لتعزيز دور العلوم في النظام متعدد الأطراف، وتعزيز ومساعدة استخدام الدبلوماسية العلمية للتقدم نحو الصالح العام ومعالجة التحديات العالمية، والدعوة إلى نمو وصيانة الاستثمار في البرامج العلمية الدولية ومشاركة المعرفة الحرة والمفتوحة، وتشجيع مساهمة البحث العلمي والابتكار في أهداف السلام العالمي ورفاهية الإنسان ورعاية كوكب الأرض والاستدامة العالمية، وإعادة التأكيد على أهمية تحسين تمثيل النساء العالمات والمجموعات الممثلة تمثيلًا ناقصًا في إدارة المنظمات العلمية وتمثيل النساء في جهود العلوم بشكل عام.

■ الشيذاني خلال مشاركته في إحدى الجلسات

«الإسكان» تختتم حلقات تطوير دليل اشتراطات البناء

«عُمان»: اختتمت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أمس سلسلة من حلقات العمل الفنية التي استمرت عدة أيام، بمشاركة واسعة من خبراء محليين ودوليين، إضافة إلى ممثلين عن مختلف الجهات الحكومية والخاصة.

هدفت هذه الحلقات إلى تطوير دليل اشتراطات ومتطلبات البناء في سلطنة عُمان بما يضمن توحيد ممارسات البناء في البلاد. ويعد دليل اشتراطات ومتطلبات البناء في سلطنة عُمان جزءًا من مجموعة متكاملة تضم ستة أدلة فنية يجري تطويرها بالتعاون مع مجلس الكود الدولي (ICC)، وتشمل هذه الأدلة دليل البناء العام، ودليل الأنظمة الميكانيكية، ودليل السباكة، ودليل كفاءة الطاقة والاستدامة، ودليل الصرف الصحي، ودليل المباني القائمة والمباني التراثية، وتهدف هذه الأدلة إلى توحيد الممارسات، وتحسين جودة المشروعات العمرانية، وتوفير بيئة بناء مستدامة تدعم «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

■ مشاركة واسعة في حلقات تطوير اشتراطات ومتطلبات البناء في سلطنة عُمان

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨١٩١
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المطاعم.
باسم: ابن حمد للتطوير العقاري والتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ولاية عبري، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٨/١

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٩٢٢
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
عطور.
باسم: عود الحصان الفاخر
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٢٢

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٤٩٤
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
منكهات للقهوة، بسكويت، حلويات بالنعناع، حلويات سكرية، كعك الوفل، كاكاو، قهوة، كعك، شاي، شوكولاتة، حلويات، فشار حب الذرة، مستحضرات لتكثيف الكريمة المخفوقة، بوظة، فطائر محلاة بانكيك، عجينة كعك، مشروبات كاكاو بالحليب، مشروبات قهوة بالحليب، مشروبات شوكولاتة بالحليب، سندويشات، قطع حلوى حلويات، معجنات، بسكويت بالزبدة، برالين حلوى اللوز أو الجوز، مثلجات صالحة للأكل، مساحيق لصنع المثلجات، مشروبات أساسها القهوة، مشروبات أساسها الكاكاو، مشروبات أساسها الشوكولاتة، سكاكر للأكل، بسكويت رقيق هش، شاي مثلج، مشروبات أساسها الشاي، مكعبات ثلج، بوظة مجمدة.
باسم: العينية للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/٧

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأربعاء ٢٩ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٩ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٧

Wednesday 29 January 2025 - Issue No 15447

صندوق عمان المستقبل يستهدف تخصيص 10% من قيمته لدعم القطاع

تخريج أول دفعة من الشركات الناشئة العمانية للنهوض بمستقبل الابتكار

■ المعرض المصاحب لمسرّعة أعمال الشركات الناشئة العمانية الواعدة

■ تكريم الشركات التي قدمت أفكارا مبتكرة في مجالات متعددة «تصوير: فيصل البلوشي»

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

في خطوة مهمة نحو تعزيز قطاع الشركات الناشئة في سلطنة عمان، احتفلت «مسرّعة أعمال الشركات الناشئة العمانية الواعدة» بتخريج دفعة جديدة من المنتسبين لها، حيث شارك في البرنامج أكثر من ٤٦ شركة ناشئة وفكرة مبتكرة. كما أن البرنامج الذي تم تنفيذه بالشراكة مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمجموعة العمانية للاتصالات «ذكا» وأكاديمية الابتكار الصناعي، والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية مدائن، شهد تعاونا واسعا بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لدعم هذه الشركات الطموحة، برعاية معالي عبد السلام بن محمد المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العماني، كما تم تكريم الشركات التي قدمت أفكارا مبتكرة في مجالات متعددة، وكذلك تسليط الضوء على أهمية استمرارية دعم هذه الشركات الناشئة لتحقيق النمو والتوسع محليا ودوليا.

وقال معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني: «ما نراه اليوم من إنجازات وإبداعات من قبل الشباب العماني يعد دليلا على أننا لا نزرع مجرد بذور للمستقبل، بل نحقق حصادا ملموسا، حيث إن العديد من هذه المنتجات والإبداعات قد تجاوز حدود سلطنة عمان ووصل إلى أسواق خارجية. والكثير من هؤلاء الشباب قد وجدوا مستثمرين حتى من خارج سلطنة عمان الذين آمنوا بأفكارهم وقرروا دعمهم لتحويل منتجاتهم إلى مستوى عالمي. إذا كانت هذه البداية، فنحن في الحقيقة متفائلون بالمستقبل، ومن المتوقع أن نشهد مزيدا من النجاح والتوسع في هذه المشروعات، خاصة من خلال المسرعات التي تسرع هذه الأعمال وتحقق نتائج قد تكون أسرع من المتوقع».

الترويج للمنتجات العمانية

وأضاف المرشدي: إن صندوق عمان المستقبل يستهدف تخصيص ١٠٪ من قيمته لدعم الشركات الناشئة. حيث يبلغ حجم الصندوق ملياري ريال عماني على مدى خمس سنوات بدءا من العام الماضي، أي أنه حوالي ٢٠٠ مليون ريال عماني مخصصة لدعم هذه الفئات. ومن المبكر التنبؤ بعدد المشروعات التي سيتم دعمها، لكن الأهم بالنسبة لنا هو معرفة كم ستساهم هذه المشروعات في الناتج المحلي لسلطنة عمان؟ وكم وظيفة ستوفر؟ وكم ستساهم في الترويج للمنتجات العمانية على مستوى عالمي؟

من جانبها قالت سعادة حليمة بنت راشد الزرعية رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: «نحتفل بتخريج أول دفعة من شركات الناشئة، وذلك ضمن برنامج «شركات الناشئة الواعدة» الذي أقمناه بالتعاون مع أكاديمية الابتكار الصناعي ومدائن. حيث إن هذه الدفعة تشمل أكثر من ٢٦ شركة عمانية ناشئة، وقد كان هناك تعاون كبير من جميع الجهات المعنية في هذه المنظومة، سواء من الجهات الحكومية، التي هي أعضاء في البرنامج، أو من شركائنا في القطاع الخاص، ومنهم جهاز الاستثمار العماني والشركات التابعة له، التي كان لها دور كبير في دعم هذه المنظومة».

وأكدت الزرعية أنه من خلال المؤشرات الأولية، نلاحظ نتائج مشجعة، حيث حصلت بعض الشركات على صفقات استثمارية، بما في ذلك بعض الاستثمارات الخارجية التي تم جلبها إلى سلطنة عمان. وأشارت إلى أن هذه التطورات تدعو الشباب العماني لتطوير أفكارهم وابتكاراتهم. كما أضافت: إن لديهم خططا موسعة للدفعات القادمة في عام ٢٠٢٥، التي تم اعتمادها من الجهات المختصة. حيث سيكون هناك توسع كبير في منظومة الحاضنات والمسرعات، كما سيتم افتتاح فروع جديدة في مختلف المحافظات داخل سلطنة عمان، بالإضافة إلى توسع في مركز الابتكار الذي سيشمل مسرعات متخصصة في مجالات متنوعة.

كما أن جهودنا ستتضمن استكمال تنظيم الهاكاثونات وسباقات الأثر، التي تهدف إلى حل التحديات التي تواجه الشركات الحكومية. سيتم استقبال الأفكار والحلول الابتكارية من الشباب العماني في هذه الفعاليات، ستكون الدفعة القادمة مليئة بالابتكارات والمشروعات الواعدة.

46 شركة ناشئة

وبلغ عدد المنتسبين للمسرعة ٤٦ شركة ناشئة وفكرة مبتكرة في مساريَ الفكرة وما قبل البذرة، حيث تنوعّت مجالات عمل الشركات والأفكار بين قطاعات ضمّت قطاع السياحة والعقار والصحة وقطاع الأمن الغذائي، واستمرت لمدة ٤ أشهر قدّمت أكثر من ٢٩٠ ساعة تأهيلية في المجالات التي تُسهم في تطوير ونمو الشركات المنتسبة مثل مبادئ وأساسيات ريادة الأعمال، التسويق وبناء العلامة التجارية، وتنفيذ الجولات الاستثمارية، وتطوير المنتجات والخدمات والتحقق من الجاهزية السوقية وغيرها من البرامج التدريبية والتأهيلية التي ساهمت بشكل مباشر في نمو وتوسع الشركات، كما قدّمت المسرعة فرص المشاركة لعدد من الشركات في المعارض والمؤتمرات الدولية مثل معرض إكسباند نورث ستار في الإمارات العربية المتحدة، وملتقى بيان في المملكة العربية السعودية، وحرصت المسرعة أثناء فترة تنفيذها على عقد الجلسات الحوارية واللقاءات الاستثمارية بين أصحاب الشركات والأفكار المنتسبة وعدد من المستثمرين محليا ودوليا، كما أسهمت في ربط المنتسبين بصانعيّ القرار على مستوى المؤسسات الحكومية في سلطنة عمان، يُذكر أن عدد المنتجات التي تم تطويرها لتكون جاهزة للمتاجرة في مسار الفكرة ٨ منتجات، و١٣ منتجا في مسار ما قبل البذرة، و٧ منتجات في مسار الفكرة تم استيفاء خصائص القيمة لها لتمكنها من دخول الأسواق، و١١ منتجا آخر في مسار ما قبل البذرة.

كما أن المسرعة بدأت أعمالها في سبتمبر من العام المنصرم تحت رعاية كريمة من صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد الموقر، الرئيس الفخري لبرنامج لشركات الناشئة العمانية الواعدة، البرنامج الذي يأتي بشراكة بين وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وزارة الاقتصاد، والمجموعة العمانية للاتصالات- إذكاء، ويعد البرنامج نقطة تحول في منظومة الشركات الناشئة القائمة على الابتكار والتقنية ويسعى لدعم تأسيس المشروعات الناشئة الابتكارية بتمكين أصحاب الأفكار وربط مشروعاتهم مع فرص الأعمال والاستثمار محليا وعالميا.

قيس اليوسف: التوجيهات السامية لإنشاء محكمة الاستثمار والتجارة تعزز بيئة الاستثمار

«عُمان»: ثمن معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار التوجيهات السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - باستكمال إجراءات إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة، والتي تأتي تأكيدًا على الحرص السامي لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - على تطوير قطاع الاستثمار والتجارة وتعزيز البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان؛ بما يتماشى مع تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وأوضح معالي قيس بن محمد اليوسف بأن إنشاء محاكم متخصصة في الاستثمار والتجارة يمثل خطوة استراتيجية نحو تطوير المنظومة القضائية في سلطنة عُمان لتكون أكثر كفاءة ومرونة، بما يسهم في تسريع عجلة التنمية الاقتصادية.

وستعمل هذه المحاكم على تسريع البت في النزاعات الاستثمارية والتجارية، مما يعزز ثقة المستثمرين المحليين والدوليين، ويدعم استقرار الأعمال واستمراريتها. وأشار معالي الوزير إلى أن هذا التوجيه السامي يهدف إلى معالجة العديد من التحديات التي يواجهها قطاع الأعمال، وتسريع الفصل في القضايا التجارية والاستثمارية لضمان كفاءة وعدالة الإجراءات وتخفيف العبء عن المحاكم العامة، بما يتيح لها التركيز على القضايا غير التجارية، بالإضافة إلى توفير قضاة متخصصين في قوانين التجارة والاستثمار، لضمان جودة ودقة الأحكام القضائية، وكذلك تعزيز استقرار بيئة الأعمال وتشجيع المزيد من الاستثمارات.

واختتم معالي قيس بن محمد اليوسف تصريحه بالقول: «إن هذا التوجيهات الكريمة تمثل اهتماما راسخًا من حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - وحكومة سلطنة عُمان بتعزيز بيئة الاستثمار وتحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تسعى إلى أن تكون سلطنة عُمان مركزًا اقتصاديًا وتجاريًا رائدًا، ونحن على ثقة بأن إنشاء هذه المحاكم سيمثل نقلة نوعية في النظام القضائي، ويرفع من مكانة سلطنة عُمان كمركز اقتصادي متميز، كما نتوجه بالشكر إلى القطاع القضائي في سلطنة عُمان على دوره المحوري في تعزيز البيئة الاستثمارية من خلال ضمان الاستقرار القانوني، وحماية حقوق المستثمرين، مما يسهم في بناء مناخ استثماري آمن وجاذب يدعم التنمية الاقتصادية في وطننا عُمان».

«المالية» تبدأ تعميم مشروع السجل الوطني للأصول الحكومية

■ نحو ٤٦٧٤٣٩ إجمالي عدد الأصول المسجلة في سجل أصول

العُمانية: بدأت وزارة المالية تعميم مشروع السجل الوطني للأصول الحكومية (أصول)، حيث نظّمت أمس لقاءً افتتاحيًا لتطبيق المرحلة الرابعة من مشروع السّجل بحضور ممثلي أكثر من أربعين جهة حكومية. هدف اللقاء إلى تعريف الجهات الحكومية المستهدفة بالمشروع، والأصول المشمولة في السجل، ومراحل تنفيذ المشروع، وآليات سير العمل بالإضافة إلى تحديد المسؤوليات والأولويات.

وأشار سعادة عبدالله بن سالم الحارثي وكيل وزارة المالية إلى أن اللقاء يأتي في إطار سعي وزارة المالية إلى تعميم تطبيق مشروع السجل الوطني للأصول الحكومية على جميع الوحدات الحكومية، وإيجاد نظام مركزي متكامل يعمل على حصر الأصول الحكومية ضمن استراتيجيّة موحّدة لضمان مركزية إدارتها ورفع كفاءتها وتعظيم المنافع والعوائد الحكومية من خلال توجيه استخدامها واستثمارها بالشكل الأمثل، مما قد يسهم في رفد الميزانية العامة للدولة بموارد مالية إضافية، مؤكدًا على أهمية تعاون جميع الوحدات الحكومية في حصر وتسجيل أصولها في السجل الوطني (أصول).

يذكر أن إجمالي عدد الأصول المسجلة في سجل (أصول) خلال تطبيق المراحل الثلاث الأولى نحو ٤٦٧٤٣٩ أصلًا، شملت الاستثمار العقاري في الأراضي وحقوق الأراضي، والمباني والتشييدات، وأصول النقل، والآلات والمعدات، والأثاث والمعدات المكتبية، وأجهزة الحاسب آلي وأدوات الاتصالات والتقنية، بالإضافة إلى الأصول غير الملموسة وغيرها.

بأكثر من 15 مليون ريال

توقيع اتفاقية إنشاء مصنع للقاحات الحيوانية

العُمانية: وقّعت مدينة خزائن الاقتصادية بمحافظة جنوب الباطنة وشركة التقنيات للتوريدات الطبية والتعليمية اتفاقية لإنشاء مصنع لإنتاج اللقاحات الحيوانية. وقّع الاتفاقية المهندس سالم بن سليمان الذهلي الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية ومن الجانب الآخر الدكتور ممدوح عقيد الرئيس التنفيذي للشركة.

وتتضمن الاتفاقية إنشاء المصنع على مساحة تُقدّر بـ١٠٠٠٠ متر مربع، بحجم استثمار يتجاوز ١٥ مليون ريال عُماني، ومتوقع أن تكون الطاقة الاستيعابية للمشروع إنتاج ملياري لقاح سنويًا.

ويهدف المشروع إلى الإسهام في تطوير واكتمال منظومة الأمن الغذائي بإنتاج اللقاحات البيطرية للثروة الحيوانية لتغطية الطلب المحلي والتصدير للأسواق العالمية.

وتسعى الشركة لأن تكون سلطنة عُمان ضمن الدول المنتجة للقاحات البيطرية على مستوى العالم، إلى جانب تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللقاحات البيطرية مما يسهم في تعزيز برامج الأمن الحيوي للصحة الحيوانية بسلطنة عُمان.

■ مليارا لقاح سنويًّا الطاقة الاستيعابية المتوقعة للمشروع

مناقشة توطين الوظائف في القطاع الصناعي بمدينة الرسيل

«عُمان»: عقد سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب، نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة رئيس لجنة حوكمة التشغيل بالمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والصناعية، اجتماعًا موسعًا مع مجموعة من المستثمرين وأصحاب الأعمال في مدينة الرسيل الصناعية، هدف اللقاء إلى استعراض مهام وأهداف اللجنة، إلى جانب مناقشة المبادرات المطروحة من قبل اللجنة لتعزيز وتوفير فرص العمل بالتعاون مع الشركات، كما تم تسليط الضوء على منصة «توطين» ودورها المحوري في إدارة عمليات توطين الوظائف في القطاع الصناعي، بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، واستمع سعادته إلى المقترحات المقدمة من الحضور في سبيل تعزيز الجهود المشتركة وتكاملها.

معدل الباحثين عن عمل في سلطنة عمان ينخفض إلى 3.3% بنهاية ديسمبر الماضي

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

أظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات انخفاض معدل الباحثين عن عمل في سلطنة عمان إلى ٣,٣٪ حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً بـ٣,٦٪ في نوفمبر من العام نفسه.

وبينت الإحصائيات أن معدل الباحثين عن عمل من الذكور تراجع ليصل إلى ١,٧٪ في ديسمبر، بعد أن كان ١,٩٪ في نوفمبر، في حين شهد معدل الباحثات عن عمل من الإناث انخفاضًا أيضًا، حيث بلغ ٩,٧٪ في ديسمبر مقارنةً بـ ١٠,٣٪ في نوفمبر.

وفيما يخص الفئات التعليمية، أظهرت البيانات انخفاضًا في معدل الباحثين عن عمل من حملة درجة البكالوريوس، حيث سجل ٦,٩٪ بنهاية ديسمبر، مقارنةً بـ٧,١٪ في نوفمبر. كما انخفض معدل الباحثين من حملة دبلوم التعليم العالي إلى ٨,٣٪ مقارنة بـ٨,٩٪ في نوفمبر، في حين تراجع أيضًا معدل الباحثين من مستوى دبلوم التعليم العام وما يعادله إلى ٥,٦٪ بنهاية ديسمبر بعد أن كان ٦,٥٪ في الشهر الذي قبله. واستقر معدل الباحثين من حملة الماجستير والدكتوراه عند ٠,٦٪ في آخر شهرين من العام ٢٠٢٤، بينما ظل معدل الباحثين الذين يحملون مؤهلًا أقل من دبلوم التعليم العام عند ٠,٦٪.

وفيما يتعلق بالفئات العمرية، كانت الفئة الأقل من ٢٤ سنة الأعلى نسبة بحثا عن العمل حيث بلغت ١٢,٥٪ بنهاية ديسمبر، مقارنةً بـ١٣,٩٪ في نوفمبر. كما سجلت الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٢٩ سنة معدلًا بلغ ٥,٧٪ مقارنة بـ٦,١٪ في نوفمبر. وارتفع معدل الباحثين عن عمل في الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٣٤ سنة إلى ٣,٧٪ في ديسمبر بعد أن كان ٣,٦٪ في نوفمبر. أما الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٣٩ سنة، فقد انخفض معدل الباحثين عنها إلى ١,٩٪ مقارنة بـ٢٪ في الشهر الذي قبله. وفي الفئة العمرية من ٤٠ سنة فأعلى، بلغ المعدل ٠,٩٪ بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤.

على مستوى المحافظات، سجلت محافظة الظاهرة أعلى معدل للباحثين عن عمل بنسبة ٦,٠٪، تلتها محافظة مسندم بنسبة ٥,٦٪. بينما سجلت محافظة شمال الباطنة معدلًا بلغ ٤,٨٪، تلتها محافظة البريمي بمعدل ٤,٤٪. وسجلت محافظات جنوب الباطنة، والداخلية، وجنوب الشرقية معدلات للباحثين عن عمل وصلت إلى ٤,٣٪، ٤,٢٪، و٤,٢٪ على التوالي. وفي المقابل، سجلت محافظة ظفار أدنى معدل للباحثين عن عمل بنسبة ٢,٨٪، بينما سجلت محافظتا مسقط والوسطى أدنى معدل مشترك بلغ ١,٥٪. أما محافظة شمال الشرقية، فقد بلغ معدل الباحثين عن عمل فيها ٣,٦٪.

■ المنتدى ركز على عدد من القطاعات الاقتصادية مثل الكيماويات وإلكترونيات الطاقة وغيرها

إنشاء صندوق استثماري مشترك لدعم مشروعات البنية الأساسية والنقل

سلطنة عمان والهند تبحثان توسيع التعاون في الطاقة والتجارة لتحقيق التنمية المستدامة

■ الجلسة الحوارية ناقشت استكشاف الفرص الاستثمارية المشتركة

■ الاجتماع ركّز على تطوير مشروعات الهيدروجين والأمونيا الخضراء

«تصوير: فيصل البلوشي»

استكشاف الفرص في الأمن الغذائي والصحة.. والتعاون في الاقتصاد الأخضر والتكنولوجيا

كتب - حمد الكلباني

بحثت اللجنة العُمانية الهندية المشتركة أمس خلال اجتماعها الحادي عشر العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين، وسبل تطويرها في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، ومناقشة عدد من الموضوعات المشتركة التي تهم البلدين الصديقين.

ترأس الجانب العُماني معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وترأس الجانب الهندي معالي بيوش غويال وزير التجارة والصناعة بجمهورية الهند بمشاركة عدد من المسؤولين من الجانبين.

وبحث الجانبان سبل توسيع نطاق التعاون في مجالات الطاقة المتجددة، والتكنولوجيا، والرعاية الصحية، والسياحة، وناقش الاجتماع التقدم الذي تحقق نتيجة للزيارات الدبلوماسية المهمة، بما في ذلك الزيارة السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - للهند في ديسمبر ٢٠٢٣، والتي شكلت نقطة تحول في تعزيز التعاون بين عمان والهند في مختلف المجالات.

مناقشات موسعة

شهد الاجتماع مناقشات شاملة حول قطاعات الطاقة والزراعة، مع التركيز على تطوير مشروعات الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء، كما اتفق الجانبان على تعزيز الاستثمار الزراعي ونقل التكنولوجيا، بما في ذلك المنتجات الزراعية والسمكية، وجرى بحث التعاون في التعليم، والصحة، والمناطق الاقتصادية الخاصة، والنقل المستدام باستخدام الطاقة المتجددة.

كما بحث الاجتماع قضايا تتعلق بالتعريفات الجمركية، والتجارة الزراعية (مثل صادرات التمور العمانية والأرز البسمتي)، ومذكرة تفاهم حول سلامة وجودة الأغذية، وتم الاتفاق على إنشاء صندوق استثماري مشترك لدعم مشروعات البنية الأساسية والنقل المستدام، وأكد الجانبان على أهمية التعاون في مشروعات الاقتصاد الدائري والمبادرات الخضراء، وناقشا فرص تعزيز القطاع السياحي من خلال المعارض المشتركة وتبادل الخبرات بما يعكس التزامهما ببناء شراكة استراتيجية تحقق التنمية المستدامة.

وأكّد معالي قيس بن محمد اليوسف على عمق العلاقات بين سلطنة عمان والهند، مشيرًا إلى النمو الملحوظ في التجارة الثنائية التي بلغت ٢,٠٥ مليار ريال عماني في عام ٢٠٢٣، وأوضح أن «رؤية عمان ٢٠٤٠» تسعى لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة المتجددة، والتكنولوجيا، والزراعة، والسياحة، مع التركيز على الهيدروجين الأخضر كمحور رئيسي للتعاون المستقبلي، مؤكدا أن الزيارة السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى الهند في ديسمبر ٢٠٢٣ شكلت محطة مهمة في تعزيز الشراكة بين البلدين الصديقين.

منتدى الأعمال العماني الهندي

ومن جانب آخر نظمت غرفة تجارة وصناعة عمان أمس بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار منتدى الأعمال العماني الهندي؛ إذ ركز المنتدى على عدد من القطاعات الاقتصادية، مثل الكيماويات، وإلكترونيات الطاقة، والهندسة، والتصنيع، والبناء، وخدمات واستشارات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والطاقة الشمسية، والصحة، والزراعة، والأمن الغذائي، والبنية الأساسية، ومياه الصرف الصحي، والسياحة والفن والثقافة، والسلع الاستهلاكية الكهربائية المعمرة.

وهدف المنتدى إلى بناء جسور تعاون مستدامة تعتمد على الشراكة الفعلية والابتكار من خلال الاستفادة من نقاط القوة في اقتصاد البلدين، وفتح آفاق واسعة لفرص استثمارية مثمرة ومشروعات مشتركة بين الشركات العمانية والهندية.

وقال معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن المشاركة تؤكد التزام سلطنة عمان بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الهند، حيث أحرزت المناقشات تقدمًا في مجالات حيوية، مضيفًا: إن «رؤية عمان ٢٠٤٠» تسعى لتحويل هذه النتائج إلى مشروعات تخدم البلدين.

من جانبه أكد سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان على أهمية منتدى الأعمال العماني الهندي باعتباره منصة استراتيجية تجمع قادة الأعمال والمستثمرين من البلدين لفتح آفاق جديدة للتعاون وتعزيز العلاقات التجارية، وأشار إلى الروابط التاريخية التي تمتد منذ قرون في تبادل الأجداد السلع والثقافات، مؤكدًا أن المنتدى يجدد هذه الروابط تحت شعار «شراكة من أجل المستقبل».

وأوضح سعادته أن المنتدى يركز على قطاعات رئيسية تشمل الطاقة، والتكنولوجيا، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية، والسياحة، مشددًا على التزام الغرفة بتعزيز الشراكات بين القطاع الخاص في البلدين. كما سلط الضوء على الدور المحوري لمجلس الأعمال العماني الهندي المشترك في تقوية العلاقات الاقتصادية وتنظيم الفعاليات والبعثات التجارية، لافتا أن الغرفة أطلقت مبادرات نوعية، مثل استقبال الوفود التجارية وتنظيم برامج تدريبية بالتعاون مع الجانب الهندي، مما أسهم في تعزيز الاستثمارات وتبادل المعرفة. وأكد أن المنتدى ليس مجرد فعالية اقتصادية، بل إطار عملي لتعزيز الشراكات وخلق فرص استثمارية واعدة، داعيًا الجميع للاستفادة من جلسات العمل الثنائية لتحقيق نمو مشترك.

عروض مرئية

وتخلل المنتدى عروضًا مرئية تناولت فرص الاستثمار والشراكة الاقتصادية بينها عرض بعنوان «الشراكة الاقتصادية بين سلطنة عمان وجمهورية الهند»، وتطرق إلى عرض مرئي بعنوان «استثمر في عمان»، الذي استعرض المقومات الاستثمارية التي تتمتع بها سلطنة عمان من ناحية الموقع الاستراتيجي القريب من نحو ٥٩ مليون مستهلك في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، كما تم استعراض القطاعات الواعدة في سلطنة عمان، التي يُعتمد عليها لتحقيق التنويع الاقتصادي، مثل: الخدمات اللوجستية، والأمن الغذائي، والسياحة، والتعدين، والصناعات التحويلية، إضافة إلى القطاعات الممكنة مثل التعليم، والصحة، وتقنية المعلومات، والاتصالات، والاقتصاد الدائري، إلى جانب التعريف بالبنية التشريعية المعززة للاستثمار والمتمثلة في عدد من التشريعات مثل قانون استثمار رأس المال الأجنبي، وقانون الإفلاس، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والخصخصة، وقانون الشركات التجارية، إضافة عدد من الحوافز مثل الملكية الأجنبية التي تصل إلى ١٠٠٪، والإعفاء الضريبي الذي يصل إلى ٣٠ سنة، وكذلك الأسعار التنافسية للأراضي والخدمات والإعفاءات الجمركية، ونظام إقامة مستثمر يصل إلى ١٠ سنوات، والخدمات الإلكترونية المتكاملة لإنجاز المعاملات، بالإضافة إلى التعريف بآليات التمويل مثل بنك الاستثمار العماني وبنك التنمية وصندوق عمان المستقبل. كما تم تسليط الضوء على المناطق الاقتصادية الخاصة والحرة وما تتيحه من مزايا للمستثمرين، واستعرض الفرص الاستثمارية في عدد من القطاعات.

كما شهد المنتدى عرضًا مرئيًا بعنوان «استثمر في الهند»، تناول التعريف بالإمكانات الاستثمارية الهندية ومساعي إقامة الشراكات مع أصحاب الأعمال بسلطنة عمان خاصة في القطاعات التي تحمل فرصا واعدة للطرفين، بالإضافة إلى تنظيم جلسة حوارية بعنوان «التعاون العماني الهندي — وفتح الفرص في مجالي الطاقة والزراعة»، تم من خلالها مناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالي الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة، بالإضافة إلى استكشاف الفرص الاستثمارية المشتركة التي يمكن أن تسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية الاقتصادية لكلا البلدين، وتنظيم اجتماعات ثنائية بين أصحاب الأعمال من سلطنة عمان وجمهورية الهند في القطاعات المستهدفة؛ لبحث فرص الاستثمار المتاحة، وتعزيز علاقات العمل وبناء تعاون وثيق في مختلف المجالات.

بحث الفرص الاستثمارية في المناطق الاقتصادية الحرة والصناعية

■ الجانبان استعرضا المشروعات المشتركة في التعدين وتصنيع معدات إنتاج الكهرباء

العُمانية : استقبل معالي الشيخ الدّكتور علي بن مسعود السنيدي رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة اليوم بمكتبه، معالي بيوش جويال وزير التجارة والصناعة في جمهورية الهند والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حاليًا.

واستعرض الجانبان خلال المقابلة فرص التعاون ومجالات الاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمدن الصناعية التي تشرف عليها الهيئة.

وبحث الجانبان فرص إقامة المشروعات المشتركة في مجالات التعدين وتصنيع معدات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومجالات بحوث وتجارب الفضاء في المواقع المخصصة لذلك.

إعداد: مي الغدانية
mal@omandaily.om

تصاميم إبداعية تزين أبرز المشروعات في سلطنة عمان

إشراق المعولية تتخلى عن وظيفتها لبدء رحلة ريادية في التصميم الداخلي

نجحت إشراق بنت مسلم المعولية، مؤسسة شركة «ألاين للتصميم الداخلي»، في تحويل شغفها إلى مشروع ريادي متخصص في تقديم حلول مبتكرة للتصميم الداخلي، مع التركيز على المزج بين الجمال والوظيفة، وإضافة طابع يعكس هُوية كل مشروع.

وبدأت إشراق رحلتها الريادية عام ٢٠١٩، بعد أن قررت ترك وظيفتها الثابتة لتأسيس شركتها الخاصة في مجال التصميم الداخلي، وبالرغم من التحديات التي واجهتها في بداية مشوارها في ريادة الأعمال، إلا أنها تمكنت من بناء الشركة من الصفر مع حرصها والتزامها بالجودة ورؤية واضحة كانا أساس نجاحها.

وواجهت إشراق المعولية العديد من التحديات، وكان أبرزها في البداية كسب ثقة الزبائن وتكوين قاعدة زبائن في سوق مليء بالمنافسة، ولكنها استطاعت التغلب على ذلك من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية والاستماع الدقيق لاحتياجات الزبائن مع حرصها على الاستمرارية والعمل الجاد، اللذين كانا مفتاح النجاح في مواجهة المنافسة وتجاوزها.

حلول شاملة للمساحات المميزة

تقدم شركة «ألاين» وهي مشروع متخصص في التصميم الداخلي خدمات متكاملة تشمل تصميم المساحات التجارية والسكنية، بدءًا من التخطيط الأولي وحتى الإشراف الكامل على التنفيذ، كما تخصصت الشركة في تقديم استشارات تصميم للمشروعات الكبيرة، مع الاهتمام بجودة المواد والتفاصيل والحرص على إيجاد تجربة مميزة في كل تصميم وإضافة روح تعكس هُوية المشروع.

ونفذت إشراق العديد من المشروعات البارزة في سلطنة عمان، التي بلغ عددها ١٤ مشروعًا، بما في ذلك «مول عمان» بمحافظة مسقط، ومشروع «كيكة»، و«كاوبوي ستيك هاوس»، و«عود دوبامين»، وغيرها، كما قدمت تصاميم مميزة لمشروعات أخرى في مولات كبيرة مثل العريمي بوليفارد، وسيتي سنتر السيب، والموج.

ولم تتوقف أعمال شركة «ألاين» عند حدود المولات، بل شملت مشروعات عديدة في أنحاء محافظة مسقط، مثل «كرز» وسلسلة مطاعم «كوكو»، بالإضافة إلى مشروعات ناجحة في مدن أخرى مثل «أوليو» في ولاية نزوى وكذلك مشروعات أخرى مميزة في ولايات صور، وصحار، والدقم وغيرها.

وتعكس شراكات «ألاين» مع شركات رائدة مثل «مواصلات» و«دليل للنفط» الثقة الكبيرة التي اكتسبتها الشركة بفضل جودة تصاميمها واحترافيتها العالية، وأكدت إشراق المعولية أن «ألاين للتصميم الداخلي» تسعى دائمًا لتقديم تصاميم تتجاوز التوقعات، من خلال الجمع بين الإبداع والجودة، مع بناء شراكات ناجحة تسهم في تطوير المشهد المعماري والتصميمي في سلطنة عمان.

وتحدثت إشراق المعولية عن الدعم المادي والمعنوي قائلة: «إن الدعم المادي والمعنوي من العائلة والأصدقاء كان ركيزة أساسية في نجاحي، حيث شجعوني وآمنوا بي في كل مرحلة، كما أنني استفدت من بناء شبكة علاقات مع خبراء في هذا المجال، مشيدة بجهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على دعمها الدائم وكذلك الأكاديمية السلطانية للإدارة على كل الخبرات العظيمة والعلاقات التي استطعت اكتسابها أثناء برنامج «اعتماد»، حيث كانت رحلة مليئة بالنمو، كذلك رواد الأعمال الذين كانوا وما زالوا المسوق الأفضل لخدماتي بنقل تجاربهم الإيجابية لخدماتي، وأضافت: أقوم باستثمار جميع أرباحي الأولية في تطوير مشروعي وتوسيع خدماتي وإيجاد خطط واستراتيجيات للسنوات القادمة.

وشاركت إشراق في العديد من الفعاليات التي أثرت تجربتها كرائدة أعمال، حيث شاركت في بداية عام ٢٠٢٤ في معرض IDF للتصميم الداخلي بدعم من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورحلة الجبل الأخضر مع رائدات عمل متميزات جدًا وكانت تجربة مثرية لها كرائدة عمل، بتنظيم من Outward Bound Oman وبرعاية هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك الانضمام والتخرج من برنامج اعتماد التابع للأكاديمية السلطانية للإدارة، والتخرج من حاضنة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كذلك شاركت إشراق المعولية مؤخرًا في تقديم حلقات عمل عن الألوان والمواد في التصميم الداخلي «Align»، كما زارت معارض متخصصة في دبي لاستكشاف السوق الإماراتي والمواد الجديدة التي يمكن إضافتها لمشروعاتها المستقبلية.

ورغم أن إشراق لم تحصل على جوائز حتى الآن، إلا أنها تعتبر نجاح مشروعاتها وثقة زبائنها أكبر إنجاز، حيث تطمح في المستقبل للمشاركة في مسابقات معمارية دولية لتعزيز اسم شركتها عالميًا.

توسع وابتكار

تطمح إشراق للتوسع محليًا ودوليًا لتصميم مشروعات في دول الخليج وبقية دول العالم، مع تقديم حلول تصميم مستدامة وصديقة للبيئة، كما تخطط لابتكار خدمات جديدة والمشاركة في معارض ومسابقات عالمية، بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

واستطاعت إشراق المعولية من خلال «ألاين للتصميم الداخلي» أن تترك بصمتها المميزة في عالم التصميم، مؤكدة أن الرؤية الواضحة والالتزام بالجودة يمكن أن يقودا إلى نجاح مستدام، وتعد تجربة إشراق المعولية دليلًا حيًا على أهمية الإصرار والشغف في تحقيق النجاح.

المؤيد الراشدي وورشة «ميس».. مسار ريادي فاتحته الشغف

وجد المؤيد بن سعيد الراشدي في الأخشاب المحلية جمالًا أخّاذًا وتفاصيل ساحرة، دفعته إلى تقديم لمسات فنية تُبرز هذا الجمال للجمهور، ليشاركهم عشقه لهذه الخامة الفريدة وأسس ورشة «ميس».

انطلق المؤيد في رحلته الفنية عام ٢٠١٩، حين كان يعتني بطيور الزينة، ومع الإغلاق الذي فرضته جائحة كورونا، لم يتمكن من شراء قفص جديد لطيوره، فقرر صنعه بنفسه مستخدمًا بقايا الأخشاب. «استغرق مني صنع أول قفص ٣٠ يومًا»، يقول المؤيد، «لكنها كانت تجربة غيرت مساري بالكامل، حيث بدأت أبحث في مجال النجارة وصناعة الأثاث».

بدأ المؤيد في صناعة ملحقات الحدائق المنزلية من الخشب وبعض قطع الأثاث مثل الكراسي والطاولات وبعد إحدى الكوارث الطبيعية التي حصلت في الولاية تساقطت الأشجار بسبب جريان الأودية، ففكرت في إعادة تدوير أخشاب هذه الأشجار واتجهت إلى صناعة الأعمال الفنية من الأخشاب الطبيعية العُمانية.

وأشار المؤيد إلى أن الطريق لم يكن سهلًا، حيث واجه صعوبات في تعلم أساسيات النجارة والتعامل مع الأخشاب، لكنه تغلب على هذه التحديات بالالتحاق بدورات تدريبية داخل سلطنة عمان وخارجها، تحمل تكاليفها بنفسه، مما ساعده على تطوير مهاراته وصقل موهبته.

شارك المؤيد في العديد من المعارض والمنتديات بدعم من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كان أبرز إنجازاته تمثيل سلطنة عمان في معرض بنان الدولي بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٤، ضمن ١٠ حرفيين عمانيين من بين ٥٠٠ حرفي من ٢٦ دولة: «هذه المشاركة فتحت لي آفاقًا جديدة، وأطمح لتحقيق المزيد من الإنجازات العالمية».

يعتبر المؤيد فنه مزيجًا من الهواية والمصدر المالي قائلا: «هذا الفن يدر دخلًا مباركًا إذا تم تقدير الفنان وفنه بالشكل الصحيح»، مضيفًا أنه يقضي معظم وقته في العمل على أعماله الفنية دون أن يشعر بالملل، حيث يجد في ذلك متعة لا توصف.

يستلهم المؤيد أعماله من المعالم التاريخية والصناعات العالمية، مثل الأبراج الشهيرة والفنون الفارسية التي تعلّمها في مدينة شيراز بإيران. كما يستلهم من الطبيعة العُمانية، مثل تصميمه المفضل «مزهرية حَدَش». ويروي المؤيد قصة هذه المزهرية المصنوعة من شجرة «العتم» العريقة التي عاشت أكثر من ألف عام بالقرب من مسجد حدش في ولاية نخل: «أردت أن أخلّد أثر هذه الشجرة العظيمة من خلال تصميم مزهرية تعكس جمالها الطبيعي».

يشير المؤيد إلى أن تقبل المجتمع للأعمال الفنية ما زال محدودًا، وأنه يتعين على الجميع تعزيز الوعي بأهمية الحرف اليدوية من خلال أمسيات وفعاليات فنية تثقيفية. ويوجه المؤيد نصيحته للمبتدئين قائلًا: «ابحثوا عن شغفكم وجربوا العمل على أرض الواقع، فالتجربة خير برهان».

وعن طموحاته المستقبلية، يسعى المؤيد لافتتاح معرضه الخاص الذي يضم أعماله الفنية، وتحقيق جوائز عالمية تعكس تميزه في مجاله.

يختم المؤيد حديثه برسالة ملهمة للشباب: «أبحروا في عالم الفن، وأبدعوا فيه، واحرصوا على الحفاظ على إرثنا الجميل».

هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطلق حزمة حلقات عمل تخصصية لرواد الأعمال في فبراير 2025

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن إطلاق حزمة حلقات العمل التخصصية لعام ٢٠٢٥ لشهر فبراير مجال إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية، ونموذج العمل التجاري، والتفكير التصميمي والأخطاء الشائعة في ريادة الأعمال، وخطة العمل، ومنهجيات التسويق والترويج مع تقديم خدمة استشارات فردية تخصصية وقانونية.

تستهدف الحلقات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب الأفكار الراغبين في إنشاء مشروعاتهم الخاصة في محافظات مسقط، ومسندم، والوسطى، وجنوب الشرقية.

وأوضحت الهيئة أنه سيتم تقديم خدمات الورش بواسطة فريق من الاستشاريين المتخصصين الذين سيتنقلون بين المحافظات لتقديم الدعم اللازم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأشارت الهيئة إلى أنه سوف يتم إطلاق الإعلان بشكل شهري بحسب المحافظات المستهدفة في كل أسبوع ويمكن للراغبين من رواد الأعمال التسجيل في الحلقات التخصصية تعبئة بياناتهم في الاستمارة المرفقة في الموقع والمنصات الرسمية للهيئة.

حليمة الخروصية تؤسس مشروع «وجهة نمو» في التوريدات الطبية

بدأت فكرة تأسيس مشروع «وجهة نمو» لدى رائدة الأعمال حليمة الخروصية بعد ملاحظة النقص الواضح في بعض الأدوات الطبية التي يحتاجها السوق العماني، بعدها قامت بدراسة السوق بدقة، وتحليل جودة المنتجات المتوفرة، وقررت الدخول في هذا المجال لإنتاج وتوريد منتجات طبية بجودة عالية وأسعار تنافسية.

مشروع «وجهة نمو» Trend Growth هي إحدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على بطاقة ريادة، وتعمل في مجال التوريدات والخدمات الطبية تأسست الشركة عام ٢٠٢٢ بجهود عمانية ١٠٠٪، بهدف تلبية احتياجات السوق من المواد والأدوات الطبية الاستهلاكية، التي شهدت طلبًا متزايدًا في السنوات الأخيرة.

تحدثت حليمة الخروصية عن أبرز التحديات التي واجهتها الشركة، قائلة: «كان من الصعب الوصول إلى الزبائن وكسب ثقتهم نظرًا لحساسية القطاع الطبي. لكننا تغلبنا على ذلك من خلال تقديم منتجاتنا للمؤسسات الصحية لتجربتها وفحصها في مختبراتها الخاصة على الرغم أن جميع منتجاتنا تصنع في بيئة صحية خاضعة للرقابة، وهي حاصلة على شهادات الجودة».

تركز «وجهة نمو» على تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات الطبية، وتشمل: الأدوات الطبية: مثل أدوات الجراحة وأدوات المختبرات.المواد الاستهلاكية الطبية: مثل couch rolls، وملابس الجراحة (surgical gowns, caps)، وأغطية الأحذية (shoe covers)، وأكمام الأذرع (arm sleeves)، بالإضافة إلى حقائب صديقة للبيئة والمنتجات غير المنسوجة، والمنسوجات الطبية: كأغطية الأسرة، والبطانيات، وملابس المرضى، وملابس المختبرات، وغرف العمليات.

أوضحت رائدة الأعمال حليمة الخروصية أن المشروع تأسس بتمويل ذاتي وبرأس مال خاص وأضافت: «قدمت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دعمًا معنويًا كبيرًا من خلال الدورات والبرامج التدريبية التي أسهمت في تأهيلنا وإعدادنا كرواد أعمال».

شاركت حليمة الخروصية في عدد من المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية، مثل: معرض عُمان للصحة ٢٠٢٤، ومعرض شنجهاي الدولي للمعدات الطبية ٢٠٢٤، ومؤتمر التجارة الدولي في ليني بالصين ٢٠٢٣، ومعرض دبي للصحة ٢٠٢٣، وساعدت هذه المشاركة حليمة الخروصية في اكتشاف والاطلاع على أحدث التقنيات الطبية وتبادل الخبرات مع الشركات والمؤسسات المشاركة.

وحول الخطط المستقبلية، تقول حليمة الخروصية إنها تتطلع إلى إدخال حلول طبية مبتكرة تعتمد على التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، مضيفة: «كما تهدف الشركة إلى تعزيز الناتج المحلي من خلال إنشاء مصنع لإنتاج المواد الاستهلاكية التي يتم استيرادها حاليًا، مما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتطوير القطاع الطبي».

لقاء تعريفي بالمنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب بشمال الباطنة

صحار: مكتب عُمان

نظّمت وزارة العمل بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الباطنة اللقاء التعريفي حول «المنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب» برعاية سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة وعدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص بالمحافظة.

بدأ اللقاء بعرض قدمته الدكتورة زمزم بنت سيف اللمكية مديرة مشروع المنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب، استعرضت خلاله أهمية المشروع في تطوير الكفاءات الوطنية وفقًا لمتطلبات «رؤية عُمان٢٠٤٠» مشيرةً إلى دور المنظومة في بناء القدرات الوطنية واكتشاف المواهب، وتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية والخاصة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع.

تلا ذلك عرض تقديمي بعنوان «اقتصاد الموهبة والمقياس الوطني للكشف عن المواهب»، قدمه أحمد بن مرهون البوسعيدي رئيس فريق بناء المقياس الوطني تناول فيه دور الموهوبين في دعم الاقتصاد المعرفي وأهمية الابتكار في تطوير الكفاءات الوطنية بما يواكب متطلبات سوق العمل.

كما قدّم الدكتور طارق بن حمود الخروصي مدير دائرة التشخيص ورعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم عرضًا حول آليات المقياس الوطني في اكتشاف الموهوبين ودورهم في رفد الاقتصاد الوطني موضحًا أهمية تعزيز اقتصاد المعرفة عبر استثمار الطاقات الوطنية الشابة.

شهد اللقاء جلسة نقاشية تفاعلية استعرض خلالها المشاركون أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ المنظومة، إلى جانب اقتراح الحلول التي تعزز التكامل بين المؤسسات المختلفة لضمان تحقيق أهداف المشروع.

يأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة لقاءات تعريفية تنظمها وزارة العمل في مختلف محافظات سلطنة عمان بهدف تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب، وترسيخ مفاهيم تنمية المهارات الوطنية وفقًا لأفضل الممارسات العالمية.

وتُعد هذه المنظومة إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة تماشيًا مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» والتي تسعى إلى تمكين الموارد البشرية الوطنية وتحقيق اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.

■ جانب من الجلسة النقاشية المصاحبة للقاء التعريفي

الغرفة تناقش تنظيم «الملتقى العربي للفعاليات»

«عُمان»: ناقشت لجنة المعارض والمؤتمرات والفعاليات بغرفة تجارة وصناعة عمان في اجتماعها الأول للعام الجاري أمس تطورات لائحة تنظيم المعارض في سلطنة عمان، التي تهدف إلى تعزيز قطاع المعارض والمؤتمرات وتوفير بيئة ملائمة لنمو هذا القطاع الحيوي.

كما استعرضت اللجنة ملف تنظيم «الملتقى العربي للفعاليات»، الذي سيعقد في سلطنة عمان بالتعاون مع الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية؛ بهدف تعزيز التواصل والتعاون بين الدول العربية في مجالات المعارض والفعاليات. كما ناقش أعضاء اللجنة مستجدات الأعمال لهذا العام.

وقال سالم بن عمر الهاشمي رئيس اللجنة: «تؤمن اللجنة بأهمية تضافر الجهود بين الجهات المعنية بتنظيم القطاع؛ بهدف تطويره ودعمه بمبادرات جديدة تواكب التطورات العالمية»، وأضاف: «إن تعزيز هذا القطاع لا يقتصر فقط على تحسين البيئة التنظيمية، بل يشمل أيضا الابتكار في تنظيم الفعاليات، واستقطاب المعارض والمؤتمرات الكبرى التي تعكس قدرة سلطنة عمان على استضافة الأحداث العالمية المتميزة».

ارتفاع المؤشرات الرئيسية للبورصة.. والتداول عند 2.29 مليون ريال

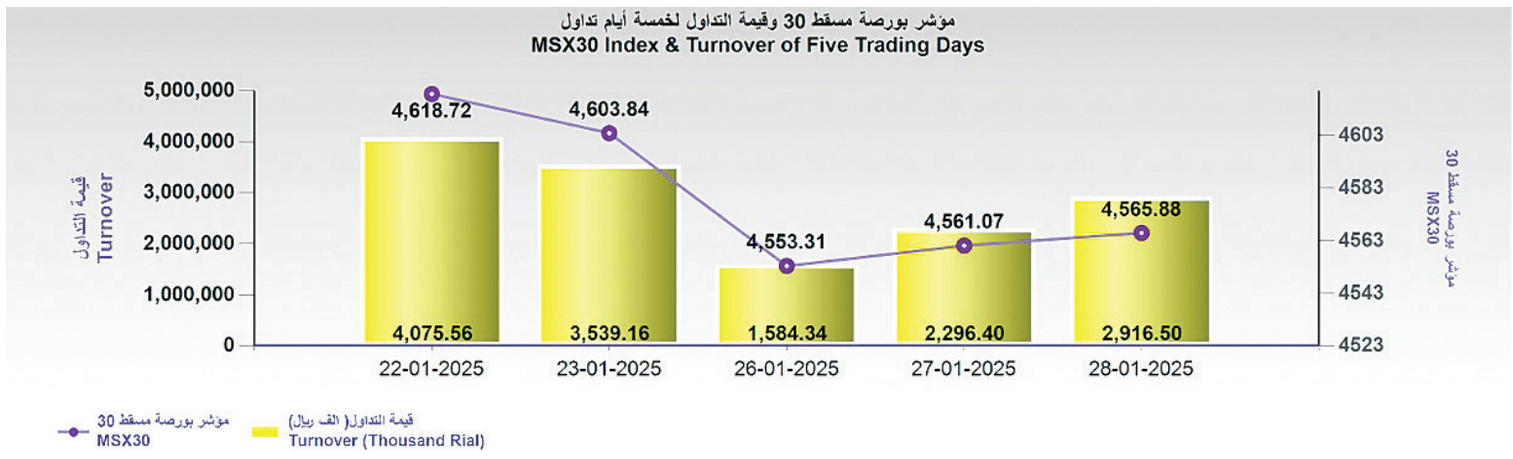

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

سجّل مؤشر بورصة مسقط أمس ارتفاعًا بمقدار ٤,٨ نقطة، وأغلق عند حاجز ٤٥٦٥,٨٨ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٢,٢٩٦ مليون ريال عُماني مسجلة ارتفاعًا بنسبة ٢٧,٠٪ عن آخر جلسة تداول، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٣٢٪، وبلغت ٢٧,٦٠ مليار ريال عُماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٤٨ شركة ارتفعت خلالها أسهم ٢١ شركة وانخفضت أسهم ٩ شركات بينما استقرت أسهم باقي الشركات البالغ عددها ١٨ شركة على القيمة نفسها.

وارتفعت المؤشرات الرئيسة للبورصة، حيث صعد المؤشر الشرعي بنسبة ٠,٧٢٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,١٧٪، ومؤشر العائد الكلي بنسبة ٠,١١٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٠٨٪، فيما تراجع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٢٣٪.

وكانت أسهم المركز المالي أكثر الأوراق المالية ارتفاعًا خلال الجلسة بنسبة بلغت ٨,٥٧٪، وأغلق سعرها عند ٣٨ بيسة، تلتها أسهم صندوق أمان للاستثمار العقاري بنسبة ٨,٣٪، وأغلق سعرها عند ٩١ بيسة، وصناعة مواد البناء بنسبة ارتفاع بلغت ٦,٤٪، وأغلق سعرها عند ٦٦ بيسة، وأسهم مسقط للتمويل بنسبة ٢,١٪ وأغلق سعرها عند ٤٧ بيسة، وظفار لتوليد الكهرباء بنسبة ١,٥٩٪، وأغلق سعرها عند ٦٤ بيسة.

وكانت أسهم العُمانية لخدمات التمويل أعلى الشركات انخفاضًا خلال الجلسة بنسبة بلغت ٤,٧٦٪ وأغلق سعرها عند ١٦٠ بيسة، تلتها أسهم الصفاء للأغذية بنسبة ٣,٠٣٪ وأغلق سعرها عند ٣٨٤ بيسة، ومدينة مسقط للتحلية بنسبة ٢,٩٪ وأغلق سهمها عند ٦٦ بيسة، واس ام ان باور القابضة بنسبة بلغت ٢,٣٪، وأغلق سعرها عند ٣٣٠ بيسة، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٢,١٢٪، وأغلق سعرها عند ٣٢٣ بيسة.

واستحوذت أوكيو للاستكشاف والإنتاج على قيمة التداول بنسبة ٢٦,٧٤٪ مسجلة قيمة ٧٧٩,٨٩٣ ألف ريال عُماني جراء تداولها ٤,٤١٧ مليون سهم، تلتها أسهم بنك مسقط بنسبة ٢٢,٢٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٦٥٠,٨١٥ ألف ريال عُماني جراء تداولها ٢,٥٢ مليون سهم، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة بنسبة ١٦,٨١٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٤٩٠,٣٣٨ ألف ريال عُماني جراء تداولها ٤,٤١٧ مليون سهم، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١١,٧٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٣٤١,٥ ألف ريال عُماني جراء تداولها ٢,٥ مليون سهم، وبنك صحار الدولي بنسبة ٧,٩٪ مسجلة قيمة بلغت ٢٣١ ألف ريال عُماني جراء تداولها ١,٦ مليون سهم.

واتجه المستثمرون العُمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة الشراء ٩٥,٢٪ بقيمة ٢,٧٧٨ مليون ريال عُماني، فيما بلغت نسبة البيع ٨٤,٧٪ بقيمة ٢,٤ مليون ريال عُماني، وبلغت قيمة شراء غير العُمانيين ١٣٨ ألف ريال عُماني وبنسبة ٤,٧٪، وقيمة بيع غير العُمانيين ٤٤٤ ألف ريال عُماني وبنسبة ١٥,٢٣٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العُماني إلى ٣٠٦ آلاف ريال عُماني وبنسبة ١٠,٥٪.

حلقة «مرونة الخدمات العامة» تبحث تطبيق أفضل المعايير لإدارة المخاطر

■ الحلقة هدفت إلى تعزيز مرونة الأعمال وجودة الخدمات المقدمة

العُمانية: نظّمت هيئة تنظيم الخدمات العامة حلقة عمل بعنوان «إدارة مرونة الخدمات العامة»، بمشاركة الشركات المرخص لها في قطاعات الكهرباء، والمياه والصرف الصحي، وشبكات الغاز الطبيعي.

رعى افتتاح الحلقة سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة.

وهدفت الحلقة إلى تعزيز مرونة الأعمال وجودة الخدمات المقدمة من خلال تطبيق أفضل المعايير والممارسات العالمية في إدارة المخاطر والحالات الطارئة واستمرارية الأعمال، مع التركيز على أهمية تأهيل الكفاءات الوطنية وتعزيز الموارد المختلفة في الشركات المرخص لها لضمان الجاهزية والاستمرارية.

وتضمنت كذلك استعراض عدد من أوراق العمل التي ناقشت موضوعات متعددة، منها الإطار العام لإدارة مرونة الخدمات العامة، وأهم متطلبات ومؤشرات الأداء، وبرنامج التدقيق على استمرارية الأعمال، وتعزيز حوكمة الخدمات العامة في سلطنة عُمان.

يأتي تنظيم هذه الحلقة في إطار جهود الهيئة المستمرة لتعزيز كفاءة واستدامة الخدمات العامة، وضمان جاهزية الشركات المرخص لها لمواجهة التحديات والمخاطر المحتملة، بما يحقق التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

برامج متنوعة يحتضنها مهرجان شتاء بهلا مع إقبال كبير على الفعاليات

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

شهد مهرجان شتاء بهلا الذي يقام في قرية بلادسيت بولاية بهلا في أسبوعها الأول ومنذ بدء انطلاقته تنوعًا كبيرًا في الفعاليات والبرامج وإقبالا كبيرا من الجماهير والأسر والسياح من مختلف الولايات والمحافظات مستثمرة الإجازة الطلابية والأجواء الشتوية.

وقد أبهرت الفعاليات زوار المهرجان من خلال ما تم تقديمه من برامج وفعاليات متنوعة تضمنت عروض الطيران الشراعي بتحليقه في سماء المهرجان والفقرات الثقافية والترفيهية على خشبة المسرح والمسابقات المتنوعة التي يقدمها المذيع المتألق معن المعني للأطفال، وشكلت تفاعلًا حماسيًا تنافسيًا في ألعاب الكراسي الموسيقية ومسابقة المواهب والإبداعات الشبابية في الإلقاء الشعري والإنشاد، كما شدت الجمهور عروض الليزر وتشكيلاته التي تلونت بها أمسيات المهرجان وعروض الألعاب النارية وعروض السيرك المتنوعة والقرية التراثية والفقرات الترفيهية وغيرها من البرامج والأنشطة التي شهدت الإقبال والتوافد من قبل الجماهير العريضة.

وحول مهرجان شتاء بهلا قال طلال بن جمعة بن حمدان الهنائي أحد زوار المهرجان: شكرا للقائمين على تنظيم هذه الفعاليات التي جاءت بمزيج من التنوع التراثي من خلال ما شاهدناه من مشاركة أصحاب الحرف والصناعات والآباء الذين يجسدون بعض تلك الموروثات في القرية التراثية وهم يستحضرون الماضي بتجلياته الفريدة بطابع شيق لتكون حاضرة في المهرجان ملهمة للأجيال فشاهدنا الصناعات الفخارية وصناعة الحلوى والتقاليد العمانية وتعاليم السمت العماني مما يدعونا بالإشادة بمثل هذه المهرجانات التي تبرز الهوية العمانية وثقافتها وتنشر مكونات الحضارة العمانية التي نعتز بها جميعا.

تنوع فعاليات وأركان المهرجان

من جانبه أشار عبدالرحيم بن سالم العبري إلى التنوع في فعاليات مهرجان قائلا: لقد شدني تنوع الفعاليات في المهرجان والأركان التي يضمها كركن الأسر المنتجة وركن الواقع الافتراضي وسينما الطفل وبيت الرعب وفعاليات المسرح ومسابقة البحث عن الكنز وركن الطفل والأعمال اليدوية والبيئة الشتوية ويمثل ذلك نقلة نوعية سياحية وترفيهية، وأكد أن نجاح المهرجان من خلال فعالياته المتنوعة واهتمامه بتقديم فقرات للأطفال وتسليط الضوء على الحرف التقليدية والبيئة العمانية ووجود الجميع في ملتقى ترفيهي للأسر والعائلات.

■ تعليم الأطفال الصناعات الحرفية

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

عُمان وقطر.. علاقات متينة وطموحات مشروعة

لا يختلف اثنان على عمق العلاقات والروابط السياسية والاجتماعية بين سلطنة عُمان ودولة قطر، فهي علاقات قوية محمية بالإرادة السياسية والشعبية في البلدين الشقيقين. وفي كل زيارة يقوم بها أمير قطر لسلطنة عُمان يجد حفاوة الاستقبال تعبر عن حقيقة العلاقة وعمقها، وأبعادها التي لم تتأسس في اللحظة الراهنة ولكن الجانب الاجتماعي فيها - بشكل خاص له جذور قديمة فرضته الامتدادات القبلية وخطوط التجارة منذ سنوات بعيدة جدا، ولقد أثبتت التجارب والمواقف التي مرت بها المنطقة ونوعية العلاقة بين البلدين وصلابتها ومبادئها المستمدة من إيمان سلطنة عُمان بالسلام والحوار الذي يفضي دائما إلى تجاوز كل التحديات والصعاب خاصة تلك التي قد تعتري علاقة الأخوة والأشقاء.

وعندما حلّ أمس أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ضيفًا كبيرًا على سلطنة عُمان، سلطنة وسلطانًا، وجد ذلك الترحاب الذي يليق بالشقيق، والاحتفاء الذي يتناسب وعمق العلاقات بين البلدين. وهذا الشعور ليس غريبا على أبناء الخليج الذين تربطهم علاقات قوية وهوية إسلامية واحدة وتحيط بهم نفس التحديات ويؤمنون أن مصيرهم مشترك.

ولا شك أن القمة التي عقدها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم مع أمير قطر والتي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتناولت الشأن العربي والإقليمي تحمل أهمية وخصوصية تنطلق من الفكر الذي يحمله القائدان ورؤيتهم للمنطقة ولقضاياها.

وإذا كانت العلاقات بين البلدين في جانبها السياسي والاجتماعي متينة وراسخة فإن طموحات الشعبين: العماني والقطري تتطلع إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية وبشكل خاص الجانب الاستثماري فهي حتى الآن دون طموحات الشعبين اللذين يدركان متانة العلاقات السياسية والاجتماعية ولذلك فإن الطموح أن يخطو البلدان نحو مرحلة جديدة من العلاقات يتم خلالها بناء استثمارات مشتركة ضخمة تعزز التقارب بين البلدين وتنطلق من الإرادة السياسية الثابتة.

وهذا الأمر ليس صعبًا؛ فلدى البلدين نفس الطموحات في تعزيز الاستثمارات الخارجية وتنويعها بعيدا عن النفط والغاز. ومجال الاستثمار مفتوح وميسر خاصة في مجالات الطاقة الخضراء وفي اللوجستيات وفي مشاريع الأمن الغذائي.

كما أن التشاور مهم بين البلدين فيما يخص القضايا الإقليمية والتحديات التي تحيط بالمنطقة من أجل توحيد المواقف وبلورة رؤى مشتركة منطلقة من فهم عميق لما يجري من تحولات عالمية.

وتبذل دولة قطر جهودا كبيرة فيما يخص القضية الفلسطينية وكانت طوال الحرب أحد أهم أطراف الوساطة بين الجانبين في سبيل الوصول إلى وقف كامل لإطلاق النار يفضي إلى نهاية الحرب وبدء مرحلة جديدة يستطيع فيها الشعب الفلسطيني أن ينال حقوقه التي تقرها القوانين والأنظمة الدولية.

وهذه القضايا جميعها ليست غائبة عن اشتغالات القائدين سواء في هذه القمة أو في غيرها من القمم، فسلطنة عُمان تؤمن بحق الشعب الفلسطيني أن يعيش على أرضه في أمن وأمان وفي كرامة إنسانية.

إن النتائج المنتظرة من المباحثات الرسمية التي عقدها جلالة السلطان المعظم مع ضيفه أمير قطر ستفضي بإذن الله لما فيه خير ومصلحة الشعبين الصديقين والأمة العربية وتعزز التقارب السياسي والاجتماعي بعلاقات اقتصادية واستثمارات تليق بالطموحات الشعبية في البلدين.

جامعة السلطان قابوس في عيون الأكاديميين المصريين

تمتاز جامعة السلطان قابوس ببنية أساسية قوية من حيث المباني السكنية والمنشآت الجامعية والمرافق التابعة، فضلًا عن الخدمات والوسائط التعليمية، وتوفر الجامعة للأساتذة والطلبة سكنًا مريحًا ولائقًا داخل الحرم الجامعي الواسع، وتوفر لهم وسائط المعرفة

د. سعيد توفيق

تحلّ عُمان هذا العام ضيفًا عزيزًا كريمًا على مصر باعتبارها «ضيف شرف» معرض القاهرة الدولي للكتاب. وقد أعدت وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية لهذه المناسبة برنامجًا ثقافيًا حافلًا شارك فيه الكثير من الأساتذة المصريين والعُمانيين، ولقد تلقيت دعوة كريمة للمشاركة في فعاليات هذا البرنامج من وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية، ومن سعادة عبدالله الرحبي سفير سلطنة عُمان لدى جمهورية مصر العربية الذي بذل جهدًا كبيرًا في الإعداد لهذه الفعاليات والإشراف على كل تفاصيلها. وعلى الرغم من اعتذاري عن المشاركة في ندوات عديدة بالمعرض (نظرًا لانشغالاتي العلمية)، إلا أنني لا أستطيع الاعتذار عن أية فعالية تخص عُمان تحديدًا (نظرًا لمكانتها العزيزة في نفسي مثلما هي في نفوس كل من عرفها أرضًا وشعبًا). دعم هذه الفعاليات وشارك في احتفالياتها معالي الدكتور عبدالله الحراصي وزير الإعلام ووزير الإعلام السابق د.عبد المنعم الحسني ومعالي وزير الثقافة المصري د.أحمد هَنو، ووزير الثقافة الأسبق د.صابر عرب، فضلًا عن العديد من السفراء والمسؤولين والشخصيات العامة وكبار المثقفين.

عنوان الندوة التي دُعيت للمشاركة فيها - بصحبة أساتذة مرموقين من العاملين بجامعة السلطان قابوس منذ سنوات طويلة - هو: «عُمان في عيون الأكاديميين المصريين»؛ وقد ذكر أحد الأساتذة المشاركين أن عنوان الندوة كان أوْلَى أن يكون «جامعة السلطان قابوس في قلوب الأكاديميين المصريين»، باعتبار أن كل من عمل في هذه الجامعة قد ارتبط بها وجدانيًا قبل أن يرتبط بها عقليًا ومعرفيًا، وهو محق في قوله؛ لأن أول ما يستولي عليك عندما تطأ أرض عُمان وتتعامل مع أهلها هو مشاعر التعلق والإعجاب بسحر طبيعتها الفريدة، وبأخلاق أهلها الرفيعة التي تتجلى أول ما تتجلى في الطيبة والتواضع وهدوء الطبع، وهذا ما عرفته وعايشته من واقع عملي بجامعة السلطان قابوس، ومن خلال خبرتي في التعامل مع المسؤولين والطلبة والمواطنين.

كنت من الجيل الأول الذي عمل بهذه الجامعة بصحبة رفاق من الأساتذة بكليتي الآداب والتربية، أذكر منهم على سبيل المثال (مع حفظ الألقاب): صابر عرب وأحمد درويش، وشاكر عبد الحميد وهاني مطاوع (رحمهما الله). كان العاملون بهيئة التدريس من العمانيين قلة قليلة، وكان أغلبهم من المصريين، ولم يكن هناك من الأجانب سوى أولئك الذين عملوا بقسم اللغة الإنجليزية خاصةً، بينما كانوا كثيرين في الكليات العملية. وقد كان هذا الوضع طبيعيًا آنذاك، فقد كانت الجامعة في بدايات نشأتها؛ أما الآن فقد أصبحت الجامعة عامرة بكوادر علمية من العمانيين.

تمتاز جامعة السلطان قابوس ببنية أساسية قوية من حيث المباني السكنية والمنشآت الجامعية والمرافق التابعة، فضلًا عن الخدمات والوسائط التعليمية. توفر الجامعة للأساتذة والطلبة سكنًا مريحًا ولائقًا داخل الحرم الجامعي الواسع، وتوفر لهم وسائط المعرفة، فضلًا عن وسائل التعليم والتدريس المتنوعة. أول ما لفت نظري هو أن قاعات الدروس كانت تضم الطلبة إلى جانب الطالبات، على العكس مما هو شائع في جامعات الخليج (على الأقل آنذاك)؛ وهذا يدل على أنه كانت هناك رؤية منفتحة مبكرة في فهم العملية التعليمية. ومما لفت نظري بمرور الوقت أن الطلبة العُمانيين نابهون ومتطلعون إلى المعرفة بشغف، وقد لمست ذلك أيضًا من خلال خبرتي التدريسية بالخليج عمومًا.

ولا شك في أن جامعة السلطان قابوس قد ازدهرت وتطورت بمرور السنين، حتى أصبحت تحتل مكانًا مرموقًا بين الجامعات العربية. ومع ذلك، فإن هذه الجامعة قد عانت مثلما عانت بعض الجامعات العربية من بعض التوجهات الضارة بالعملية التعليمية في مجملها. وسوف أكتفي هنا برصد مسألتين أساسيتين في هذا الصدد:

المسألة الأولى تتمثل في غلبة التوجه الإحصائي أو ما يُعرف بالمنهج الكمي quantitative method في عملية البحث والتدريس، وفي عملية التقييم أو قياس العملية التعليمية (أو ما يُعرَف باسم «الجودة»). وبذلك يتم إهمال ما يُعرَف بالمنهج الكيفي qualitative method الذي يهتم بمحتوى أو مضمون ما يتم تقييمه؛ لأن ما يُقاس ليس مجرد أعداد وأرقام وبنية شكلية لاستمارات يتم استيفاؤها. وفضلًا عن ذلك فإن المنهج الكمي في تدريس العلوم الإنسانية قد يكون غير كاف أحيانًا، بل إنه لا يكون ملائمًا لدراسة الظواهر التي تدرسها بعض العلوم الإنسانيَّة.

المسألة الثانية أكثر خصوصية، ولكنها لا تقل أهمية؛ لأنها تتعلق بخطورة تهميش مكانة الفلسفة وأهميتها بالنسبة للعلوم الإنسانية والعلوم العملية أيضًا. حينما كنت أعمل بكلية الآداب، كان هناك قسمان تابعان لقسم الفلسفة، أحدهما بكلية الآداب والآخر بكلية التربية؛ ولكن بعد أن غادرت عُمان بسنوات عديدة تم إغلاق قسم الفلسفة، واقتصر حضور الفلسفة على القليل جدًا من مقررات الفلسفة. وهذا يعني أن الصورة الذهنية عن الفلسفة هي صورة سلبية تغفل ضرورة الفلسفة بالنسبة إلى العلوم الإنسانية كافةً، ويكفي القول هنا بأن مقرر مثل «علم الجمال» يُعد ضروريًا لسائر الأقسام التي تدرس الآداب والفنون والنقد. وعلى نفس النحو ينبغي أن ننظر إلى مقرر مثل «مناهج البحث الفلسفي» الذي يمتد تأثيره المباشر إلى سائر العلوم الإنسانية، وإلى مقرر مثل «التفكير الناقد» الذي ينبغي أن يدرسه كل طالب جامعي. ولذلك فإن ضرورة الفلسفة تمتد أيضًا إلى كثير من العلوم العملية، ويتمثل ذلك في مقررات عديدة، من قبيل: «فلسفة البيئة» من حيث جمالياتها وأخلاقياتها، و«علم أخلاق الطب»، و«علم أخلاق المهنة» و«أخلاقيات التكنولوجيا»، و«علم جمال المعمار»، إلخ. ولذلك، فإني أتمنى من إدارة الجامعة والقائمين على العملية التعليمية إعادة النظر في أمر الفلسفة.

وأنا لا أقول ذلك كله إلا بدافع محبتي لهذه الجامعة التي أحمل لها ذكريات ومشاعرَ عميقة، ورغبةً مني في أن تواصل هذه الجامعة ازدهارها وتألقها بين الجامعات العربية.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

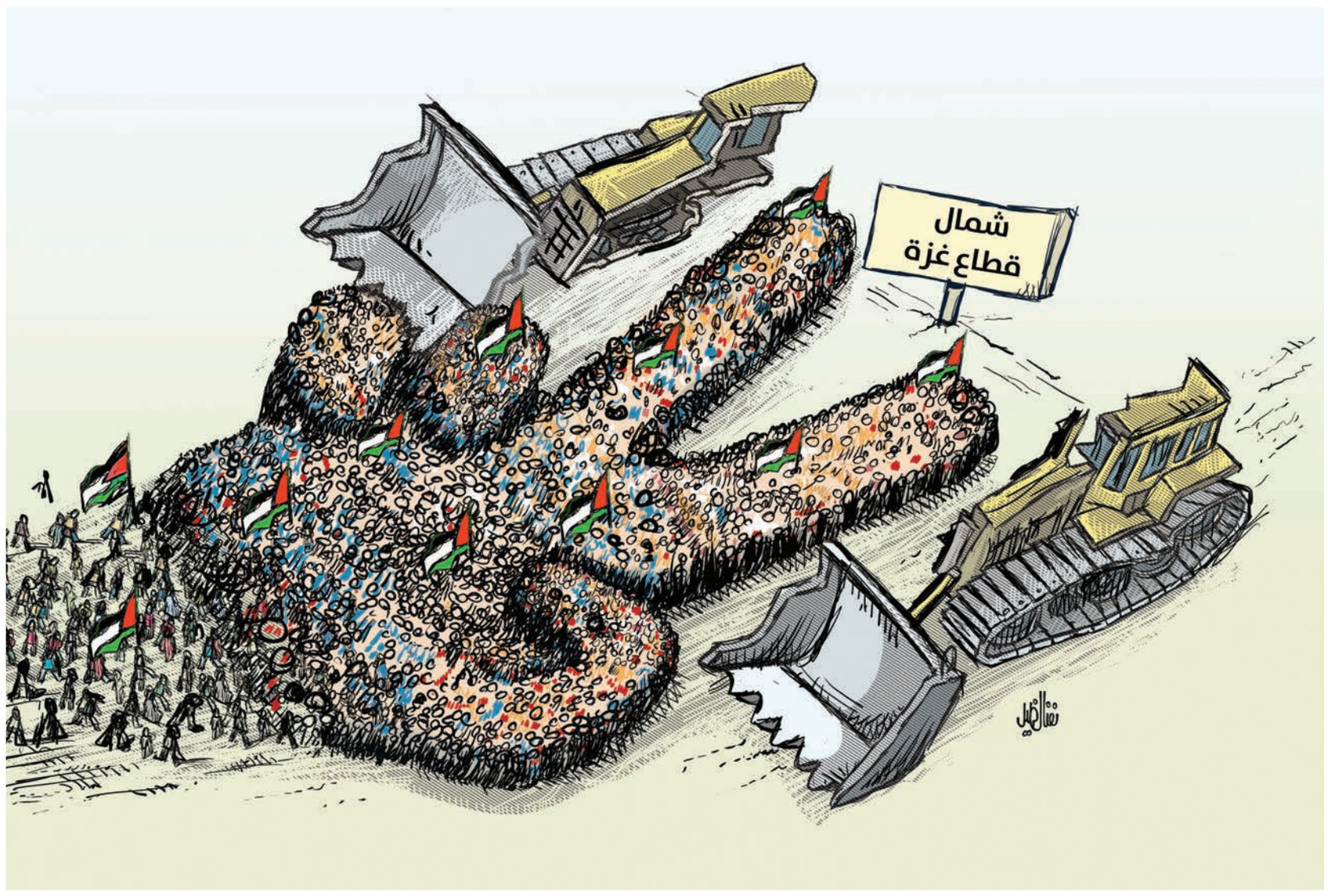

العلاقات العمانية القطرية نحو التكامل والشراكة

تأتي زيارة «دولة» لسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى سلطنة عمان ولقاؤه الأخوي مع جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظهما الله - لتدخل تلك العلاقات مرحلة أخرى من التكامل الاقتصادي والدفع بتلك العلاقات نحو آفاق أرحب وأعمق من التعاون بين سلطنة عمان ودولة قطر الشقيقة، كما أن للبلدين دورا محوريا على صعيد الملفات الإقليمية في حل عدد من الصراعات المعقدة من خلال الدبلوماسية والحوار.

عوض بن سعيد باقوير

زيارة «دولة» التي يقوم بها سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر إلى بلادنا سلطنة عمان وبدعوة كريمة من لدن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظهما الله ورعاهما. تشكل دفعة قوية وترسيخًا للعلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

فالعلاقات العمانية القطرية تعود إلى قرون في إطار علاقات دول الخليج والجزيرة العربية عبر التجارة البحرية والتواصل المجتمعي والعلاقات الأخوية، التي تربط بين قيادات البلدين، ومن هنا ترسخت تلك العلاقات الأخوية في العصر الحديث ومن خلال نهضة البلدين سلطنة عمان ودولة قطر في عقد السبعينيات وخلال عقود شهد البلدان تطورا كبيرا في كل المجالات، ودخلت تلك العلاقات التاريخية مرحلة جديدة من خلال التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي والثقافي وعلى ضوء ذلك تأتي زيارة «دولة» لسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى سلطنة عمان ولقاؤه الأخوي مع جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظهما الله . لتدخل تلك العلاقات مرحلة أخرى من التكامل الاقتصادي والدفع بتلك العلاقات نحو آفاق أرحب وأعمق من التعاون في كل المجالات الحيوية، خاصة وأن رؤية البلدين تنسجم مع ذلك التطور في بناء شراكة اقتصادية مهمة في ظل وجود تلك العلاقات الراسخة وفي ظل تنامي الاستثمار المشترك ومن خلال وجود اللجنة العمانية القطرية المنوط بها الدفع بتلك العلاقات الاقتصادية بشكل خاص إلى مزيد من التعاون على صعيد القطاعين الحكومي والخاص.

لقد شهدت العقود الأخيرة دورًا محوريًا لسلطنة عمان ودولة قطر على صعيد الملفات الإقليمية منها دورهما الإيجابي في المساعدة في حل عدد من الصراعات المعقدة من خلال الدبلوماسية والحوار بهدف خفض التصعيد في المنطقة وترسيخ الأمن والاستقرار للمنطقة والمحافظة على الشعوب والدفع نحو ترسيخ علاقات متوازنة بين دول الإقليم، ولعل نجاح الدبلوماسية العمانية والقطرية واضح من خلال عدد الملفات المعقدة، حيث نجحت الدبلوماسية العمانية وخلال سنوات من الجهد الدبلوماسي في إيجاد توافق سياسي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية والدول الكبرى والذي انتهى بالتوقيع على الملف النووي الإيراني في فيينا عام ٢٠١٥ بعد جهود سياسية كبيرة تواصلت بشكل سري وعلني في مسقط لسنوات وبالتحديد منذ عام ٢٠٠٨. كما أن الدبلوماسية العمانية استطاعت أن تنهي الحرب في اليمن من خلال الهدنة وتبادل الأسرى والتخفيف على الشعب اليمني وجمع الفرقاء اليمنيين في مسقط والتنسيق مع المبعوث الأممي والأمريكي، ومن خلال التنسيق مع المملكة العربية السعودية والذي نتج عنه عودة العلاقات السعودية الإيرانية بعد جهود عمانية وعراقية وصينية، علاوة على إيجاد تفاهمات بين إيران والغرب تتواصل الآن لإحياء حوار الملف النووي الإيراني بعد انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة الرئيس الأمريكي ترامب الأولى.

على الجانب الآخر لعبت الدبلوماسية القطرية ولا تزال دورا محوريا مهما على صعيد عدد من الملفات الإقليمية المعقدة، ولابد من الإشارة هنا إلى نجاح الدبلوماسية القطرية في المساعدة في وقف إطلاق النار والعدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعموم فلسطين من خلال جهود دبلوماسية مضنية تواصلت على مدى أكثر من عام بالتنسيق مع جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وتكللت الجهود القطرية بالنجاح من خلال وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين حركة حماس والكيان الإسرائيلي. كما أن الدبلوماسية القطرية تنشط في عدد من الملفات الصعبة على صعيد إيجاد الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فهناك الجهود الدبلوماسية القطرية على صعيد تشاد ولبنان والسودان وإيجاد تفاهمات سياسية في سوريا في ظل الإدارة السورية الجديدة.

ومن خلال تلك الرؤية الدبلوماسية المشتركة تلعب سلطنة عمان ودولة قطر أدوارًا مهمة وحيوية على صعيد التوصل إلى حلول واقعية تبعد المنطقة عن شبح الحروب والصراعات التي عانت منها المنطقة لعقود منذ اندلاع الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠ وحتى الآن، ولا شك أن المباحثات الأخوية بين جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وأخيه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في مسقط سوف تتطرق إلى جملة تلك التطورات والمتغيرات الحيوية التي تشهدها المنطقة خاصة في فلسطين المحتلة وضرورة وقف الحرب والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بشكل كامل وإيجاد حل سياسي عادل وشامل من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وانتهاء الصراع في المنطقة. كما أن قضايا المنطقة بشكل عام والعلاقات الأخوية والراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين سوف تكون حاضرة خلال لقاء القيادتين العمانية والقطرية.

إن زيارات القيادات الخليجية المتبادلة تلعب دورًا مهمًا في مجال التشاور والتنسيق السياسي وتضافر الجهود من أجل ترسيخ قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية والعالم، ومن هنا تحقق الدبلوماسية العمانية والقطرية نجاحات مشهودة ولعل دور قطر المحوري في التوصل إلى وقف إطلاق النار والدور المحوري لسلطنة عمان في إطلاق سراح طاقم السفينة المحتجزة في اليمن والجهود المتواصلة لإنهاء الأزمة اليمنية هي جهود كبيرة ومقدرة من المجتمع الدولي، وتساهم تلك الجهود في خفض التصعيد وإيجاد عالم بدون صراعات وحروب وترسيخ مفهوم التعاون والحوار كإحدى الأدوات الناعمة في العلاقات الدولية وترسيخ مفهوم التعاون الاقتصادي والشراكات بين الدول وحل الخلافات بالطرق السلمية ومناصرة القضايا العادلة وفقًا للقانون الدولي.

إن العلاقات العمانية القطرية تشهد تطورات واضحة خاصة على صعيد الاستثمار والتجارة الذي يقترب من ٣ مليارات دولار وهناك خطط لزيادة التبادل التجاري وتنشيط الصادرات عبر المنافذ البحرية والبرية والجوية وهناك أهمية القطاع اللوجستي والسياحة وفي مجال التعليم والمتاحف ولا شك أن جملة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي سوف توقع خلال زيارة سمو الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر سيكون لها مردود إيجابي على ترسيخ الشراكة الاقتصادية بين بلدين عربيين يجمعهما التاريخ المشترك والتواصل الاجتماعي على ضفتي الخليج العربي ومن خلال التجارة البحرية ومن خلال عمق العلاقات الأخوية التي توطدت خلال التاريخ الحديث لأكثر من خمسة عقود.

ترحب سلطنة عمان -سلطانًا وشعبًا- بسمو أمير دولة قطر الشقيقة والوفد المرافق وإلى مزيد من تحقيق الطموحات بين البلدين والشعبين الشقيقين في بناء منظومة الشراكة الاقتصادية وفي المجالات المختلفة.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

المكتب الإقليمي لمجلس العلوم الدولي في مسقط .. الأهمية والطموح

د. جميلة الهنائية

استضافت سلطنة عُمان «حوار مسقط العالمي للمعرفة» خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ يناير الجاري، وهو الحوار الرابع في سلسلة حوارات المعرفة العالمية التي بدأت في عام (٢٠٢٢م)، وجاء حوار مسقط ضمن فعاليات الاجتماع الثالث للجمعية العمومية للمجلس الدولي للعلوم (International Science Council)، والذي يُعقد حضوريًا لأول مرة منذ تأسيسه، وفي خضم هذا التجمع العلمي البارز الذي يتمحور حول تشكيل مستقبل العلوم، تم الإعلان عن إطلاق نقطة الاتصال الإقليمي للمجلس الدولي للعلوم في منطقة الشرق الأوسط لتكون في مسقط، وهي خطوة تحمل الكثير من الأهمية الاستراتيجية والطموح.

في البدء، لا بد من الإشارة إلى مقتطفات من كلمة رئيس المجلس الدولي للعلوم (بيتر جلوكمان) في افتتاح حوار مسقط العالمي للمعرفة، والتي نشرت في الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس الدولي للعلوم، وقد تضمنت: «تُعَد عُمان مثالًا لدولة ناشئة وطموحة أدركت أهمية المعرفة والتعليم في التنمية الوطنية، ولا بد من الإشادة بها على ذلك، وكذلك على التزامها بدعم تنفيذ هذا المنتدى، كما كانت عُمان رائدة دائمًا في مجال الدبلوماسية العلمية»، وهذه الكلمات تعكس ثقة وتقدير المجتمع العلمي الدولي للجهود الوطنية الراهنة في تعزيز مكانة سلطنة عُمان على الخريطة المعرفية الدولية، ومواصلة تحقيق الريادة الإقليمية والعالمية في مجالات دبلوماسية العلوم والتكنولوجيا، وهنا تكمن الأهمية الاستراتيجية من إطلاق المكتب الإقليمي لمجلس العلوم الدولي في مسقط، وذلك من أجل تعزيز الجهود الحيوية في تعزيز وإبراز التعاون العلمي على المستوى الإقليمي، وذلك باعتبار العلوم داعمة للتنمية الشاملة والمستدامة، ولكونه الإرث المشترك للأجيال القادمة.

فإذا تتبعنا مسيرة المجلس الدولي للعلوم والذي يُعد من أعرق الهياكل العلمية والبحثية التي تسعى لتسخير المعرفة من أجل خدمة الإنسانية، سنجد أن المجلس بمسماه الحالي قد تأسس في عام (٢٠١٨م) من اندماج المجلس الدولي للعلوم، الذي يعود تأسيسه إلى عام (١٩٣١م)، والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، الذي أُنشئ في عام (١٩٥٢م) أعقاب الحرب العالمية الثانية، ويمكن تلخيص رسالة المجلس الدولي للعلوم في أنه يمثل صوت العلوم في التنمية العالمية، ويسعى إلى تأصيل القيم في عملية إنتاج وتوظيف المعرفة، وذلك من أجل تسخير الإمكانات الكاملة للعلوم، والمعرفة، والتكنولوجيا لضمان صناعة مستقبل مستدام، وقد جاء حوار مسقط الدولي للمعرفة متزامنًا مع الحراك الدولي المتعلق بتعزيز العقد الدولي للأمم المتحدة للعلوم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٢٤م-٢٠٣٣م)، ففي الوقت الذي تتزايد فيه التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وتتسارع التغييرات التكنولوجية، أصبحت الحاجة إلى الفهم العلمي المتوازن، وتوليد المعرفة المشتركة، والتفكير المبتكر لمعالجة هذه التحديات أكثر أهمية من أي وقت مضى، وللمجلس الدولي للعلوم نقاط اتصال إقليمية في إفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية، والكاريبي، ويأتي المكتب الإقليمي في مسقط ليمثل الشرق الأوسط في تعزيز محور التعاون العلمي والبحثي المشترك.

> **أصبحت الحاجة إلى الفهم العلمي المتوازن، وتوليد المعرفة المشتركة، والتفكير المبتكر لمعالجة هذه التحديات أكثر أهمية من أي وقت مضى، وللمجلس الدولي للعلوم نقاط اتصال إقليمية في إفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية، والكاريبي، ويأتي المكتب الإقليمي في مسقط ليمثل الشرق الأوسط في تعزيز محور التعاون العلمي والبحثي المشترك.**

وهذا يقودنا إلى الفجوة القائمة حاليًا في ممارسات العلوم والابتكار، وفي نماذج البحث العلمي التقليدية، حيث تغلب عليها سمات الانفصال عن الاحتياجات المجتمعية، مما يحول دون مواكبتها لإلحاح التحديات المعقدة والمترابطة في عصرنا الرقمي، ويتطلب ذلك تبني الممارسات العلمية كشبكة تشاركية مرنة وموجهة نحو الأهداف الموحدة، وكذلك إعادة تصميم المناهج الإجرائية للبحوث العلمية لتصبح أكثر ترابطًا مع المستفيدين منها، ومع متخذي القرارات، وصانعي السياسات، وبذلك فإن العلوم والمعرفة التي تتشكل من خلال التعاون والتكامل والشمول، يمكنها معالجة التحديات المشتركة عند تقاطع أولويات الاستدامة، والتي تطلق عليها مصطلح «العلوم التحويلية»، وكل ذلك بحاجة إلى التعاون الواسع النطاق عبر الحدود الجغرافية، والذي يسمح بإتاحة العلوم كمنفعة عامة عالمية، ويعيد للعلوم المرجعية في رفد صناعة القرار، فالتعاون والعمل المشترك ليس مجرد هدف في حد ذاته، ولكنه وسيلة لاكتساب القيمة من دمج الجهود العلمية المؤسسية والفردية، واستقطاب ذوي المعرفة والخبرة والتجارب والرأي ووجهات النظر المتنوعة لتوظيف العلوم التحويلية إقليميًا، والتي من شأنها الإسهام في تسريع التقدم على المستوى الدولي.

وبالعودة إلى أداء المكاتب الإقليمية التابعة للمجلس الدولي للعلوم، والتي لا تزال جديدة نسبيًا، إذ يعود تأسيس أول مكتب إقليمي للمجلس إلى عام (٢٠٢١م)، فإن إطلاق نقطة الاتصال الإقليمي في مسقط يمكن أن يسهم بشكل كبير في تمكين المنظومة الوطنية للبحث العلمي والابتكار عبر مسارات معززة لبناء القدرات الوطنية من جهة، وإتاحة الفرصة للانفتاح على العلوم المتفردة والجهود المميزة على المستوى الإقليمي من جهة أخرى، وفي الوقت ذاته فإن وجود المكتب الإقليمي في الخريطة المؤسسية العلمية يعد بمثابة المسرع في دعم التعلم من مختلف مصادر المعرفة الإقليمية والدولية، وتوظيف هذه المدخلات للاستجابة للمتطلبات التنموية، وذلك عن طريق دمج الأدلة العلمية مع المعارف المحلية، وبناء سلاسل القيمة في الابتكار، وإتاحة الأفكار والتجارب الناجحة إقليميًا على المستوى الدولي، وذلك في سياق خلق التأثير الإيجابي على الموضوعات ذات الاهتمام العالي في الأجندة العالمية للعلوم، وبالقدر نفسه من الأهمية الاستراتيجية للمكاتب الإقليمية يأتي الطموح في أن تقوم المكاتب بدور فاعل في تعزيز الثقة المجتمعية بالعلوم والتي تناقصت بشكل كبير بعد جائحة كورونا، وكذلك في الدفع بالمحاور الأساسية في التعاون العلمي والبحثي، مثل التكامل بين العلوم الأساسية والاجتماعية والإنسانية، وحقوق الملكية الفكرية، وتيسير الوصول للتجهيزات والمعدات العلمية والتقنية المتقدمة، والتشبيك مع القطاعات الإنتاجية والصناعية الإقليمية والعالمية لترجمة المخرجات البحثية والابتكارية إلى أثر اقتصادي واجتماعي.

إن استضافة سلطنة عُمان لحوار المعرفة العالمي الرابع، وإطلاق نقطة الاتصال الإقليمي لمجلس العلوم الدولي في مسقط تمثلان فرصة استراتيجية لتوظيف دبلوماسية العلوم والتكنولوجيا من أجل تعزيز التموضع الخارجي، وخلق الحراك العلمي الموجه لخدمة أهداف التنمية المستدامة محليًا وإقليميًا، واغتنام الفرص التطويرية من الأنشطة الدولية التشاركية، والاضطلاع بأدوار قيادية في دعم الممارسات العلمية والبحثية المسؤولة.

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

قوة المنصة وترويض «تيك توك»

أ.د. حسني محمد نصر

الجانب الأكثر إثارة في قصة «تيك توك» يتمثل فيما تكشفه عن معايير القوة الجديدة في العالم الرقمي التي تمارس فيه بعض الشركات الرقمية العملاقة نوعا جديدا من القوة، ما يدفعنا إلى تساؤل حول كيفية ترويض عمالقة التكنولوجيا الآن بعد أن أصبحوا يسيطرون على عقول وقلوب العالم.

في الثامن عشر من يناير الماضي، اختفى تطبيق مقاطع الفيديو القصير الشهير «تيك توك» من أجهزة ملايين المستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد يوم واحد من رفض المحكمة العليا الطعن الذي قدمته شركة «بايت دانس» المالكة للتطبيق بعدم دستورية قانون «حماية الأمريكيين من التطبيقات الخاضعة لسيطرة خصوم أجانب»، الذي أقره الكونجرس في مارس، ووقعه الرئيس السابق جو بايدن في أبريل من العام الماضي، وقبل يوم واحد من دخول القانون حيز التنفيذ في ١٩ يناير.

المفاجأة حدثت في اليوم التالي (٢٠ يناير) عندما ظهر التطبيق مرة أخرى، وأصدر بيان شاهده أكثر من ٧٦ مليون مستخدم أعلنت من خلاله عودة الخدمة، وشكرت الرئيس ترامب على توفير ما أسمته «الوضوح والضمانات اللازمة لمزودي الخدمة لدينا بأنهم لن يواجهوا أي عقوبات في تقديم «تيك توك» لأكثر من ١٧٠ مليون أمريكي. قال البيان «إن موقف ترامب جاء لصالح التعديل الأول في الدستور الأمريكي الذي ينص على حرية التعبير، ويحظر فرض الرقابة على المنصات الإعلامية، ووعدت الشركة بأنها سوف تعمل مع الرئيس ترامب على إيجاد حل طويل الأجل يحافظ على استمرار «تيك توك» في الولايات المتحدة». بعدها بيوم واحد، وفي أول يوم له في البيت الأبيض أصدر ترامب أمرا تنفيذيا من بين ٧٨ أمرًا تنفيذيًا أصدرها فور توليه مقاليد السلطة، وبعد ساعات من حفل تنصيبه يقضي بتعليق حظر التطبيق وتعليق بيع المنصة المملوكة للصين مؤقتًا ولمدة ٧٥ يومًا، ويمنع القرار المدعي العام من اتخاذ أي إجراء لتطبيق القانون الذي يفرض على الشركة بيع أو إغلاق تطبيق التواصل الاجتماعي العملاق في الولايات المتحدة.

هذه التطورات المتسارعة الخاصة بتطبيق «تيك توك» في الولايات المتحدة تفتح الباب واسعًا أمام جميع الأطراف لبحث ومناقشة وضع هذه المنصة ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى المشابهة، التي أصبحت تهدد بالفعل الأمن الوطني للدول وتجعل بيانات مواطنيها في يد دولة واحدة قد تكون معادية، ولا تستجيب لمتطلبات حرية الرأي والتعبير، خاصة إذا ما اصطدمت بمصالح دولها أو بجماعات الضغط التي تحركها، مثلما حدث ويحدث في الحرب الإسرائيلية على غزة.

ورغم أن أمر ترامب التنفيذي من شأنه أن يسمح كما قال «بفرصة لتحديد المسار المناسب للتطبيق للمضي قدمًا بطريقة منظمة تحمي الأمن القومي، مع تجنب الإغلاق المفاجئ لمنصة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها ملايين الأمريكيين»، فإن المخاوف التي دفعت الكونجرس والرئيس السابق إلى إصدار القانون ما زالت قائمة، خاصة المخاوف الأمنية المتعلقة بمنصة مشاركة الفيديو القصير، نظرًا لملكيتها من قبل شركة تسيطر عليها الحكومة الصينية، وإمكانية استخدام المعلومات الشخصية لملايين المستخدمين الأمريكيين لأغراض التجسس أو الدعاية، وهو ما ينطبق أيضا على المنصات الأخرى التي تمتلكها شركات التقنية الأمريكية العملاقة مثل ميتا وجوجل واكس وأبل وأمازون.

الغريب في الأمر أن ترامب كان قبل عودته للرئاسة الأمريكية من منتقدي التطبيق الصيني خاصة في ولايته الأولى، وحاول حظره في الولايات المتحدة أكثر من مرة، فما الذي دفعه إلى تغيير قناعاته والتدخل بإصدار قرار رئاسي للإبقاء عليه مؤقتًا إلى أن يتخذ قرارًا نهائيا بشأنه، إنها لعبة المصالح المالية التي يتقنها ترامب، خاصة بعد الدعم الكبير الذي قدمه بعض كبار المستثمرين في التطبيق لحملته الانتخابية، بالإضافة إلى اعترافه بأن شعبيته الكبيرة على «تيك توك» كانت سببًا رئيسًا في جذب أصوات الناخبين من الأجيال الجديدة للتصويت له في الانتخابات الأخيرة.

هل يعني قرار ترامب التخلي عن القانون وعدم حظر التطبيق ومنع بيعه لشركة أمريكية؟ جميع الشواهد تقول عكس ذلك، فالأوامر الرئاسية لا تخرج عن كونها بيانات صحفية كتبت بصيغة قانونية، وتفرض أوضاعا مؤقتة إلى حين بت السلطات التشريعية والقضائية فيها. الأوامر الرئاسية هي «توجيهات تنفيذية يصدرها الرئيس لتوجيه عمل الوكالات الفيدرالية والموظفين الحكوميين. وعلى الرغم من أنها لا تحمل قوة القانون بشكل مباشر، إلا أنها تعتبر ملزمة للجهات التنفيذية، ويمكن أن تغطي مجموعة واسعة من القضايا، من السياسة الخارجية إلى الاقتصاد والهجرة وحقوق الإنسان». على هذا الأساس فإنه من المتوقع بانتهاء مهلة الشهرين ونصف الشهر التي نص عليها الأمر التنفيذي لترامب أن يعود تطبيق الحظر من جديد على التطبيق إلى أن يتم بيعه لشركة أمريكية، خاصة أن المشرعين الجمهوريين في الكونجرس لم يغيروا موقفهم من القانون الذي صدر نتيجة توافق حزبي مع الديمقراطيين، وحظي بدعم غير مسبوق من نواب وشيوخ الحزبين، ويلزم شركة «تيك توك» ببيع أصولها لشركة مقرها الولايات المتحدة، والأهم من ذلك أن ترامب رغم كونه الرئيس، ليس لديه السلطة لإلغاء أو إبطال القانون، والكونجرس وحده هو القادر على القيام بذلك، وعلى هذا الأساس فإن كل ما يمكنه فعله هو تأخير تنفيذه لفترة مؤقتة. ترامب أيضًا ليس من حقه بيع التطبيق كما يزعم، فهو ملك للشركة الصينية التي أعلنت أكثر من مرة عدم نيتها بيع التطبيق في الولايات المتحدة، ولكنه يستطيع بحس رجل الأعمال والسمسار الذكي أن يوفر صفقة لبيعه من خلال ممارسة ضغوط متزايدة على الشركة لإتمام عملية البيع، لأحد أنصاره من المليارديرات مثل ايلون ماسك، أو حتى إلى أحد أفراد عائلته، لضمان حصوله على عمولة ضخمة من الصفقة.

إن ما حدث ويحدث مع تطبيق «تيك توك» في الولايات المتحدة يجب أن يفتح أعيننا لإعادة النظر في فهم وتحديد المخاطر الأمنية الناجمة عن الاستخدام الكثيف لمنصات التواصل الاجتماعي في دولنا العربية، ووضع الخطط المناسبة لتجنيب بلادنا هذه المخاطر التي قد تؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي. فإذا كانت الولايات المتحدة بكل قدراتها وإمكاناتها التقنية، والتي تمارس التجسس على العالم كله تخشى من تطبيق تواصل اجتماعي صيني واحد على أمنها الوطني، فما بالنا بدول خاضعة تمامًا للتبعية الإعلامية والتكنولوجية والرقمية للولايات المتحدة؟

إن الجانب الأكثر إثارة في قصة «تيك توك» من وجهة نظري يتمثل فيما تكشفه عن معايير القوة الجديدة في العالم الرقمي التي تمارس فيه بعض الشركات الرقمية العملاقة، التي تدير منصات يستخدمها مليارات من الناس، نوعا جديدا من القوة تختلف عما ألفناه من الشركات الكبرى الأخرى في العقود السابقة. إنها كما يقول بعض نقاد هذه المنصات «قوة المنصة» التي تمكن الشركات التي تدير منصات عالمية لمقاومة وإفشال كل خطط ومحاولات حكومات الدول لتنظيمها وكبح جماحها، وهو ما يدفعنا إلى طرح تساؤل حول كيفية ترويض عمالقة التكنولوجيا الآن بعد أن أصبحوا يسيطرون على عقول وقلوب العالم؟

في تقديري أن نجاح الولايات المتحدة في ترويض التطبيق الصيني سوف يفتح المجال لمحاولات ترويض أخرى ناجحة، ولكن هذه المرة لمنصات الشركات الأمريكية في جميع دول العالم.

■ أ.د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

الثورة الرأسمالية التي تحتاجها إفريقيا

عواقب استمرار الوضع في إفريقيا على ما هو عليه ستكون وخيمة، فإذا اتسعت فجوة إفريقيا سيشكل الأفارقة كل فقراء العالم «المُعْدَمين» تقريبا بما في ذلك أولئك الأكثر عرضة لآثار التغير المناخي، وتلك ستكون كارثة أخلاقية، كما ستهدد أيضا عبر تدفقات الهجرة والتقلب السياسي استقرارَ باقي العالم.

الإيكونومست
ترجمة - قاسم مكي

في السنوات القادمة ستصبح إفريقيا أكثر أهمية مقارنة بأي وقت آخر في العصر الحديث، فخلال العقد المقبل من المتوقع أن ترتفع حصتها من سكان العالم إلى ٢١٪ من ١٣٪ في عام ٢٠٠٠ و٩٪ في عام ١٩٥٠ و١١٪ في عام ١٨٠٠، ومع تزايد شيخوخة سكان باقي العالم ستتحول إفريقيا إلى مصدر بالغ الأهمية للعمل، فأكثر من نصف الشباب الذين يلتحقون بالقوة العاملة العالمية في عام ٢٠٣٠ سيكونون أفارقة.

هذه فرصة عظيمة لأفقر القارات، لكن لكي تنتهزها بلدان القارة (٥٤ بلدا) سيلزمها أن تفعل شيئًا استثنائيًا وهو التخلص من ماضيها ومن أرثوذكسية الدولة الكئيبة التي تُمسك بخناق أجزاء كبيرة من العالم (تقصد الإيكونومست بأرثوذكسيةَ الدولة الاعتقاد التقليدي بمركزية الدولة وهيمنتها على الاقتصاد والمجتمع والسياسة وجعل هذه الهيمنة أساسا للحكم وتنظيم الحياة - المترجم). سيلزم قادة إفريقيا تبني الأنشطة الإنتاجية الخاصة والنموَّ وحرية الأسواق. إنهم بحاجة إلى إطلاق ثورة رأسمالية.

إذا تابعتَ التطورات في إفريقيا من بعيد ستكون مدركًا لبعض متاعبها كالحرب المدمرة في السودان وبعض جوانبها المضيئة كالهوس العالمي بموسيقى «آفروبيتس» الإفريقية التي ارتفع معدل بثها عبر منصة «سبوتفاي» بنسبة ٣٤٪ في عام ٢٠٢٤، وما يصعب استيعابه واقعُها الاقتصادي الصادم الذي وثقته الإيكونومست في تقرير خاص نشرته هذا الشهر وأسمته « فجوة إفريقيا»

التحولات التقنية والسياسية التي شهدتها أمريكا وأوروبا وآسيا في العقد الماضي لم تؤثر إلى حد بعيد على إفريقيا التي تخلفت كثيرا وراء الركب. فدخل الفرد في إفريقيا مقارنة بالدخل في باقي العالم هبط من الثلث في عام ٢٠٠٠ إلى الربع. وربما لن يكون نصيب الفرد من الإنتاج عام ٢٠٢٦ أعلى عن مستواه في عام ٢٠١٥. إلى ذلك أداء عملاقين إفريقيين هما نيجيريا وجنوب إفريقيا بالغ السوء. بلدان قليلة فقط مثل ساحل العاج ورواندا تجنبت ذلك.

خلف هذه الأرقام يوجد سجل بائس لركود الإنتاجية. فالبلدان الإفريقية تشهد تحولا كبيرا بدون تنمية. فهي تمر عبر اضطرابات اجتماعية مع انتقال الناس من المزارع إلى المدن دون أن يترافق ذلك مع ثورات زراعية أو صناعية، وقطاع الخدمات، الذي يجد فيه المزيد من الأفارقة فرص عمل، أقل إنتاجا مقارنة بأي منطقة أخرى. وهو بالكاد أكثر إنتاجا في الوقت الحالي من عام ٢٠١٠.

البنية التحتية الضعيفة لا تساعد على ذلك، وعلى الرغم من كل الحديث عن استخدام التقنية الرقمية والطاقة النظيفة لتحقيق قفزة إلى الأمام تفتقر إفريقيا إلى مستلزمات القرن العشرين الضرورية للازدهار في القرن الحادي والعشرين. فكثافة طُرُقها ربما تراجعت، وأقل من ٤٪ من الأراضي الزراعية مَرويَّة ويفتَقر نصف الأفارقة تقريبا جنوب الصحراء إلى الكهرباء.

للمشكلة أيضا بُعدٌ آخر لا يحصل على تقدير كاف. فإفريقيا «صحراء» من حيث توافر الشركات. في السنوات العشرين الماضية أنتجت البرازيل شركات تقنية مالية عملاقة وإندونيسيا نجوما تجارية وتحولت الهند إلى الحاضنة الأكثر حيوية لنمو الشركات في العالم. لكن ليست إفريقيا. فهي لديها أقل عدد من الشركات التي تصل إيراداتها على الأقل إلى بليون دولار مقارنة بأي منطقة أخرى في العالم، ومنذ عام ٢٠١٥ يبدو أن هذا العدد قد تقلص، المشكلة ليست في المخاطر ولكن في الأسواق المبعثرة والمعقدة التي أوجدتها كل هذه الحدود السياسية الكثيرة في القارة، فبورصات إفريقيا المُبَلْقَنة (المجزَّأة) ليست جاذبة للمستثمرين. وتشكل إفريقيا ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي للعالم لكنها تجتذب أقل من ١٪ من رأسماله الخاص.

ما الذي يجب أن يفعله قادة إفريقيا؟ يمكن أن تكون نقطة البداية التخلي عن عقود من الأفكار الرديئة. تشمل هذه الأفكار تقليد أسوأ ما في رأسمالية الدولة الصينية التي تتضح نقائصها والركون إلى الإحساس بعدم جدوى الصناعة التحويلية في عصر الأتمتة ونسخ ولصق مقترحات تكنوقراط (خبراء) البنك الدولي.

النصائح الجادة التي يقدمها البليونيرات الأمريكيون عن السياسات الكلية من استخدام للناموسيات (للوقاية من الملاريا) وإلى تصميم ألواح الخلايا الكهروضوئية مقبولة. لكنها ليست بديلًا لإيجاد ظروف تسمح للشركات الإفريقية بالازدهار والتوسع.

إلى ذلك، هنالك نمط خطير من التفكير التنموي الذي يوحي بأن النمو لا يمكنه التخفيف من الفقر أو أنه ليس مهما على الإطلاق طالما هناك جهود للحد من المرض وتغذية الأطفال والتلطيف من قسوة الطقس. في الحقيقة في كل الظروف تقريبًا النمو الأسرع هو السبيل الأفضل لخفض الفقر وضمان توفر موارد كافية للتعامل مع التغير المناخي.

لذلك يجب أن يتخذ القادة الأفارقة موقفا جادا تجاه التنمية. عليهم استلهام روح الثقة بالذات في التحديث والتي شوهدت في شرق آسيا في القرن العشرين وحاليا في الهند وأماكن أخرى.

هنالك بلدان إفريقية قليلة مثل بوتشوانا وإثيوبيا وموريتشوس التزمت في أوقات مختلفة بما أسماها الباحث ستيفان ديركون «صفقات التنمية». إنها اتفاق ضمني بين النخبة بأن السياسة تتعلق بزيادة حجم الاقتصاد وليس فقط النزاع حول اقتسام ما هو موجود. المطلوب المزيد من مثل هذه الصفقات النخبوية.

في الوقت ذاته على الحكومات بناء إجماع سياسي يحبذ النمو. والأمر الجيد وجود أصحاب مصلحة أقوياء حريصين على الدينامية الاقتصادية. فهناك جيل جديد من الأفارقة الذين ولدوا بعد عدة عقود من الاستقلال. إنهم أكثر اهتماما بمستقبلهم المهني من عهد الاستعمار.

تقليص «فجوة إفريقيا» يدعو إلى تبني مواقف اجتماعية جديدة تجاه النشاط الاقتصادي الخاص وريادة الأعمال مماثلة لتلك التي أطلقت النمو في الصين والهند. فبدلا من تقديس الوظائف الحكومية أو الشركات الصغيرة يمكن للأفارقة إنجاز الكثير مع المليارديرات الذين يركبون المخاطر باتخاذ قرارات استثمارية جريئة. وتحتاج البلدان الإفريقية كل منها على حدة إلى الكثير من البنى الأساسية من الموانئ والى الكهرباء وأيضًا المزيد من التنافس الحر والمدارس الراقية.

هناك مهمة أخرى ضرورية وهي التكامل بين الأسواق الإفريقية حتى تستطيع الشركات تحقيق أكبر قدر من اقتصاد الحجم الكبير واكتساب الحجم الذي يكفي لاجتذاب المستثمرين العالميين. هذا يعني المضي في تنفيذ خطط إيجاد مناطق لا تحتاج إلى تأشيرة سفر وتحقيق التكامل بين أسواق رأس المال وربط شبكات البيانات وأخيرا تحقيق حلم المنطقة التجارية الحرة لعموم إفريقيا.

عواقب استمرار الوضع في إفريقيا على ما هو عليه ستكون وخيمة. فإذا اتسعت فجوة إفريقيا سيشكل الأفارقة كل فقراء العالم «المُعْدَمين» تقريبا بما في ذلك أولئك الأكثر عرضة لآثار التغير المناخي. وتلك ستكون كارثة أخلاقية. كما ستهدد أيضا عبر تدفقات الهجرة والتقلب السياسي استقرارَ باقي العالم.

لكن ليس هنالك سبب لتصوير الأمر وكأنه كارثة والتخلي عن الأمل. فإذا كان في مقدور القارات الأخرى الازدهار سيكون ذلك ممكنًا أيضًا لإفريقيا. لقد حان الوقت لكي يكتشف قادتها الإحساس بالطموح والتفاؤل. إفريقيا لا تحتاج إلى إنقاذ. إنها أقل احتياجًا إلى النزعة الأبويَّة والرضا بالواقع والفساد وبحاجة إلى المزيد من الرأسمالية.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

عُمان ومصر ومشترك الثقافة

بدر العبري

اختيار عُمان ضيف شرف لهذا العام، ما هو إلا تجسيد لهذه العلاقة الثّقافيّة، وهي إضافة مهمّة لعمان، فمصر ما زالت تترأس القيمة الثّقافيّة العربيّة، وهي كعبة العرب شرقا وغربا، رغم التّحدّيات الاقتصاديّة الّتي تمرّ بها، ومعرضها يترأس المعارض الأولى في الشّرق الأوسط، والثّاني عالميّا.

الحديث عن عُمان ومصر حديث موغل في القدم، من شجرة اللبان قديمًا، وحتى معرض القاهرة للكتاب في دورته السادسة والخمسين لعام ٢٠٢٥م أي في هذه اللحظة الزمنية، وما اختيار عُمان ضيف شرف لهذا العام، إلا تجسيد لهذه العلاقة الثقافية، وهي إضافة مهمة لعمان، فمصر ما زالت تترأس القيمة الثقافية العربية، وهي كعبة العرب شرقًا وغربًا، رغم التحديات الاقتصادية التي تمر بها، ومعرضها يترأس المعارض الأولى في الشرق الأوسط، والثاني عالميا، وله جمهوره الذي قد يتجاوز خمسة ملايين سنويا، كما تتنافس دور النشر للمشاركة فيه لمكانته الإعلامية والثقافية، ويحضره أغلب رموز الثقافة العربية، فهو سوق عكاظ بمعناه الثقافي الأشمل عربيًا.

ولقد نُشرت لي مقالة محكمة بمجلة الحياة الجزائرية عنوانها «العلاقات الثقافية بين عُمان ومصر»، بينت فيها بعض هذه العلاقات من القرن الأول الهجري، وحتى عام ١٩٧٠م، فما بعد هذا العام ظاهر للعيان، وموثق بشكل كبير في الصحافة والوثائق والكتب، وما زال العديد من شهادة رموزه أحياء يعيشون بيننا، ثم ما زالت العلاقة تتسع بشكل أكبر، وتتعمق بشكل أوسع في الوقت ذاته.

ما يهمني هنا، ولمناسبة عُمان ضيف شرف في معرض القاهرة للكتاب، أن أشير لبعض ما ذكرته في النصف الأول من القرن العشرين، ليس من باب التكرار، ولكن من باب العيش مع الحدث الحالي، مثلا في عهد السلطان حمود بن محمد بن سعيد البوسعيدي (ت: ١٩٠٢م) نجد هذا السيد يدعم جريدة المحروسة، «وهي جريدة سياسية أدبية أنشئت عام ١٨٧٥م في مصر، ودعمه لرئيس تحريرها كما في الرسالة المرسلة من رئيس التحرير إلى السلطان حمود، والمؤرخة في ٧ يناير ١٩٠١م، وقد أرسل سابقا رئيس التحرير إلى السلطان ذاته في ٥ سبتمبر ١٨٩٩م رسالة يرجو منه دعمه لكتاب «سلافة العصر في شعراء العربية بكل مصر»، ووصفه بأنه «من أنفس الكتب وأحسنها»، على أن يكون اسم السلطان في صدر الكتاب، كما تدل الرسالة على جواب لقيمة الاشتراك في الجريدة»، وهذا يدل على اهتمام السلطان لمتابعتها وقراءتها من خلال الاشتراك فيها، «وفي ٣ يوليو ١٩٠٢م أرسلت صاحبة مجلة «السعادة» روجينا عواد، الصادرة في القاهرة ١٩٠٢م العددَ الأول تيمنا إلى السلطان السيد حمود بن محمد بن سعيد سلطان زنجبار»، كما «تواصل رؤساء تحرير المجلات المصرية مع السلطان السيد حمود بن محمد بن سعيد البوسعيدي، من ذلك رئيسة تحرير مجلة المرأة أنيسة عطا الله في ٢٩ نوفمبر١٩٠١م ، ورئيس تحرير جريدة السهام المصرية جورج إسحاق في ٢٠ يونيو ١٩٠٢م»، «كما أرسل صاحب جريدة السرور والمطبعة الوطنية بالإسكندرية عبد المسيح الأنطاكي رسالة شكر إلى السلطان السيد حمود، على دعمه لطباعة كتاب، وذلك بتأريخ ٢١ مارس١٩٠١م».

وفي عهد ابنه السيد علي بن حمود (ت: ١٩١٨م)، نجد استمرارية التواصل الثقافي بين عُمان خصوصا في شقها الإفريقي آنذاك ومصر، مثال ذلك «رسالة عبد المسيح الأنطاكي في ١٩ يونيو ١٩٠٥م إلى سالم بن محمد بن سالم الرواحي بشأن التوسط لدى السلطان علي بن حمود ليتحفه بالقصائد التي قيلت في والده لطباعتها في كتاب أو ديوان مستقل»، «وأرسل مدير مجلة الهلال إبراهيم زيدان إلى السلطان علي بن حمود بتأريخ ٤ سبتمبر ١٩٠٦م، تفيد دعم السلطان للمجلة، وقد بلغت السنة الرابعة من عمرها، كما أرسلوا إليه خمس نسخ من رواية العباسة أخت الرشيد، وخمس نسخ من تأريخ التمدن الإسلامي في جزئه الخامس، وقد أرسل له سابقا في ١٩ أبريل ١٩٠٠م كتاب جمعه وسماه «نوادر الكرم في الجاهلية والإسلام»، ووصفه بأنه «يحتوي على أشهر نوادر أهل الجود والكرم التي جرت لعهد البرامكة ومن جاراهم في السخاء كمعن بن زائدة، وحاتم الطائي، والخلفاء، وغيرهم»، «كما أرسل محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الصادرة في القاهرة إلى السلطان علي بن حمود بن محمد في ١٦ أكتوبر ١٩١٠م، لما علم أنه كان في القاهرة، وقد عرض عليه المشروع الذي أسسه في عاصمة الدولة العثمانية «إسطنبول»، وهو تأسيس جمعية دينية علمية خيرية غير ربحية، ولا تتدخل في السياسة، مؤلفة من جميع المذاهب الإسلامية، وتجمع المسلمين فيما اجتمعوا عليه، ويعذر بعضهم بعضا فيما اختلفوا فيه، وذلك لأن السلطان «....مَن يعلم ما عليه المسلمون من جميع الفرق في جميع البلاد من الضعف في العلوم والفنون والصناعات، والآداب الاجتماعية، والشؤون المدنية، ويعلم أن علة العلل لذلك هي سوء فهم الدين الإسلامي، وكثرة البدع والتقاليد فيه، وجهل علمائه بتطبيق أصوله وأحكامه على مصالح البشر في هذا العصر، وتعصبهم لمذاهبهم التي فرقت الأمة الإسلامية، وجعلتها شيعا يعادي بعضها بعضا ...».

وفي عهد السلطان فيصل بن تركي بن سعيد (ت: ١٩١٣م) نجد أن «عبد المسيح الأنطاكي «والذي كان أيضا» رئيس تحرير مجلة «العمران» الشهرية التي كانت تصدر في القاهرة، قد زار مسقط في ١٩٠٧م، والتقى بالسلطان فيصل بن تركي»، وقد أكرمه السلطان، وضيفه واستمع له، ووصف استقباله بقوله: «إذ قابلنا سمو سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بالقرب من الباب ببشاشته المعهودة، وصدره الرحب، وكان يقول أهلا ومرحبا... ثم جلس سموه، وأمرني بالجلوس إلى جانبه، فسألني عن سفري وراحتي تلطفا، فشكرت ودعوت ...»، «كما زاره أيضا رشيد رضا عندما مر إلى عُمان وبالتحديد مسقط وهو راجع من مومباي في الهند يوم الاثنين ١٩ جمادى الأولى ١٣٣٠هـ/ ٦ مايو ١٩١٢م، والتقى بالسلطان فيصل بن تركي، وقد خصص له رجالا لاستقباله، ويؤرخ ذلك رشيد رضا بقوله: «أقمت في مسقط أسبوعا كان يختلف إليّ كل يوم وليلة منه وجهاءُ البلد وأذكياؤه، ويلقون عليّ الأسئلة الدينية والفلسفية والأدبية والاجتماعية، وزارني السلطان في دار الضيافة أيضا، ومكث معي ساعات، وزرته في مجلس حكمه عدة مرات، وكان يلقي عليّ في كل مرة الأسئلة المختلفة، وكان يكون معه في مجلسه أخوه السيد محمد، وهو كثير المطالعة في الكتب، ولكنه لا يحب البحث في المجالس في كل ما يطلع عليه من المسائل، وقد عهد السلطان إلى كاتبه الخاص من أهل السنة الزبير بن علي أن يتولى أمر العناية بضيافتي، وإلى كاتبه الآخر الشيخ إبراهيم بأن يتعاهدني معه أيضا».

هذه نماذج سريعة لاهتمام ومتابعة العمانيين لمصر وثقافتها، اكتفيت فيما يتعلق برأس الهرم بالسلاطين الثلاثة المشار إليهم آنفا، وإلا أفقيا أوسع من ذلك بكثير، في المستويات الدينية والثقافية والأدبية، فضلا عن العلاقات السياسية والاقتصادية، فهذه لمحات احتفائية بالمناسبة لا أكثر.

■ ملحوظة: هوامش مصادر المقالة في بحث العلاقات الثقافية بين عُمان ومصر، مجلة الحياة، الجزائر غرداية، عدد (٢٩)، رمضان ١٤٤٥هـ/ أبريل ٢٠٢٤م، ص: ٢٤٠ – ٢٥٩.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف».

سيظل الإرهاب يهددنا ما لم نعالج جذور الغضب العدمي

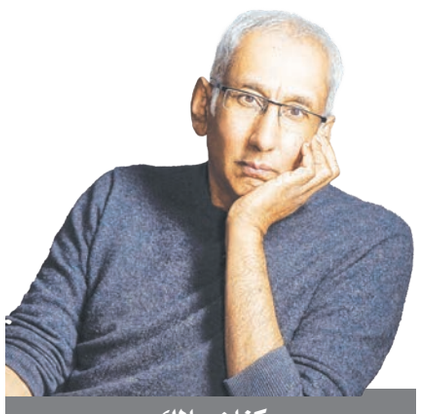

كنان مالك
ترجمة: أحمد شافعي

الإرهاب أيديولوجية غايته النهائية الهجوم القاتل عديم المعنى، والفاسد، ومنخفض التقنية، حيث لا يمثل العنف وسيلة بقدر ما هو غاية في ذاته، ومشهد يكاد يستحيل فيه تمييز الحدود بين «السياسي» و«الاختلال العقلي».

زعم كير ستارمر الأسبوع الماضي أن «بريطانيا تواجه تهديدا جديدا»، وذلك بعد إقرار أكسل روداكوبانا بذنبه في قتل ثلاث فتيات صغيرات في فصل رقص لتيلور سويفت في ساوثبورت فالإرهاب ليس فقط عمل «مجموعات شديدة التنظيم تنطلق من نية سياسية واضحة» ولكنه أيضا «أعمال عنف فائق ارتكبها منعزلون ومنبوذون وشبان في غرف نومهم، متاح لهم جميع أنواع المواد عبر الإنترنت، ويتلهفون إلى اكتساب الشهرة». رفض الادعاء العام، فأثار غضب الكثيرين، تصنيف عمليات القتل في ساوثبورت بالإرهاب؛ لأنه «ما من دليل على أن الغرض منها كان تعزيز قضية سياسية أو أيديولوجية معينة».

غير أن هذه ليست سمة جديدة في الهجمات الإرهابية. «إن ما تكشفه هذه الهجمات هو استمرار تدهور الإرهاب الإسلامي وازدياد ضبابية الخطوط بين العنف الأيديولوجي والغضب المرضي النفسي». وذلك ما كتبته منذ ما يقرب من ثماني سنوات بعد الهجوم الذي شنه خالد مسعود على مبنى البرلمان في مارس ٢٠١٧. لقي خمسة أشخاص. مصرعهم، ومن بينهم مسعود نفسه الذي قاد سيارته باتجاه المشاة على جسر وستمنستر قبل أن يقتحم أرض مبنى البرلمان ويطعن ضابط شرطة.

لن ينكر كثيرون أن ذلك الهجوم كان إرهابيًا، ولكنه كان أيضا من عمل «منعزل» و«منبوذ». ولد مسعود في كينت باسم أدريان إلمز، ودأب على تغيير هويته، وينخرط في حياة الجريمة البسيطة، وتعرض للسجن مرتين لضربه وجوه رجال بالسكاكين. وبسبب شعوره بالغربة والاستياء والغضب الشديد، وقع تحت تأثير الإسلاموية في أثناء وجوده في السجن.

وبرغم أن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن هجوم مسعود، لم يتوافر دليل يربطه بأي جماعة إرهابية. كتبت في ذلك الوقت أن قصته هي قصة «مجرم تافه يفتقر إلى الاتجاه، ولكنه يجد في السلفية إحساسا بالنظام والمعنى، ويستطيع أن يتفهم غضبه الداخلي، وهي قصة ليست بالاستثنائية في أوساط الجهاديين». وفي حالات عديدة أخرى، يكون الخط الفاصل بين الأيديولوجية والمرض العقلي أقل تمايزًا. فقبل ستة أشهر من هجوم مسعود، هاجم زكريا بولهان ساحة راسل في لندن، فطعن ستة أشخاص، لقي أحدهم مصرعه. واعتُبر بولهان في البداية إرهابيا، ثم تم تشخيص حالته لاحقا بالفصام البارانويدي وصدر الأمر باحتجازه إلى أجل غير مسمى في مستشفى برودمور شديد الحراسة.

وفي العام السابق، ترك ديمون سميث البالغ من العمر تسعة عشر عاما قنبلة منزلية الصنع في أحد قطارات الأنفاق في لندن. واكتشفت الشرطة في شقته مقالة بعنوان «اصنع قنبلة في مطبخ والدتك» من مجلة إنسباير «إلهام» التابعة لتنظيم القاعدة. ولم يتبين وجود ما يربط سميث بأي شبكة متطرفة، كما أن معرفته بالإسلام كانت ضئيلة. كان يعاني من متلازمة أسبرجر فضلا عن مشكلات سلوكية. وقال لطبيب نفسي: إن القنابل «شيء يصنعه عندما يشعر بالملل». ومرة أخرى أقول: إن الحدود بين غضب الإرهابيين وغضب العقول المضطربة غائمة. وقد ساعد تطور طابع الجهادية على طمس هذا الخط. فالجهاديون الأصليون كانوا مجاهدين يقاتلون القوات السوفييتية في أفغانستان. ثم جاءت في وقت لاحق نخبة مغتربين من الشرق الأوسط إلى الغرب فغرسوا بذور الإرهاب، وأبرز ذلك نراه في الحادي عشر من سبتمبر. ظهرت الموجة الأولى من «الجهاديين المحليين» الأوروبيين في أعقاب حرب العراق عام ٢٠٠٣. وأدت الحرب الأهلية السورية التي بدأت في عام ٢٠١١، وظهور تنظيم الدولة، إلى ظهور موجة جديدة من الجهاديين المحتملين تتألف، على حد تعبير الباحث في شؤون الإرهاب ريك كولسيت، من مجرمين يمثل لهم «الانضمام إلى تنظيم الدولة محض تحول إلى شكل آخر من أشكال السلوك المنحرف» وتتألف أيضا من «مراهقين منعزلين، غالبا ما يكونون على خلاف مع الأسرة والأصدقاء، ويبحثون عن الانتماء». فضلا عن «منعزلين» و«منبوذين» بحسب تعبير ستارمر. ثم إنه مع تفكك تنظيم الدولة، ظهر الإرهاب «منخفض التقنية» . حيث يمارس الجناة الإرهاب لا باستخدام القنابل وبنادق الكلاشنيكوف وإنما باستعمال أغراض من الحياة اليومية من قبيل السكاكين والسيارات.

وهذا هو تاريخ أيديولوجية غايتها النهائية هي الهجوم القاتل عديم المعنى، والفاسد، ومنخفض التقنية، حيث لا يمثل العنف وسيلة بقدر ما هو غاية في ذاته، ومشهد يكاد يستحيل فيه تمييز الحدود بين «السياسي» و«الاختلال العقلي». وهذا هو الطريق الماضي إلى ساوثبورت. فقد يصدر حكم على روداكوبانا بأنه لم يكن مدفوعا بأيديولوجية، ولكن في ظل الإرهاب الإسلامي لا تمثل «الأيديولوجية» شكلا متطورا من أشكال الفكر السياسي بقدر ما تمثل رغبة عدمية في إلحاق الخراب والفوضى والضيق والألم.

في الوقت نفسه الذي تغير فيه طابع العنف الإسلامي، أصبح الغضب سمة أكثر تهديدا للحياة العامة. وضعفت أسوار الحماية الاجتماعية والأخلاقية أمام هذا السلوك. وانحسر تأثير المؤسسات التي تساعد في غرس شعور الالتزام تجاه الآخرين في نفوس الناس، من الكنائس إلى النقابات العمالية. مثلما حدث أيضا للحركات الراديكالية التي كانت في يوم ما تمنح المظالم الاجتماعية شكلا سياسيا تقدميا. وعملت سياسات الهوية على تغذية المزيد من التشرذم في شعور الانتماء. فثمة الآن صدوع ينشأ فيها أفراد غاضبون يحتلون فضاء مجاوزا للحدود الأخلاقية الطبيعية، ويتشكل غضبهم الناشئ من خلال نظرة كارهة للبشر، وغالبا ما تكون معادية إلى حد كبير للنساء. ويجد البعض في الإسلاموية بلسما لأوجاعهم وتبريرا لأفعالهم. وآخرون قد ينفِّسون عن هذا الغضب من خلال القومية البيضاء أو التعصب العنصري أو من خلال فعل الإرهاب نفسه ببساطة. وقد تفاقم تآكل الروابط الاجتماعية بسبب شلل مؤسسات الدولة. فقد ظهرت لدى الشرطة وبرنامج بريفنت للوقاية من الإرهاب والسلطات المدرسية وخدمات الأطفال أدلة على غضب روداكوبانا العنيف الجامح، ولم تفعل شيئا حيال ذلك.

وهذا الفشل الكارثي يمثل ثيمة متكررة. لقد كان سلمان عبيدي، تفجيري منطقة مانشستر، الذي استهدف في هجوم مروع فتيات صغيرات منبهرات بنجمة البوب أريانا جراندي، معروفا للسلطات، حيث اتصلت الأسرة والأصدقاء وزعماء المجتمع بالشرطة. ولكن الشرطة لم تتخذ أي إجراء. وعثمان خان، الذي قتل جاك ميريت وساسكيا جونز في مؤتمر بالقرب من جسر لندن في نوفمبر ٢٠١٩، كان تحت مراقبة الشرطة وخدمات المراقبة وجهاز المخابرات البريطاني، فثبتت لديهم جميعا. على حد تعبير هيئة محلفين التحقيق. «عجزا إداريا غير مقبول، ونجاة من الحساب». وبعيدا عن مجال الإرهاب، فإن السمة المشتركة للقضايا من (بيبي بي) إلى (برج جرينفيل) إلى العصابات الناشئة هي الانهيار المدمر في قدرات الدولة.

في غداة محاكمة روداكوبانا، تم عرض كل شيء من بيع السكاكين عبر الإنترنت إلى الهجرة الجماعية باعتبار أنه يسهل، بل ويفسر، تصرفات القاتل المنبوذة. وإلى أن نصبح مستعدين لرفض العبارات السهلة والوصفات الاستعراضية، ومواجهة الأسباب الأعمق التي أدت إلى ظهور أشخاص مثل روداكوبانا من الشقوق، فسوف يستمر أمثال هؤلاء الناس في الظهور.

■ **كنان مالك** من كتاب الرأي في «أوبزرفر البريطانية»

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأربعاء ٢٩ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٩ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٧
Wednesday 29 January 2025 - Issue No 15447

قيادي في حماس: شعبنا لن يغادر وطنه

الفلسطينيون يستأنفون عودتهم إلى مدينة غزة.. والوسطاء يمهدون للمرحلة التالية

■ فلسطينيون نازحون ينتظرون تفتيش مركباتهم في شارع صلاح الدين أثناء عودتهم إلى منازلهم في شمال غزة أمس. «رويترز»

عواصم «وكالات»: وجد النازحون الفلسطينيون العائدون إلى منازلهم في مدينة غزة هذا الأسبوع المنطقة في حالة خراب بعد حرب استمرت ١٥ شهرا مع سعى كثيرين منهم للبحث عن مأوى بين الأنقاض أو عن أقارب فرقتهم الدروب في رحلة عودة تشوبها الفوضى.

ومدينة غزة في شمال القطاع كانت قبل الحرب مركزا حضريا صاخبا، ودمر القصف الإسرائيلي مناطق واسعة من المباني لتتحول إلى أكوام من الأنقاض والخرسانة.

وقال رجل عرف نفسه باسم أبو محمد بينما كان يبحث عن مأوى: «شوف المنطقة، مفيش كلام، الواحد هيفرش على الأرض وينام، ما ضل شيء».

العديد من العائدين، الذين حملوا في كثير من الأحيان ما تبقى لهم من ممتلكات شخصية وأمتعة في رحلات النزوح خلال الحرب، ساروا مسافة ٢٠ كيلومترا أو أكثر على طول الطريق الساحلي السريع شمالا.

وقال جميل عابد الذي جاء سيرا على الأقدام من المنطقة الوسطى في قطاع غزة: «احنا قاعدين بستنى أبويا وأمي وأخويا، تهنا عنهم في الطريق وقاعدين نستنى، احنا مشينا من المنطقة الوسطى لا سيارة ولا توكتوك ولا كارو بحمار ولا حاجة تمشي بها الطريق».

وبحلول مساء الاثنين، قالت سلطات حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في غزة إن أكثر من ٣٠٠ ألف، أو ما يقرب من نصف النازحين من الشمال، دخلوا إلى مدينة غزة والحدود الشمالية للقطاع من المناطق الجنوبية. وفي الوقت الذي يواصل فيه البعض البحث عن مكان للاستقرار فيه، واصل عشرات الآلاف رحلتهم إلى الشمال بينما بدأ الوسطاء الأعمال التمهيدية للمرحلة الثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار المقرر أن تنطلق الأسبوع المقبل.

ومن المفترض أن تسلم حماس، التي لا تزال تسيطر على غزة، ثلاثة رهائن إسرائيليين آخرين غدا مع توقع تسليم ثلاثة آخرين السبت، وذلك مقابل إطلاق سراح عشرات الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية، بعضهم سيجري إبعادهم.

وفي القاهرة وصل وفد رفيع المستوى من حماس برئاسة محمد درويش رئيس المجلس القيادي للحركة لإجراء محادثات مع الوسطاء المصريين، واستقبال ٧٠ فلسطينيا أفرج عنهم من السجون الإسرائيلية ووصلوا إلى القاهرة قبل نقلهم إلى دولة ثالثة مستعدة لاستضافتهم.

ومن بين هذه الدول قطر وتركيا والجزائر، بحسب حماس ومصادر أخرى.

مفاوضات

بموجب بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه هذا الشهر بوساطة مصرية وقطرية وبدعم من الولايات المتحدة، من المقرر إطلاق سراح ٣٣ رهينة خلال المرحلة الأولى من الاتفاق والتي تستمر ستة أسابيع وفي المقابل يتم الإفراج عن مئات الفلسطينيين الذين يقضي الكثيرون منهم أحكاما بالسجن المؤبد في سجون إسرائيل.

وتم حتى الآن تبادل سبعة رهائن و٢٩٠ محتجزا.

وبحلول الثلاثاء المقبل يبدأ التفاوض على المرحلة الثانية وتشمل أكثر من ٦٠ رهينة آخرين من بينهم رجال في سن الخدمة العسكرية وانسحابا كاملا للقوات الإسرائيلية من غزة. وفي حالة نجاح المرحلة الثانية، فقد يتبع ذلك إنهاء كاملا للحرب.

واندلعت الحرب بعد أن شنت حماس هجوما على جنوب إسرائيل قالت الإحصاءات الإسرائيلية إنه أسفر عن مقتل ١٢٠٠ شخص واحتجاز أكثر من ٢٥٠ رهينة. كما سيفتح نجاح تنفيذ الاتفاق الطريق أمام محادثات إعادة إعمار قطاع غزة، الذي طاله دمار واسع جراء الحملة الإسرائيلية التي تقول سلطات الصحة في القطاع إنها قتلت ما يقرب من ٤٧ ألف فلسطيني. ويواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضغوطا من متشددين في الحكومة أبدوا استياءهم من أن الاتفاق يترك حماس في السلطة في غزة، ويطالبون بعدم المضي في المرحلة الثانية واستئناف القتال لتأمين ما يعتبرونه انتصارا كاملا. لكن سامي أبو زهري القيادي الكبير في حماس قال إن الحركة تعتقد أن المحادثات ستمضي قدما. وقال: «جاهزون للبدء في مفاوضات المرحلة الثانية في التوقيت المحدد، وواثقون أنه لا خيار أمام نتنياهو إلا الذهاب للمرحلة الثانية».

ولم يتضح بعد ما الذي قد يتبع التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار بعد التصريحات الإسرائيلية المتكررة بأن حماس لن يُسمح لها بالبقاء في السلطة في غزة. وقال أبو زهري: «موضوع اليوم التالي (غزة ما بعد الحرب) هو شأن فلسطيني ونحن مع تشكيل حكومة توافق من شخصيات مقبولة».

كما تعقد المشهد بشكل أكبر بسبب دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنقل الفلسطينيين في غزة إلى مصر أو الأردن، على الرغم من أنها تلقى رفضا شديدا في المنطقة ومن المسؤولين والسكان الفلسطينيين.

شعبنا لن يغادر وطنه

أفاد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، الثلاثاء، بأن «صورة عودة النازحين الغزيين إلى شمالي القطاع هي العنوان الأكبر لفشل الاحتلال الإسرائيلي وخسارته وتراجعه».

ونقلت قناة «الأقصى» الفلسطينية على موقعها الإلكتروني أمس عن بدران قوله إن «كل محاولات المحتل وقادته المجرمين، في تهجير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تتحطم اليوم».

بعد انتهاء مهلة الـ60 يوما حسب اتفاق وقف إطلاق النار

قوات الاحتلال تفرج عن 6 لبنانيين اعتقلتهم خلال عودتهم إلى قراهم

بيروت «د.ب.ا»: أفرجت القوات الإسرائيلية عن ستة لبنانيين جرى اعتقالهم خلال عملية التوافد على البلدات والقرى الجنوبية.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس أن «العدو أفرج عن ستة مواطنين كان اعتقلهم خلال توافد الأهالي الأحد إلى بلدتي حولا ومركبا».

وكان المواطنون اللبنانيون توجهوا للعودة إلى قراهم المحتلة في جنوب لبنان بعد انتهاء مهلة الـ٦٠ يوما المحددة في اتفاق وقف إطلاق النار، وأطلقت القوات الإسرائيلية النار على المواطنين خلال محاولتهم الدخول إلى بلداتهم، كما أسر الجيش الإسرائيلي عددا من المواطنين اللبنانيين.

وأسفرت الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين خلال محاولتهم الدخول إلى بلداتهم الجنوبية عن مقتل ٢٦ شخصا من بينهم ست نساء، وجرح حوالي ١٥٠ شخصا من بينهم ١٤ امرأة و١٢ طفلا.

وينص الاتفاق على انتشار الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية في منطقة جنوب لبنان، وسحب إسرائيل قواتها تدريجيا من الجنوب باتجاه الخط الأزرق الحدودي مع إسرائيل خلال فترة تصل إلى ٦٠ يوما. ولا يزال الجيش الإسرائيلي يتواجد في بعض القرى الحدودية في جنوب لبنان.

■ أحد سكان قرية يارون في جنوب لبنان يتحدث إلى جنود لبنانيين بعد منع دخول البلدة التي لا تزال فيها قوات إسرائيلية أمس. «أ.ف.ب»

المدعي العام للجنائية الدولية:

«جحيم» حرب دارفور الأهلية يتكرر بعد 20 عاما

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: أكد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان أنّ جيلا جديدا من السودانيين يعاني «الجحيم» نفسه في دارفور كما حدث خلال الحرب الأهلية في أوائل القرن الحالي، بينما يستعد لطلب إصدار مذكرات توقيف.

وقال خان الذي يستعرض الوضع في السودان كلّ ستة أشهر أمام مجلس الأمن الدولي: «من الواضح بالنسبة إلى مكتبي .. أنّه بينما نتحدث، يتم ارتكاب جرائم دولية في دارفور».

وأوضح أنّ «هذا ليس تقييما مبنيا على معلومات غير مؤكدة، إنّه تحليل مفصّل أجراه مكتبي، بناء على أدلّة ومعلومات تمّ جمعها والتحقّق منها».

في هذا السياق، أضاف: «يمكنني أن أؤكد اليوم أنّ مكتبي يتخذ الإجراءات اللازمة لتقديم طلبات لإصدار مذكرات توقيف فيما يتعلّق بالجرائم، التي نعتقد أنّها تُرتكب وارتُكبت في غرب دارفور».

وفيما تطرّق المدعي العام إلى المجاعة واستهداف الأطفال والفتيات والنساء، أشار إلى أنّه منذ تقريره الأخير الصادر قبل ستة أشهر، انزلقت البلاد التي تشهد حربا منذ أبريل ٢٠٢٣، في «المعاناة والبؤس» بشكل أكبر.

وأضاف إنّ هذه المعاناة «تعكس» تلك التي أدّت إلى إحالة هذه القضية من قبل مجلس الأمن الدولي إلى المحكمة قبل عشرين عاما، مشيرا إلى «النماذج الإجرامية» نفسها و«المجموعات المستهدفة نفسها». وأكد أنّ «جيلا جديدا يعاني الجحيم نفسه الذي عانت منه أجيال في دارفور»، معربا عن أسفه لهذا الارتباط «المأساوي والذي يمكن تجنّبه» بين الماضي والحاضر.

وفي العام ٢٠٢٣، فتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا جديدا في جرائم حرب في هذه المنطقة المتضرّرة أيضا من النزاع الجديد بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع والذي بدأ قبل عامين تقريبا.

وكان مجلس الأمن الدولي أحال في العام ٢٠٠٥ القضية المتعلّقة بالحرب الأهلية التي خلّفت حوالي ٣٠٠ ألف قتيل في بداية القرن الحالي.

وحذّر كريم خان من أنّه «بعد عشرين عاما، وفي غياب تنفيذ أوامر الاعتقال الصادرة عن القاضي، نرى خطر زعزعة استقرار دارفور، ومزيدا من المعاناة بالنسبة إلى السكان».

ولم يتمّ إلقاء القبض على العديد من الأشخاص الصادرة بحقهم مذكرات اعتقال من قبل المحكمة الجنائية الدولية، كما لم يتم تسليمهم إلى المحكمة، بما في ذلك الرئيس السابق عمر البشير.

وقال المدعي العام إنّ مكتبه يعتقد أنّه يعرف مكان وجود أحمد هارون الوزير السابق المطلوب منذ العام ٢٠٠٧ بتهمة ارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية وجرائم حرب، موضحا أنّه أبلغ السودان بهذا الشأن.

غزة تحتضن أبناءها النازحين من جديد

■ آلاف النازحين الفلسطينيين يعودون إلى شمال قطاع غزة. «أ.ف.ب»

غزة - د. حكمت المصري: حجم الدمار كارثي في شمال غزة. تقول تحرير التي تبلغ (٣٥) عامًا وهي أرملة، استشهد زوجها عام ٢٠٠٨م، وصلت إلى قلب مدينة بيت حانون مشيًا على الأقدام، حيث اضطرت للنزوح القسري إلى قلب مدينة غزة تحت تهديد النيران: «لم أتخيل يومًا ما أن تتحول بيت حانون إلى مدينة مدمرة بهذا الشكل، حجم الدمار الذي أصاب المكان كارثي ولا يستوعبه العقل ولا يمكن بأي شكل من الأشكال وصف المشهد الذي رأيته».

وأضافت: إن «أهل المنطقة منصدمون من حجم الدمار في المنطقة والكل يسير مندهشًا كأن زلزالًا ضرب المنطقة وأهلكها بشكل كامل، لا بيوت ولا مستشفيات أو مدارس أو مساجد أو مزارع، كل شيء مسح على الأرض وكأن شيئًا لم يكن، لكننا سنقيم على أنقاض منازلنا وسنعيد بناء كل ما دمره الاحتلال الإسرائيلي، هذه الأرض لنا ولن نتخلى عنها أبدا».

الدكتور أحمد المصري (٦٧) عامًا وصل إلى منزله في بيت لاهيا وقد تفاجأ أن الجيش هدم أجزاء كبيرة منه ومن مركزه الطبي المرخص من وزارة الصحة الفلسطينية وأحرق جزءًا كبيرًا منه وقام أيضًا بتحطيم الأجهزة الطبية بشكل متعمّد» على حد وصفه.

وأضاف: «تركت منزلي والمركز الطبي المجهز بكافة المعدات الطبية وهو كامل ووضعه جيد، وطوال أيام الاجتياح الإسرائيلي، كنت أفكر فيما حلّ بالأجهزة والمعدات الطبية، تراودني مخاوف أن أراه مدمرًا، حيث كان يغطي هذا المركز احتياجات سكان شمال غزة بالكامل قبل الحرب وهو مركز متخصص في علاج النساء والعقم وبه مكان مخصص للولادة الطبيعية، كنت أتساءل بحال وجدت المركز مدمرًا، ماذا سأفعل وقد أسسته منذ عام ١٩٩٣م وقمت بتطويره على مدار السنين».

وأضاف: «صراحة الطريق للبيت كان طويلا ومتعبا ومليئا بمشاعر القهر لأن كل ثانية كنا نمر بجانب ركام وردم المنازل».

أفاد الدكتور أحمد بأن «كل شيء في شمال قطاع غزة مدمر بشكل كامل». وقال بحسرة: «أول ما وصلت منزلي، تفاجأت بالذي رأيته، للأسف المركز مدمر بشكل كبير جدا، معظم الأجهزة الطبية غير موجودة بمكانها والبعض الأخر مهشم ومكسر».

وأشار إلى أن «هذا المركز يعمل فيه أكثر من ثلاثين من الطواقم الطبية، هؤلاء أصبحوا بدون عمل نتيجة تدمير المركز الطبي. وأوضح أن «مشاعر قهر كبيرة تملكته في تلك اللحظة»، إلا أنه حمد الله على قدره.

وأوضح أنه خلال تجواله داخل الحي الذي يسكن فيه شاهد جثامين الشهداء ملقاة في الشوارع وعلى طول الطريق وهناك رائحة تدلل على تحللها ووجود أعداد كبيرة من الجثامين تحت الركام والأنقاض، بينما كان الأهالي يحاولون انتشال تلك الجثامين من تحت ركام المنازل باستخدام الأدوات البدائية، لافتًا إلى أن الجيش الإسرائيلي تعمد تدمير كل البنية التحتية في شمال قطاع وترك المنطقة محروقة وغير صالحة للحياة بأي شكل من الأشكال بعد أن دُمر الاحتلال الآبار وأنابيب المياه بقطاع غزة».

طريق طويل ومتعب

لم يكن حال مخيم جباليا أفضل، بل تحول المخيم إلى منطقه مدمرة لا تصلح للسكن مطلقًا، مع بداية اجتياح مخيم جباليا الأخير، نزح الفلسطيني محسن مسعود من منطقة القصاصيب بمخيم جباليا إلى غرب مدينة غزة بعدما أقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام مركز الإيواء الذي كان داخله برفقة عدد كبير من النازحين من عدة مناطق.

وفي معرض وصفه لمشاعر حماسه للعودة وتفقد منزله والحي الذي يسكن فيه، قال مسعود وقد بدا عليه الإرهاق والتعب: «منذ أن صليت الفجر خرجت باتجاه الشمال، لم أستطع الانتظار حتى وقت دخول الهدنة المعلن عنها، سارعت برفقة العديد من النازحين إلى شارع الجلاء، كنا كالحجيج نكبر ونهلل ونشكر الله تعالى أن مَنّ علينا بكرم العودة إلى الديار، حجم الدمار الذي رأيناه لا يوصف، نساء تبكي مرارة الفقد ورجال غيّرت الحرب ملامحهم وشوارع مغطاة بالركام والبيوت المهدمة.

وصلت إلى أطراف مخيم جباليا، للوهلة الأولى تذكرت زلزال تسونامي الذي ضرب اليابان، دمار وخراب لا يوصف، كنت أتمنى أن يكون بيتي عامرًا لكنني وجدته عبارة عن كتله من الحجارة المهدمة، أسرعت للتأكد من وجود قبر أخي في الأرض المجاورة للمنزل الذي دفناه فيها قبل عدة أشهر لكنني لم أجد له ملامح تذكر، فقد تهدم بالكامل أيضًا، لا يوجد بيت في المنطقة سالمًا فالمكان أصبح كتلة من الخراب لكننا سنعمرها كما عمرناها سابقا».

وفي سياق متصل، قد أشارت التقديرات الصادرة عن الأمم المتحدة: إلى أن ٢,٣ مليون طن من الركام في غزة يحتوي على مادة الأسبستوس المحظورة دوليًا التي تسبب السرطان، كما أن هناك مخاوف بانتشار داء الليشمانيات وهو مرض جلدي طفيلي مميت إذا ترك دون علاج وذلك بسبب القنابل غير المنفجرة والمواد الملوثة الخطيرة والبقايا البشرية تحت الأنقاض.

كما أن إعادة معالجة نصف هذه الأنقاض غير الملوثة فقط ستكون كافية لإعادة بناء شبكة الطرق بأكملها في غزة.

لذلك اقترح مسؤولون من الأمم المتحدة ذاتها إلى إمكانية استخدام الركام في هياكل الدفاع البحري مثل حواجز الأمواج للحماية من تآكل السواحل والفيضانات وتشمل الاستخدامات المحتملة الأخرى كتل الرصف للأرصفة وقنوات الصرف.

هنا وقد تستمر إعادة بناء المنازل المدمرة في قطاع غزة حتى عام ٢٠٤٠ على الأقل وقد يطول الأمر لعدة عقود على حد قول الأمم المتحدة.

أما فيما يتعلق بالسكن فكانت التصريحات تشير إلى أن أكثر من ١,٨ مليون شخص يحتاجون حاليًا إلى مأوى في غزة، وقد كشفت صور الأقمار الاصطناعية عن أن أكثر من ٧٠ في المائة من المساكن والمدارس والمستشفيات والشركات في غزة تهدمت أو سويت بالأرض.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن البنك الاهلي ش م ع ع اقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٤/٢٣٠١/٦٢٩م ضد علي محمد صادق البلوشي للمطالبة بالآتي: -

١. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (٢٤,٢٢٤,٢٧٧/٨١٠ ر.ع) (اربعة وعشرون مليونا ومئتان واربعة وعشرون ألفا ومئتان وسبعة وسبعون ريالا عمانيا وثمانمائة وعشر بيسات)، عبارة عن اجمالي رصيد المديونية كما هو موضح بصدر الصحيفة.
٢. إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (١٠,٠٠٠ ر.ع) عشرة آلاف ريال عماني على سبيل التعويض عن حبسه هذا المبلغ منذ ١ يونيو ٢٠٢٠م وحتى الان دون سبب مقبول.
٣. إلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة مبلغ ١٥٠٠ ر.ع (ألف وخمسمائة ريال عماني).

ونظرا لتعذر اعلان المدعى عليه بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر اعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٤/٢٤م موعداً لسماعها في الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في مسقط / شارع الوزارات / مجمع المحاكم بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بالتنبيه العقاري

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/٧٠٢٠ المقدم من / بنك مسقط ش م ع ع ضد عبد الملك بن هاشل بن جمعة الشكيلي لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٢/٢٣١٣/٢٦ القاضي بسداد مبلغ قدره (٢٣٧,٥٣١,٢٩٢) مائتان وسبعة وثلاثون الفا وخمسمائة وواحد وثلاثون ريالا ومائتان واثنتان وتسعون بيسة بفائدة قدرها ٥٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وصرحت للمدعي ببيع العقار المرهون المحدد الاوصاف بسند الملكية في حالة عدم قيام المدعى عليه بسداد المبلغ المقضي به والزمت المدعى عليه بالمصاريف ومبلغ ١٠٠ مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.

وحيث لم يسدد المنفذ ضده المبلغ المحكوم به فقد تقرر بيع العقار رقم ٠٠٢-١٤٠٨ ولاية السيب المعبيلة الجنوبية مربع م/٨ مساحتها ٣٩٤,٣٢م٢.

ونظراً لعدم وجود محل اقامة معروف للمنفذ ضده فقد تقرر توجيه هذا الإعلان إليه بطريقة النشر متضمناً إعلانه بالتنبيه العقاري بوجوب سداد المبلغ المذكور أعلاه خلال (٣٠) يوماً على هذا النشر وإلا بيع العقار المملوك له عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ بيع عقار

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٣/٣٦١٩)
الحكم بإلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعية مبلغا قدره (٦٣٩٥٦ ر.ع) ثلاثة وستون ألفا وتسعمائة وستة وخمسون ريالا، مع التصريح ببيع المركبة المرهونة الواردة بأسباب الحكم في حال تعذر السداد، وتحميلهم المصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال مقابل أتعاب المحاماة، ورفض ما زاد على ذلك من طلبات.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سهيل بهوان للسيارات ش.م.م	طالبة التنفيذ	١٧١٩٥٥٦
١. بريق الإبداع للمشاريع الشاملة ش.م.م ٢. عدنان بن سهلان بن عبد الله الهلالي ٣. محمد صالح علي العجمي	المنفذ ضدهم	١١١٣٥٥٩ ٠٦٧٠٦١٦٣ ١١١٨٩١٠٧٩

وقد تعذر اعلان المنفذ ضدهم بمحضر الحجز على العقار بالطرق العادية، وعليه يعتبر هذا النشر اعلانا لهم متضمنا إنذارهم بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر والا بيع العقار المبين أدناه جبرا.

م	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	شناص	١٥٢	مرير المطاريش/شناص	١٢٠٠م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية أن بنك صحار الدولي، أقام دعوى تجارية رقم (٢٠٢٤/٢٣٠١/١٩٩) ضد المدعى عليها الثالثة بثينة بنت إياد بن إسماعيل الرصاصي المراد نشره، للمطالبة بالآتي:

١. الزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغا قدره ٩٦,٦٨٦,٥١٥ ريال عماني (ستة وتسعون الفًا وستمائة وستة وثمانون ريالاً عمانياً وخمسمائة وخمس عشرة بيسة) عبارة عن المبلغ المستحق على القرض التجاري مع إلزامهم بالفوائد التأخيرية بنسبة ١٢٪ سنوياً من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد.
٢. التصريح للمدعي ببيع قطعة الأرض السكنية رقم ١٥٢ الكائنة بولاية بوشر ، والبالغة مساحتها (١٠٥٢م٢) الفا واثنين وخمسين مترا مربعا، والمرهونة لصالح المدعي لاستيفاء المبالغ المحكومة.
٣. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بالرسوم والمصاريف ومبلغ (١٥٠٠ ر.ع) أتعاب المحاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها الثالثة بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٣/١٣م الساعة التاسعة صباحاً، بمقر المحكمة الخوير - (مجمع المحاكم) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بوادي المعاول
أمانة سر المحكمة

إعلان بيعٍ قضائيٍ

بناء على

التنفيذ رقم (٢ / ٩١٠٣ / ٢٠٢٤م)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليهما بالتضامن والانفراد بالآتي : ١ - عن القرض الأول: أن يسددا للمدعي مبلغ (١٢٠٦,٥٢٠ ر.ع) ألف ومائتين وستة ريالات عمانية وخمسمائة وعشرين بيسة ، مع الفائدة السنوية ١٢٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد. ٢- عن القرض الثاني: أن يسددا للمدعي مبلغ (٢٤١٥,٥٢٣ر.ع) ألفين وأربعمائة وخمسة عشر ريالا وخمسمائة وثلاث وعشرين بيسة، مع الفائدة السنوية من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد. ٣- إلزام المدعى عليهما بالمصاريف وأتعاب محاماة.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-
عبد الله بن جمعة بن سعيد السيابي	منفذ ضده	-
مؤسسة طيف حي عاصم للتجارة	منفذ ضدها	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢٥/٢/٢٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	المربع	المساحة
سكني (منزل)	ولاية وادي المعاول	حبراء	٩٦٧م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٩٤٥٠ ر.ع) تسعة آلاف وأربعمائة وخمسون ريالا عمانيا، فعلى راغبي الشراء الاتصال بمكتب حمد السليماني هاتف رقم (٩٩٠٢٦٦٠٢) لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة مع إلزامه بفارق الثمن إن وجد ، عملا بأحكام المرسوم السلطاني ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن البنك الوطني العماني ش م ع ع اقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٣/٢٣٠١/١٣٣م ضد ورثة سعيد بن سالم بن راشد السريري وهم ١. مرهونة بنت حارب بن ناصر النعمانية. ٢. ريم بنت سعيد بن سالم السريرية. ٣. فارس بن سعيد بن سالم السريري. ٤. بدرية بنت سعيد بن سالم السريرية. ٥. قيس بن سعيد بن سالم السريري. ٦. مريم بنت سعيد بن سالم السريرية للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغا قدره (١٣٧,٤٤٢/٤١٦ ر.ع) (مائة وسبعة وثلاثون الفا وأربعمائة واثنان وأربعون ريالا عمانيا وأربعمائة وست عشرة بيسة عبارة عن المبلغ المترصد عن القروض الثلاثة والفائدة بواقع (٣.٩٥٪) حتى تاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٠م وما يستجد حتى تمام السداد.
٢. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بالرسوم والمصاريف وأتعاب محاماة مبلغ قدره -/١٥٠٠ ر.ع (ألف وخمسمائة ريال عماني).

ونظراً لتعذر اعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر اعلاناً لهم بالدعوى وتحديد جلسة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٣/٦م موعداً لسماعها في الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في (مسقط شارع الوزارات/مجمع المحاكم) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيـع قضـائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/٢٨٤٢)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : (سداد مبلغ قدره ٨١٥٤١,٦٧٠).	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك عُمان العربي ش.م.ع.م	طالب التنفيذ	-
عبد الملك بن سالم بن راشد البوسعيدي	منفذ ضده	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٣/٦م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	المعبيلة / السيب	٣٩٤٢	م/٣	٧٦٩م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره -/ ٨٠٠٠٠ ر.ع ثمانون ألف ريال عماني . فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
أسامة بن خميس الراسبي	الوحدة للعقارات	٩٥٦٩٢٨٨٢	-

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالخابورة
أمانة سر المحكمة

إعلان نشـر

الاسم	صفته	موطنه
زهيب عبد الرحمن / باكستاني	مدعٍ	السويق - الثرمد / ٧٨٧٢٠٠٨٧

الاسم	صفته	موطنه
ماجد بن عبدالله بن راشد القطيطي	مدعى عليه	الخابورة - السرحات

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالخابورة أن المدعي زهيب عبد الرحمن - باكستاني الجنسية، أقام الدعوى رقم (٢٠٢٤/١٢٠٨/٤٠٠) ضد المدعى عليه ماجد عبد الله راشد القطيطي للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليه بسداد المبلغ الذي عليه قدره ٥١٥ ر.ع خمسمائة وخمسة عشر ريالا عمانيا.
٢. إلزام المدعى عليه بمصاريف الدعوى.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/٥م الساعة (٨:٥٠) بمقر المحكمة الابتدائية بالخابورة الكائن ب (السرحات) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بنزوى
أمانة سر المحكمة

إعلان بيـع قضـائي

بناءً على

رقم التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٠٣/١٧١)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
الحق المطالب به حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (٢٥,٧٤٦ ر.ع) خمسة وعشرون ألفا وسبعمائة وستة وأربعون ريالا عمانيا والفائدة بواقع (٨,٥٪) من تاريخ ٢٠١٣/١١/١٤م حتى السداد والمصاريف واتعاب محاماة خمسون ريالا.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موطنه
بنك مسقط ش.م.ع.ع	طالب التنفيذ		٩٨٨٨٦٣٢٣	السيب -الموالح
الوليد بن محمد بن عبدالله التوبي	المنفذ ضده	٠٢٦٤٦٩٥٧	٩٢٤٤١٤٤١	ولاية نزوى-بركة الموز

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠:٠٠ صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٢/١٨م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	نزوى - بركة الموز	٦٥٨-٠١-٠٠١-٢٩-٤	بركة الموز	١٩٦م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٩٧٠ ر.ع) ، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عماد بن سالم الحراصي	شركة العماد للعقارات	٩٩٨٢٨١٩١	نزوى- غاف الشيخ

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٣/٩١٠٣/٢٣٣٤ المقدم من طالب التنفيذ / البنك الوطني العماني ضد المنفذ ضده / فايز بن النوبي بن بريك تنفيذا للحكم في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢١/١٣٠١/٥٦٤) بالزام المنفذ ضده بسداد مبلغ قدره (٥٨٥٥٥/٢٩٠ ر.ع) ثمانية وخمسون الفا وخمسمائة وخمسة وخمسون ريالا ومائتان وتسعون بيسة فان أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي - بالمزاد العلني - بمقرها الكائن في ولاية العامرات المنطقة السادسة بجانب جامع الوهاب في القاعة رقم (٣) - من الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠ / ٢/ ٢٠٢٥م للعقار المحجوز وبياناته كالتالي: -

النوع	المكان	رقم العقار	المربع	المساحة	السعر الأساسي لبدء المزايدة
منزل قائم استعمال سكني	ولاية العامرات /مدينة النهضة	١٠٨٦	م/١/٥	٢٤٤ م٢	(٤٤٠٨٠) ر.ع (أربعة وأربعون ألفا وثمانون ريالا عمانيا)

فعلى راغبي المعاينة التواصل مع المثمن شركة العماد للعقارات هاتف رقم ٩٩٨٢٨١٩١ و على راغبي الشراء الحضور للمحكمة في موعد المزاد على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

أوكرانيا تتصدى لهجمات روسية «شرسة» في تشاسيف يار وتوريتسك المحاصرتين

موسكو تعتزم مواصلة المحادثات مع كييف بشأن إمدادات الغاز إلى أوروبا

عواصم «وكالات»: قال الكرملين أمس الثلاثاء: إن روسيا مهتمة باستئناف ضخ الغاز عبر أوكرانيا، وذلك بعد أن أصدرت المفوضية الأوروبية بيانا قالت فيه إنها تعتزم مواصلة المحادثات مع كييف بشأن إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا.

وتوقفت إمدادات الغاز الروسية عبر أوكرانيا في الأول من يناير بعد انتهاء أجل اتفاق لنقلها ورفض كييف مناقشة تجديده بسبب استمرار حرب موسكو عليها.

وتسعى سلوفاكيا والمجر منذ ذلك الحين إلى الضغط على الاتحاد الأوروبي للتدخل لاستئناف توريد الغاز إليهما من خلال خط أنابيب رئيسي.

وقالت المجر أمس الأول إنها حصلت على ضمانات من المفوضية الأوروبية لحماية إمداداتها من الطاقة، وهو ما وصفته بأنه شرط أساسي لموافقة بودابست على تجديد العقوبات الأوروبية على روسيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين أمس الثلاثاء «يبدو أن المجر تلقت بعض التأكيدات من بروكسل بشأن استئناف عملية تفاوض ما (مع أوكرانيا بشأن الغاز)».

وأضاف بيسكوف «إذا كان هناك مشترون، فهذه تجارة، وروسيا مهتمة بمواصلة هذه التجارة. نحن مهتمون ببيع منتجاتنا ليس فقط لأنها أكثر تنافسية مقارنة بالغاز المسال الأمريكي بل لأنها أكثر فائدة للمشترين الأوروبيين».

ورحبت سلوفاكيا ببيان المفوضية الأوروبية بشأن استمرار المحادثات مع أوكرانيا بشأن التجديد المحتمل لاتفاق نقل الغاز عبر البلاد، مضيفة أنها ترى الآن أن خيار شحن الغاز من أذربيجان صار مطروحا.

وكان الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا طلبا من أذربيجان تيسير المحادثات مع روسيا بشأن نقل الغاز العام الماضي لكن تلك المحادثات لم يكتب لها النجاح.

وفي هذه الأثناء، تواصل روسيا تصدير الغاز الطبيعي إلى جنوب ووسط أوروبا عبر خط أنابيب الغاز (ترك ستريم) الممتد تحت البحر الأسود.

وميدانيا، قال الجيش الروسي امس إنه سيطر على قرية كبيرة في منطقة خاركيف شمال شرقي أوكرانيا، في مكسب ميداني جديد للقوات الروسية المتقدمة، فيما حذرت كييف من قتال عنيف في بلدتين رئيسيتين أخريين على الجبهة.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية بأن قواتها سيطرت على قرية دفوريتشنا التي كان يبلغ عدد سكانها قبل الحرب أكثر من ثلاثة آلاف نسمة.

وكانت القوات الروسية سيطرت على هذه القرية، الواقعة عبر نهر أوسكيل الاستراتيجي، في بداية هجومها العسكري في العام ٢٠٢٢، قبل أن تستعيدها كييف بعد أشهر في هجوم مضاد خاطف.

لكن الجيش الأوكراني أُجبر على التراجع خلال العام الماضي مع تفوّق القوات الروسية من حيث التسليح والعديد عبر خط المواجهة الممتد على ألف كيلومتر.

من جهته، قال الجيش الأوكراني امس الثلاثاء إن قواته تصد هجمات روسية شرسة في بلدتَي تشاسيف يار وتوريتسك المحاصرتين في منطقة دونيتسك في شرق البلاد.

■ تظهر في الصورة مجموعة من السيارات المحترقة في فناء مبنى سكني بعد هجوم روسي بالصواريخ على مدينة أوديسا الأوكرانية أمس. «أ.ف.ب»

وأوضحت مجموعة قوات خورتيتسيا الأوكرانية المكلفة الدفاع عن القطاعات الرئيسية في المنطقة الصناعية في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي «مدعوما بالمدفعية، يواصل العدو هجماته على مواقعنا في قطاعي كراماتورسك وتوريتسك».

وأضافت «القتال العنيف مستمر في منطقتي تشاسيف يار وتوريتسك».

ويفيد مدوّنون عسكريون أوكرانيون لهم صلات بوزارة الدفاع، بأن القوات الروسية تتقدم على أطراف تشاسيف يار، وهي بلدة استراتيجية تقع على قمة تلة كانت تعد حوالي ١٢ ألف نسمة قبل الحرب.

وتابعت خورتيتسيا «أُطلقت حوالي ١٤٠ قذيفة مدفعية على تحصيناتنا في تشاسيف يار، وأكثر من ٨٠ قذيفة في توريتسك»، دون تحديد الفترة الزمنية للهجمات.

في الأثناء، أصيب ثمانية أشخاص في هجمات روسية خلال الليل في منطقة أوديسا (جنوب) ومنطقة خاركيف (شرق)، وفق مسؤولين محليين.

وقال سلاح الجو الأوكراني إن أنظمته الدفاعية أسقطت ٦٥ مسيّرة فوق ١٣ منطقة من بينها كييف حيث سمع صحفيون في وكالة فرانس برس دوي انفجارات.

وفي أوديسا، أصيب أربعة أشخاص، بينهم رجل يبلغ ٩١ عاما، ولحقت أضرار بمدرسة في وسط المدينة، بحسب مسؤولين.

كذلك، أدى هجوم على مدينة خاركيف إلى اندلاع حريق كبير في «موقع إنتاج»، وفق المدّعين، ما استدعى تقديم رعاية طبية لشخصين بينهما فتاة تبلغ تسع سنوات، في حين أدت غارة بمسيرة على قرية في الضواحي إلى اشتعال النيران في منزل ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص.

هجوم بالطائرات المسيرة على جزر دنيبرو

من جهتها، قالت السلطات الأوكرانية امس إن عدة مناطق في أوكرانيا تعرضت لهجمات بطائرات مسيرة روسية خلال الليل.

وأعلنت سفيتلانا أونيشوك، حاكمة منطقة إيفانو-فرانكيفسك في جنوب غرب أوكرانيا، عبر تليجرام: «سمعنا سلسلة من الانفجارات في منطقة ترانسكارباتيا».

وتقع المنطقة على بعد حوالي ٨٥٠ كيلومترا من أقرب المواقع الروسية في شبه جزيرة القرم.

وقالت أونيشوك إن البنية التحتية كانت هدفا للهجوم، دون تقديم تفاصيل. وتم الإبلاغ عن حرائق، لكن لم تسجل أي إصابات، وفقا لما أضافته.

من جانبه، أفاد سيرهي ليساك، حاكم دنيبروبتروفسك، بتضرر ثلاثة مبان عالية الارتفاع في مدينة دنيبرو الصناعية الواقعة في جنوب شرق البلاد.

كما أفادت القوات الجوية الأوكرانية بتضرر في منطقة كييف وفي سومي في شمال شرق أوكرانيا.

وأعلنت القوات الجوية أن الدفاعات الجوية أسقطت ٥٤ من أكثر من ١٠٠ طائرة مسيرة أطلقتها روسيا.

كما قالت إن ٣٩ طائرة مسيرة أخرى لم تكن تحمل متفجرات، وقد تم تحييدها عبر وسائل إلكترونية.

وفي موسكو، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن اعتراض ٣٢ طائرة مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية، وتم تسجيل ١٥ منها فوق منطقة فورونيج جنوبا التي تقع على الحدود مع أوكرانيا الشرقية.

ومنذ بداية الغزو الروسي الشامل منذ ما يقارب ثلاث سنوات، استخدم الجانبان الطائرات المسيرة والصواريخ لاستهداف البنية التحتية الحيوية بما في ذلك محطات الطاقة.

محاولات روسيا السيطرة على جزر في مصب نهر دنيبرو

أفادت وكالة الأنباء الأوكرانية «أوكرينفورم» بأن القوات الروسية أطلقت عدة محاولات للسيطرة على جزر صغيرة في مصب نهر دنيبرو عند وصوله إلى البحر الأسود بالقرب من مدينة خيرسون في جنوبي أوكرانيا.

وقال اللفتنانت بافلو دروهال، المتحدث باسم الوحدات الأوكرانية المتمركزة في المنطقة، إن القوات الأوكرانية تصدت لـ ١٩ هجوما خلال الأسبوع الماضي.

وأضاف دروهال: «تستمر القوات الروسية في محاولاتها لإنشاء موطئ قدم في منطقة الجزر عند مصب نهر دنيبرو». وأفاد بأن ١٢٢ جنديا روسيا قتلوا أو أصيبوا في الهجمات. ولم يتم التحقق من صحة هذه المعلومات بشكل مستقل.

وأوضح دروهال أنه بما أن جميع النقاط المحتملة للهجوم على الجزر معروفة لدى الجيش الأوكراني، فإنها يمكن أن تستهدف بنيران مدفعية دقيقة في أي وقت.

وسيتيح أي موطئ قدم في المنطقة للقوات الروسية زيادة الضغط على القوات الأوكرانية.

زيلينسكي يبحث مع ماكرون الدعم الفرنسي لأوكرانيا

في هذه الأثناء، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في ووقت مبكر امس أنه التقى نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون خلال وجودهما في بولندا للمشاركة في إحياء ذكرى تحرير معسكر أوشفيتز، حيث ناقشا التعاون الأمني ومسألة انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي.

ونشر زيلينسكي مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يظهره وهو يصافح ماكرون، مرفقا بمنشور يقول إنهما «ناقشا المزيد من الدعم لأوكرانيا» في ظل التدخل الروسي المستمر.

وأضاف زيلينسكي أنه أولى هو وماكرون في محادثاتهما اهتماما خاصا «للتعاون الأمني والأشكال المحتملة للضمانات الأمنية لأوكرانيا وأوروبا بأكملها».

وأشار إلى أن كييف تعتمد على «دعم فرنسا في عملية التفاوض لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي».

وأكد زيلينسكي أنه لا يمكن تحقيق السلام إلا بضمانات أمنية قوية لأوكرانيا، لافتا إلى أن عضوية الاتحاد الأوروبي يمكن أن تساعد في تجنب عدوان روسي في المستقبل.

وفي وقت سابق، كتب رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا على منصة اكس أنه التقى أيضا بزيلينسكي الاثنين وأجرى محادثات معه.

وقال كوستا إنه شدد على «دعم الاتحاد الأوروبي الثابت» لكييف، مشيرا إلى قرار التكتل الأوروبي بتمديد العقوبات ضد روسيا بعد أن عرقلتها المجر لأسابيع.

وأضاف كوستا أن القرار الذي جاء بالإجماع كان «حاسما» لمواصلة الضغط على روسيا بينما تواصل «حربها العدوانية « ضد أوكرانيا.

ولفت كوستا إلى أنه شجع زيلينسكي على مواصلة العمل من أجل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، معتبرا أن «تقدم أوكرانيا حتى الآن كان ملحوظا».

وكان كوستا قد زار كييف في ١ ديسمبر في أول يوم له في منصبه في عرض رمزي للدعم.

بكين تحدد شروطها على واشنطن وموسكو للمشاركة في محادثات لنزع السلاح النووي

بكين.«أ.ف.ب»: دعت الصين أمس الثلاثاء واشنطن وموسكو إلى «تقليص» ترسانتيهما النووية بشكل أكبر كشرط مسبق للمشاركة في محادثات محتملة بشأن نزع السلاح، كما يريد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتملك الولايات المتحدة وروسيا، ولا سيما بفعل التنافس بينهما خلال الحرب الباردة، ما يقرب من ٩٠٪ من الأسلحة النووية في العالم، متقدمتين بفارق كبير عن البلد الآسيوي العملاق الذي يحتل المركز الثالث.

وقال الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب الخميس الماضي خلال كلمة ألقاها عبر الإنترنت أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا «نود أن نرى نزع السلاح النووي».

وجدد رغبته في إجراء مفاوضات ثلاثية بين واشنطن وموسكو وبكين.

وفي اليوم التالي، دعت روسيا الولايات المتحدة إلى بدء مناقشات ثنائية «في أقرب وقت ممكن»، مشيرة إلى أن الكرة أصبحت الآن «في ملعب الأمريكيين الذين علقوا كل الاتصالات الجوهرية» بشأن هذا الموضوع مع موسكو.

وردا على سؤال بشأن دعوة دونالد ترامب، حددت الصين الثلاثاء شروطها.

وقالت وزارة الخارجية الصينية «يتعين على القوتين النوويتين اللتين تملكان أكبر ترسانتين نوويتين أن تفيا بكل ضمير بمسؤولياتهما الخاصة وذات الأولوية على صعيد نزع السلاح النووي».

وأشارت في بيان أرسلته إلى وكالة فرانس برس إلى أن تعمل الدولتان «على تقليص ترساناتها النووية بشكل أكبر وملموس من أجل إيجاد الظروف اللازمة لتمكين الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية من الانضمام إلى عملية نزع السلاح».

ورفضت بكين التي تدعم نزع السلاح من حيث المبدأ، بشكل منتظم دعوات من واشنطن للانضمام إلى المحادثات الأمريكية الروسية بشأن خفض ترسانتيهما النووية، مؤكدة أنها أكبر من ذلك بكثير.

وباستثناء الرؤوس النووية التي سُحبت، فإن الولايات المتحدة تملك ٣٧٠٨ رؤوس نووية، وروسيا ٤٣٨٠، وفقا لتقديرات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) في عام ٢٠٢٤.

وكان هناك ٥٠٠ رأس نووي في الصين، أي أكثر بـ٩٠ مقارنة بالعدد المسجل عام ٢٠٢٣. وتأتي فرنسا (٢٩٠) والمملكة المتحدة (٢٢٥) في المرتبتين التاليتين مباشرة.

وأكدت بكين امس الثلاثاء أن ترسانتها تُستخدم فقط «للدفاع عن النفس» وأنها تحافظ على قواتها النووية «عند الحد الأدنى المطلوب لأمنها الوطني».

وتتبع الصين سياسة «عدم الاستخدام الأول» للأسلحة النووية، أي أنها تعهدت عدم المبادرة لاستخدام قنبلة نووية، لكنها تسمح لنفسها بالرد إذا تعرضت لهجوم بمثل هذا السلاح.

في هذه الأثناء، قال خبراء في منظمتين تحليليتين إن الصين تبني على ما يبدو مركزا كبيرا لأبحاث الاندماج بالليزر لإشعال تفاعلات الاندماج النووي في مدينة ميانيانج بجنوب غرب البلاد، في تطور قد يساعد في تصميم الأسلحة النووية والعمل على استكشاف توليد الطاقة.

إقالة مسؤولين في وزارة العدل الأمريكية شاركوا في الملاحقات ضد ترامب

■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن.«أ.ف.ب»: أقيل مسؤولون في وزارة العدل الأمريكية شاركوا في الإجراءات الجنائية الفدرالية التي طالت دونالد ترامب والتي تمّ التخلّي عنها إثر إعادة انتخابه في نوفمبر، وفق ما أفاد مصدر رسمي ووسائل إعلام.

وكان المدعي الخاص جاك سميث الذي كلّف بالإجراءات السابقة للمحاكمة في قضيتين فيدراليتين في حقّ ترامب قد غادر وزارة العدل في ١٠ يناير قبل ١٠ أيّام من تنصيب الرئيس الجديد.

وأقيل امس الأول مسؤولون في الوزارة تعاونوا معه في سياق هذه الإجراءات.

وقال مسؤول في الوزارة اشترط عدم الكشف عن هويّته إن «وزير العدل بالوكالة جيمس ماكهنري اتّخذ هذا القرار باعتبار أنه لا يمكن الوثوق فيهم لتطبيق برنامج الرئيس بوفاء بسبب دورهم الكبير في الملاحقات ضد الرئيس».

ولم يكشف عن عدد الأشخاص المستهدفين أو هويّاتهم، لكن وسائل إعلام أمريكية أفادت بأنهم حوالي ١٠ ومن بينهم عدد من المدّعين الفيدراليين.

وأوصى جاك سميث في أواخر نوفمبر بوقف الملاحقات الفيدرالية في حقّ دونالد ترامب على خلفية محاولاته غير الشرعية قلب نتائج انتخابات ٢٠٢٠ واحتفاظه بمستندات مصنّفة سرّية بعد مغادرته البيت الأبيض.

لكن في التقرير النهائي الذي سلّمه في ٧ يناير إلى وزير العدل المنتهية ولايته، اعتبر أنه «لولا انتخاب السيد ترامب وعودته الوشيكة إلى الرئاسة، لرأى مكتب (المدعي الخاص) أن الأدلة المقبولة كانت كافية للحصول على إدانة في محاكمة».

وردّ عليه ترامب بالقول عبر منصته الاجتماعية «تروث سوشال» إنه «مختل عقليا» مشيرا إلى أن سميث «لم ينجح في ملاحقة الخصم السياسي لـ سيده قضائيا».

في هذه الأثناء، أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرا ببناء درع دفاعي جوي أو «قبة حديدية» لردع طائرات الدرون والصواريخ.

ووقع ترامب أمرا تنفيذيا أمس الأول يحمل عنوان «القبة الحديدية من أجل أمريكا».

وجاء في الأمر «التهديد بشن هجمات بالصواريخ الباليستية والتي تفوق سرعتها سرعة الصوت وصواريخ كروز والهجمات الجوية الأخرى المتقدمة، مازال التهديد الأكثر كارثية الذي يواجه الولايات المتحدة».

وأضاف الأمر «من أجل تعزيز هدف السلام من خلال القوة، فإن سياسة الولايات المتحدة تنص على أنها ستوفر الدفاع العام لمواطنيها والدولة من خلال نشر الجيل القادم من الدرع الدفاعي الصاروخي والحفاظ عليه».

ولم يحدد الأمر التنفيذي تكلفة الدرع أو المدة التي سيستغرقها نشره.

وأضاف الأمر التنفيذي أن «الولايات المتحدة ستردع وتدافع عن مواطنيها والبنية التحتية في مواجهة أي هجوم جوي خارجي على الوطن».

انتقادات لبايرو بعد تصريحات عن «إغراق» المهاجرين لفرنسا

باريس.«أ.ف.ب»: تعرّض رئيس الوزراء الفرنسي الوسطي فرنسوا بايرو لانتقادات من اليسار وقسم من حلفائه بعدما صرح مساء امس الأول أن هناك شعورا متزايدا بأن المهاجرين «يغرقون» بلده، وهي تصريحات لاقت قبولا لدى حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف.

وقال بايرو مساء الاثنين عبر قناة «إل إس آي» إن «التدفقات الأجنبية إيجابية بالنسبة إلى أي شعب، شرط ألا تتجاوز حدا معينا (...) فمنذ اللحظة التي تشعر فيها بأنك تغرق، وبأنك لم تعد تعرف بلدك أو أساليب الحياة فيه أو ثقافته، فإنك ترفض ذلك».

واعتبر رئيس الوزراء أن فرنسا لم تتجاوز هذه العتبة بعد لكن «نحن نقترب» منها، مضيفا أن «عددا من المدن والمناطق (لديها حاليا) هذا الشعور».

وتعليقا على هذه التصريحات، اعتبر الثلاثاء وزير الداخلية اليميني المتشدد برونو روتايو وهو عضو في حزب الجمهوريين، أن «رئيس الوزراء سوّغ السياسة التي أرغب في اتباعها».

بدوره، اعتبر وزير العدل جيرالد دارمانان المنتمي إلى حزب النهضة الرئاسي، أن «إقدام رجل وسطي معتدل متوازن بعد شهر ونصف شهر في ماتينيون (مقر رئاسة الوزراء) على التصريح بأن هناك نسبة من الأجانب لا يجب تجاوزها على التراب الوطني، يعد خطوة إلى الأمام».

وأشاد نائب رئيس حزب الجبهة الوطنية سيباستيان شينو بهذا «الانتصار في المعركة الأيديولوجية». أما رئيسة كتلة الحزب في الجمعية الوطنية مارين لوبن، فقالت إنها تنتظر أن يتخذ فرنسوا بايرو «إجراءات تبعا للاستنتاجات» التي خلص إليها.

لكن تصريحات رئيس الوزراء كان لها وقع الصدمة لدى الجناح اليساري في المعسكر الرئاسي.

وقالت رئيسة الجمعية الوطنية يائيل براون بيفيه «لم أكن لأدلي بهذه التصريحات أبدا وهي تزعجني. نحن نتحدث عن رجال ونساء، عن بلادنا فرنسا التي لطالما استضافت وبنت على هذا التقليد من خلال تاريخها وجغرافيتها وثقافتها».

أما الانتقادات من اليسار فكانت أشد.

وقال رئيس كتلة الاشتراكيين في الجمعية الوطنية بوريس فالو «نحن لا نستعير عبارات أو هوامات اليمين المتطرف»، معتبرا صريحات بايرو «شائنة».

وبحسب المعهد الفرنسي للإحصاء، بلغ عدد الأجانب المقيمين في فرنسا عام ٢٠٢٣ نحو ٥،٦ مليون شخص، أي ٨،٢ ٪ من إجمالي السكان، مقارنة بـ٦،٥ ٪ في العام ١٩٧٥، وهي «زيادة صغيرة».

ويواجه فرنسوا بايرو الذي عُيِّن في ١٣ ديسمبر، جمعية وطنية منقسمة إلى ثلاث كتل لا تحظى أي منها بغالبية مطلقة: تحالف اليسار، والحزب الرئاسي والوسطيين، واليمين المتطرف.

استقالة رئيس الحكومة الصربية بعد ثلاثة أشهر من الاحتجاجات ضد الفساد

بلجراد.«أ.ف.ب»: أعلن رئيس الحكومة الصربية ميلوس فوتشيفيتش استقالته امس الثلاثاء، بعد حوالي ثلاثة أشهر من حركة احتجاجية كبرى اندلعت على خلفية انهيار سقف في محطة قطارات نوفي ساد التي تمّ تجديدها مؤخرا، ما أسفر عن مقتل ١٥ شخصا. وخلال مؤتمر صحفي، قال فوتشيفيتش الذي يشغل منصبه منذ مايو ٢٠٢٤ بعدما كان وزيرا للدفاع لمدّة سنوات، «قراري الذي لا رجعة فيه هو الاستقالة من منصب رئيس الوزراء».

وأضاف «عقدت اجتماعا مطولا مع الرئيس هذا الصباح، تحدثنا عن كلّ شيء وتقبّل مبرّراتي». وأكد أنّه «من أجل تجنّب المزيد من التعقيدات وعدم زيادة التوترات في المجتمع، اتخذت هذا القرار» بالاستقالة.

وفوتشيفيتش هو رئيس بلدية سابق في مدينة نوفي ساد (٢٠١٢-٢٠٢٢)، وفي أثناء شغله هذا المنصب، بدأت أعمال تجديد المحطّة التي اكتملت قبل بضعة أشهر فقط من الحادث.

ومنذ وقوع الحادث في الأول من نوفمبر، خرج عشرات آلاف المتظاهرين في احتجاجات في كافّة أنحاء صربيا، معتبرين أنّ هذه الكارثة جاءت نتيجة الفساد والإهمال من قبل السلطات في بلد شهد مضاعفة مواقع البناء والمشاريع الكبرى خلال عهد الرئيس القومي ألكسندر فوتشيتش الذي يتولى الحكم منذ العام ٢٠١٢.

وردا على ذلك، تراوحت استجابة الحكومة بين دعوات للحوار واتهامات بالتدخل الأجنبي، من دون أن يؤدي الأمر إلى توقف التظاهرات، التي أُضيفت إليها دعوات للإضراب العام في الأيام الأخيرة.

وتصاعدت حدّة التوترات في مختلف أنحاء البلاد، بعدما قام سائقو سيارات بدهس عدد من الطلاب المتظاهرين.

عُمان

إعلانات المبوبة

الأربعاء ٢٩ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٩ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٧
Wednesday 29 January 2025 - Issue No15447

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.com

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.com

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن شركة أبو سلسبيل الساعدي للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤١٠٤٠٧٢) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة مرسى جنوب الشرقية للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٤٤٦٣٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن جزيرة صحار للاستثمار المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٨٥٠٠٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن أنوار المستقبل الرئيسية المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٥٧٦٠١٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن فراشة البساتين للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٤٣٤٢١) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن أسطورة الورد للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٤٤٦٨٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة نيسان العربية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٧٤٢٤٦٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة طلائع صحار العصرية للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٢٠٣٧٩٨) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة علي العجيلي للخدمات المقيدة بالسجل التجاري بصلالة تحت رقم (١٥٧٧٠٩٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه للمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد سلطان بن محمد بن سلطان السليماني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٦٨ بمربع المرحلة الرابعة بولاية العامرات/مرتفعات العامرات مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سليم بن سالم بن علي الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥٤ بمربع سناو بولاية المضيبي/سناو مساحتها ٤٢٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد جاسم محمد سعيد الراشدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣٩ بمربع الكامل بولاية الكامل والوافي مساحتها ٥٧٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد علي بن سليم بن مبارك الشكيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٩٥٢ بمربع الشرس بولاية المصنعة/الشرس مساحتها ٦٠٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن علي بن سالم الغيثي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٨٣٥٦ بمربع الرميس بولاية بركاء/الرميس مساحتها ٢٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن علي بن سالم الغيثي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥٦١٦ بمربع المراغ بولاية بركاء/المراغ مساحتها ٢١٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت نصراء بنت سالمين بن راشد الشكيلية سند ملكية أرضها الزراعية رقم ١١٤٩٠ بمربع السلمي بولاية عبري/عبري مساحتها ٦٣٥٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت عائشة بنت محمد بن سالم المعمرية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٦٦ بمربع سور المزاريع بولاية شناص مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت منى بنت سعيد بن أحمد رعفيت سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧ بمربع أ بولاية المزيونة/هرويب مساحتها ٨٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت سعادة بنت ناصر بن راشد الحارثية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٥٣٨ بمربع م/١ بولاية بوشر/العذيبة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن نكتل العصرية للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة –التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٣٦٧١٣) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني ، وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

للبيع

منزل في وادي المعاول
للتواصل:
٩٦٦٣٧١٧٢

فندق في الغبرة يتكون من ٤٢ وحدة، غرفة نوم ، وغرفتين، وغرفة وصالة. الفندق عمره ٥ سنوات ،في موقع جميل ، مطلوب ١,٥ مليون ريال عماني، قابل للتفاوض في حدود المعقول
للتواصل:
٩٤٣٨٠٠٠٢

فيلا في الحيل الجنوبية
للتواصل:
٩٩٦٥٦٨٩٨
٩٢٧٣٥٣٥٠

مطلوب

مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك
للتواصل:
٩٩٣٦١٩٦٤

ازدهار
izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532
معنا

الإعلانات المبوبة
بجريدة
عُمان

بيع
عقارات
خدمات
وظائف

يوني موني عُمان
توظف
موظف أمن المعلومات في مجال الأمن السيبراني

مطلوب
موظف معلومات الأمن السيبراني
(عُماني الجنسية)

المهام الرئيسية:
- تطوير استراتيجيات وسياسات الأمن السيبراني
- الإشراف على الاستجابة للحوادث وتقييم الثغرات والعمليات
- الامتثال للمبادئ التوجيهية التنظيمية
- إجراء برنامج تدريبي للتوعية الأمنية
- التعاون مع الوكلاء الخارجيين

المؤهلات:
- بكالوريوس في أمن المعلومات
- بكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات / علوم الكمبيوتر
- شهادة CISSP أو CISA
- عُماني الجنسية لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الأمن السيبراني

للتقديم
أرسل سيرتك الذاتية إلى careers.oman@unimoni.om مع اسم الموضوع "موظف معلومات الأمن السيبراني" أو قم بزيارة صفحة الوظائف لدينا لمزيد من التفاصيل

Customer Care: 8007 2242
customercare.oman@unimoni.om

unimoni

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

الكشف عن شعار مونديال السلة 2027

الدوحة «أ.ف.ب»: كشف الاتحاد الدولي لكرة السلة واللجنة المنظمة لمونديال ٢٠٢٧ في قطر، عن الهوية والشعار الرسميين للبطولة التي تقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط.

وتعكس الهوية الجديدة للبطولة والمستوحاة من البشت القطري الذي يرتديه الرجال في مناسباتهم الرسمية، تاريخ دولة قطر وإرثها.

ويشهد تصميم الشعار التفاف البشت القطري حول كأس نايسميث.

وتعتمد ألوان الهوية على الألوان الرئيسة الثلاثة للبشت القطري وهي الأبيض والبني والأسود، حيث يعكس كل لون منها مرحلة من مراحل البطولة، من إثارة التصفيات إلى قوة المنافسة خلال الأدوار المختلفة للبطولة إلى نشوة الانتصار التي تشهدها المباريات النهائية.

وستقام البطولة بين ٢٧ أغسطس و١٢ سبتمبر ٢٠٢٧ بمشاركة ٣٢ منتخبا وعلى أربع صالات رئيسية، فيما تقام المباراة النهائية على صالة لوسيل.

وكان الاتحاد الدولي قد أعلن عن فوز قطر بالاستضافة خلال اجتماعه في مانيلا في أبريل ٢٠٢٣.

رغم الظروف الفنية والإمكانات.. فريق الطائرة وقف على منصات التتويج بالبطولة العربية

السيد شهاب بن طارق: سنبقى داعمين لشباب النادي ونؤمن بمسؤوليتنا تجاه الرياضة والشباب

■ جانب من لقاءات نادي السيب في البطولة العربية للطائرة

■ السيد شهاب بن طارق

«عُمان»: أكد صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد رئيس مجلس إدارة نادي السيب أنه سيواصل جهده ودعمه لشباب النادي في جميع الفرق الرياضية ليستمر عطاؤهم إلى الأفضل ويحققوا نتائج أكبر خلال الفترات القادمة سواء في البطولات المحلية أو الخارجية التي يمثلون فيها بلدهم سلطنة عمان.

وقال سموه: إن نادي السيب مؤمن بدور الشباب المهم في تطوير الرياضة العمانية لذلك أخذ مجلس الإدارة على عاتقه الاهتمام بجميع اللعبات الرياضية وجلب لها مدربين ولاعبين على مستوى عال ولاعبين محترفين من الخارج بالرغم من التكلفة المالية الباهظة التي يتكبدها النادي ولم يتم إلغاء هذه الألعاب بل هيأ لها أسباب التمكين من مرافق رياضية وأجهزة إدارية وفنية وغيرها إلا أن إيماننا بمسؤولية النادي تجاه الشباب تحملنا كل ذلك، واليوم نجني ثمار تلك الجهود.

واعتبر سموه فوز فريق النادي للكرة الطائرة بالمركز الثالث في بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة ٤٣ إنجازا عمانيا جديدا يضاف إلى السجل الناصع للنادي الذي بات يملك في خزينته الذهبية ألقابا من مختلف الألعاب على المستوى (المحلي والخليجي والعربي والقاري)، مشيدا سموه بالنتائج والأداء الرياضي العالي والرجولي الذي سجله نجوم فريق الكرة الطائرة بنادي السيب في بطولة الأندية العربية وبالجهاز الإداري بإشراف المكرم الدكتور حمود الحسني، والجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني القدير جمال المعمري، واصفا سموه الفريق بالبطل غير المتوج، فرغم الفارق الفني إلا أن أبطالنا كانت لهم الكلمة في المراحل الأولى من البطولة التي تأهلوا منها بكل جدارة بالرغم من وجودهم في مجموعة صعبة ضمت أفضل الفرق العربية في الكرة الطائرة من ضمنها فريق الزمالك المصري الذي فاز بالبطولة ونجحوا في تجاوز المراحل الحاسمة والنهائية رغم صعوبتها ليلعبوا على المركز الثالث الذي كان من نصيبهم.

أداء بطولي

مضيفا سمو السيد رئيس مجلس إدارة نادي السيب: إن الفريق لم يخسر في البطولة سوى في مباراتين أمام الأهلي المصري والزمالك المصري وهما الفريقان اللذان صعدا للمباراة النهائية ولقد قدم الفريق أداء بطوليا أمام نادي الأهلي المصري العريق في الكرة الطائرة وصاحب بطولات وخسرها بعد مباراة ماراثونية استمرت خمسة أشواط وبفارق نقطتين فقط.

مقدما سموه التهنئة كذلك للاعب الفريق إسماعيل الحديدي لحصوله على أفضل لاعب بالبطولة في مركز ٢، وأكد صاحب السمو السيد شهاب أن شباب الكرة الطائرة بعزيمة الأبطال كانوا يمثلون الرياضة العمانية في هذا المحفل العربي الرياضي الذي أصبح نادي السيب فيه سفيرا فوق العادة وممثلا للطائرة العمانية، لذا يسعى نجوم الطائرة إلى أن يحفروا أسماءهم في سجلات البطولة ويقفوا على منصات التتويج.

وأضاف صاحب السمو السيد رئيس مجلس إدارة نادي السيب: إن فريق الكرة الطائرة بالنادي أصبحت له سمعة عربية واسعة بسبب الأداء والنتائج المميزة التي سجلها الفريق وسط مشاركة أندية أكثر منه خبرة ومع ذلك نجح نجوم الطائرة بأن يكون لهم موقع عربي مميز، ولله الحمد جاء هذا بجهد الشباب وإدارة الفريق والجهاز الفني واللاعبين الذين لم يألوا جهدا في تجهيز وإعداد الفريق لمثل هذه المشاركات العربية الكبيرة.

إشادة

وكان صاحب السمو السيد ملك بن شهاب آل سعيد عضو مجلس إدارة نادي السيب قد استقبل بعثة فريق نادي السيب للكرة الطائرة بعد عودتها من العاصمة القطرية الدوحة وتحقيقها للمركز الثالث في البطولة العربية للكرة الطائرة في نسختها الـ٤٣.

إلى ذلك أشاد الشيخ علي بن محمد آل خليفة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة، بالمستوى الذي قدمه فريق نادي السيب في البطولة والأداء الرائع في مبارياته التي خاضها في البطولة وقدم له التهنئة على نيله برونزية البطولة.

وقال رئيس الاتحاد العربي: إن استمرار البطولة بهذه الطريقة الناجحة هو أمر مهم لتطوير الأداء الفني والمهاري للاعبين باعتبارها من أقوى البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي بالتعاون مع اتحادات الدول العربية للعبة، مشيرا إلى أن ذلك يعكس مدى التزام الاتحاد بتحقيق نقلات جيدة تصب في مصلحة اللعبة وتؤكد على سيرها في الطريق الصحيح.

وشدد رئيس الاتحاد العربي على أن مشاركة ١٥ ناديا في البطولة التي استضافتها الدوحة، يعكس المكانة الكبيرة التي تحظى بها المسابقة، ويدل أيضا على حرص اللجنة التنظيمية في إظهار البطولة بأروع ما يكون وهو ما حدث في النسخة الـ٤٣ للكرة الطائرة بالدوحة. ونوه الشيخ علي بن محمد آل خليفة بالدور البارز الذي يضطلع به رؤساء الاتحادات العربية للعبة وتعاونهم المتواصل الذي يهدف إلى تطوير اللعبة من خلال حرص الأندية على المشاركة.

إدارة النادي قدمت كل الإمكانيات لتحقيق النجاح ورغم الصعوبات لم تُلغ الألعاب الرياضية

يوفنتوس يفسخ عقد مدافعه البرازيلي دانيلو

روما «أ.ف.ب»: أعلن نادي يوفنتوس خامس الدوري الإيطالي لكرة القدم أنه فسخ تعاقده مع مدافعه الدولي البرازيلي دانيلو المرتبط معه منذ عام ٢٠١٩.

وقال النادي الأكثر تتويجا في إيطاليا في بيان: «يوفنتوس تورينو يعلن توصله إلى اتفاق مع اللاعب دانيلو لويز دا سيلفا لإنهاء عقده بالتراضي».

وخاض دانيلو البالغ من العمر ٣٣ عامًا، ٢١٣ مباراة مع بيانكونيري، وفاز معه بلقب الدوري (٢٠٢٠)، وكأس إيطاليا (٢٠٢١)، وكأس السوبر الإيطالية (٢٠٢٠)، لكن ظهوره الأخير في الدوري يعود إلى ١٤ ديسمبر الماضي، حيث لم يعد المدرب الجديد لنادي يوفنتوس البرازيلي-الإيطالي تياجو موتا يعتمد عليه وسحب شارة القائد منه.

وأوضح المدافع السابق لبورتو البرتغالي وريال مدريد الأسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي في مقطع فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي أنه «من باب الاحترام لقيمي التي قاتلت من أجلها بشدة، قررت لم يعد بإمكاني أن أكون جزءًا من هذا المشروع»، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

■ مشاركة دانيلو (يسار) في لقاءات يوفنتوس

وأشارت وسائل الإعلام الإيطالية إلى أنه من المحتمل أن يعود الدولي البرازيلي (٦٥ مباراة دولية، هدف واحد) إلى بلاده بعد مرور ١٤ عاما على تركها، حيث من المتوقع انتقاله إلى صفوف فلامنجو.

ومن المقرر أن يتعاقد يوفنتوس مع المدافع البرتغالي ريناتو فيجا على سبيل الإعارة من تشلسي الإنجليزي لتعزيز خط الدفاع الذي تأثر كثيرا بغياب قطب دفاعه البرازيلي الآخر جليسون بريمر بسبب إصابة خطيرة في ركبته اليسرى تعرض لها في أكتوبر الماضي وانتهى موسمه على إثرها.

ليون يقيل مدربه بيار ساج.. وفونسيكا بديل عنه

ليون «أ.ف.ب»: أقال نادي ليون مدربه بيار ساج بعد عام على توليه هذا المنصب عقب التعادل المخيب أمام نانت ضمن منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم، وفقا لمصدر مطلع على الملف، مؤكدا المعلومات التي أفادت عنها صحيفة ليكيب.

ومن المتوقع أن يحل البرتغالي باولو فونسيكا، مدرب ميلان الإيطالي السابق مكان ساج، بعد أن ذكرت المعلومات أن مالك نادي ليون، الأمريكي جون تكستور قد تواصل معه في الأيام الأخيرة.

وكان فونيسكا (٥١ عاما) أقيل من منصبه أيضا في ٣٠ ديسمبر من قبل ميلان الذي انضم إليه في يونيو الماضي قادما من ليل.

ويخوض ليون مباراة مهمة أمام لودوجوريتس البلغاري غدا ضمن مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» ساعيا إلى حجز مقعد مؤهل مباشر إلى الدور ثمن النهائي بعد أن ضمن على الأقل خوض الملحق التأهيلي.

ويحتل ليون المركز السادس بـ ٣٠ نقطة في الدوري الفرنسي حيث يخوض مباراته المقبلة أمام مرسيليا الثاني (٣٧ نقطة).

نيمار والهلال السعودي يتفقان على الانفصال «بالتراضي»

الرياض (السعودية) «أ.ف.ب»: أنهى النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا عقده مع ناديه الهلال السعودي «بالتراضي» بعد فترة بلغت ١٨ شهرا خيمت عليها إصابته البالغة في ركبته اليسرى، على ما أعلن بطل الدوري السعودي.

وذكر النادي في بيان مقتضب على منصة اكس: «اتفقت شركة نادي الهلال ولاعب فريق الهلال الأول لكرة القدم نيمار جونيور على إنهاء العلاقة التعاقدية التي تربط اللاعب في النادي بالتراضي».

وأعربت شركة نادي الهلال في البيان عن «شكرها وتقديرها لنيمار على ما قدمه طيلة فترة تمثيله الهلال، متمنية للاعب التوفيق في مسيرته الرياضية».

ولم يقدم النادي أي تفاصيل مالية عن إنهاء العقد.

وكان مصدر في الهلال قد أفاد وكالة فرانس برس الأسبوع الماضي بأن «النادي لا يمانع رحيله والتفاصيل المادية فقط هي التي تعرقل انفصال الطرفين»، مشيرا إلى أنّ نيمار «يطالب بمبلغ مالي كبير من مستحقاته» دون أنّ يحدّد قيمته. وذكرت تقارير سعودية محلية أن المبلغ يتجاوز ٦٥ مليون يورو.

ويمهد هذا الإعلان الطريق لنيمار للانضمام لنادي سانتوس، أحد أكثر الأندية جماهيرية في البرازيل، والذي شهد بزوغه وتألقه، على ما أفادت تقارير برازيلية.

وانضم نيمار، الهدّاف التاريخي لمنتخب البرازيل، لنادي الهلال في أغسطس ٢٠٢٣ قادما من باريس سان جرمان الفرنسي في صفقة لموسمين قُدّرت بنحو ١٠٠ مليون يورو وبراتب ضخم بالمبلغ نفسه.

لكنّ أغلى لاعب في العالم، حين انتقل في ٢٠١٧ من برشلونة إلى باريس سان جرمان مقابل ٢٢٢ مليون يورو، قضى فترة محبطة للغاية رفقة الهلال.

إذ اكتفى بطل دوري أبطال أوروبا مع برشلونةبلعب سبع مباريات فقط رفقة الهلال حيث سجل هدفا واحدا وصنع ثلاثة آخرين، بعدما تعرض لإصابة قوية بالرباط الصليبي بركبته اليسرى خلال مباراة لمنتخب بلاده أمام الأوروجواي في تصفيات كأس العالم في أكتوبر ٢٠٢٣.

ورفع الهلال اسم نيمار من قائمته المحلية في يناير ٢٠٢٤ واستبدله بمواطنه البرازيلي رينان لودي، فيما لم يقيده هذا العام سوى في مسابقة أبطال آسيا للنخبة.

وبعد تعافيه من الإصابة بالرباط الصليبي وعودته للعب رفقة الهلال في دوري أبطال آسيا للنخبة، أصيب نيمار مجددا بتمزق في العضلة الخلفية في مطلع نوفمبر الماضي حيث أعلن النادي غيابه من أربعة إلى ستة أسابيع.

ورغم تعافيه من الإصابة الجديدة وعودته للتدريبات الأسبوع الماضي، شكّك مدربه البرتغالي جورجي جيزوس في «جهوزيته للمباريات».

وقال جيزوس، في لقاء مع منصة «جلوبو» البرازيلية: إنّ «اللاعب الذي يتعرض للإصابة لمدة ١٥ شهرا في السعودية أو البرازيل أو في أي مكان في العالم، يواجه بعض الصعوبة في التعافي والعودة للمنافسة».

وتابع: «بلا أدنى شك هو لاعب عالمي، لكن الحقيقة أن النواحي البدنية لم تؤهله لأن يكون ضمن الفريق».

الأحمر يستأنف تصفيات المونديال بمواجهة كوريا الجنوبية من استاد كأس العالم

كتب - وليد العبري

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشكل رسمي مواعيد وأماكن مباريات الجولتين السابعة والثامنة للمرحلة الثالثة من التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستقام يومي ٢٠ و٢٥ مارس المقبل، حيث سيحل منتخبنا الوطني ضيفا على كوريا الجنوبية ٢٠ مارس المقبل في استاد كأس العالم بالعاصمة سول الساعة السابعة مساءً بالتوقيت المحلي (الثالثة عصرا بتوقيت سلطنة عُمان)، ثم يلتقي المنتخب الكويتي بعدها بخمسة أيام في استاد جابر الدولي الساعة التاسعة والربع مساءً بالتوقيت المحلي، وستُصادف إقامة هاتين المباراتين خلال أيام شهر رمضان المبارك، ويلتقي قبل ذلك المنتخب الكويتي شقيقه العراقي في استاد البصرة الدولي.

ويمتلك المنتخب الكوري أفضلية حسم تأهله للمونديال بشكل رسمي في حال فوزه على منتخبنا الوطني والأردن في المباراة التي سيخوضها على أرضه، حيث يتقدم بثبات وهدوء نحو التأهل الحادي عشر في تاريخه بحصوله على ١٤ نقطة في الجولات الست الأولى، لهذا تعتبر هاتان المواجهتان أهم مواجهتين لرجال المدرب هيونج ميونج بو في التصفيات قبل أن يواجه العراق في البصرة ٥ يونيو القادم ويأمل أن يحسم تأهله بشكل مباشر قبل ذلك، بينما مازال منتخبنا في رصيده ٦ نقاط مقابل ٤ للكويت وثلاث للمنتخب الفلسطيني، بينما يمتلك المنتخب الأردني أفضلية في منافسة العراق على المقعد المباشر الثاني برصيد ٩ نقاط وبفارق نقطتين عن المنتخب العراقي الذي يواصل الزحف من أجل تأهل غائب عنه منذ قرابة ٤٠ عاما، بينما سيلعب منتخبنا في استاد جابر الدولي للمرة الأولى على الصعيد القاري بعد أن لعب عليه العديد من مباريات خليجي ٢٣ و٢٦ منها النهائيان أمام الإمارات في بداية ٢٠١٨ والبحرين بداية الشهر الحالي.

ويتأهل أول فريقين في كل مجموعة من المجموعات الثلاث مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ لتحجز ستة من المقاعد الثمانية المباشرة المتاحة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في حين ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركزين الثالث والرابع (ستة منتخبات) لخوض الملحق الآسيوي، الذي تقام مبارياته بنظام الدوري من جولة واحدة في أكتوبر من العام الحالي، بحيث يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى كأس العالم، في المقابل ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني في الملحق الآسيوي لخوض مواجهة من مباراتي ذهاب وإياب، لتحديد الفريق المتأهل إلى الملحق العالمي، وستقام منافسات هذا الدور الحاسم في نوفمبر ٢٠٢٥.

■ لقاء الذهاب بين المنتخب الوطني ونظيره الكوري الجنوبي

الأولى في سول

وستكون مواجهة العشرين من مارس المقبل هي الأولى التي يخوضها منتخبنا الوطني على استاد سول كأس العالم بعد أن لعب أمام كوريا الجنوبية في تصفيات أمم آسيا ٢٠٠٤ في استاد إنشيون وانتهت تلك المباراة بخسارة الأحمر بهدف نظيف، بينما لُعبت المباراة الثانية في استاد أولسان ١٤ فبراير ٢٠٠٤ في تحضيرات المنتخبين آنذاك لتصفيات مونديال ألمانيا وانتهت بخسارة قاسية للأحمر بخمسة أهداف مقابل لاشيء، وافتتح استاد سول كأس العالم في نوفمبر ٢٠٠١ بسعة تصل لـ٦٦ ألف متفرج واستضاف في مونديال ٢٠٠٢ ثلاث مباريات وهي افتتاحية فرنسا والسنغال المثيرة وتركيا والصين بالإضافة لمواجهة ألمانيا وكوريا في نصف النهائي التي انتهت بهدف ثمين للألمان، كما استضاف الملعب بعض النهائيات المهمة مثل نهائي مونديال الناشئين ٢٠٠٧ بين غانا وإسبانيا ونهائي دوري أبطال آسيا ٢٠٢٣ بين نادي سول أف سي وضيفه جوانزهو إيفرجراندي الصيني، وهو يعتبر الملعب الرئيسي للمنتخب الكوري واستضاف في هذه التصفيات مواجهة فلسطين ٥ سبتمبر الماضي التي انتهت بالتعادل السلبي وتعرض يومها المنتخب لصافرات استهجان من قبل الجماهير، بينما خاض المنتخب مواجهة العراق ١٥ أكتوبر الماضي في استاد يونجين ميرو الذي يتسع لـ٣٧ ألف متفرج.

نهاية معسكر الدوحة

وفي سياق متصل بالمجموعة أنهى المنتخب الأردني معسكره الذي أقيم في العاصمة القطرية الدوحة بالتعادل السلبي أمام المنتخب الأوزبكي مساء الاثنين الماضي، وكانت تلك المباراة الثالثة التي يخوضها المنتخب الأردني في معسكر الدوحة، حيث لعب مباراتين وديتين أمام زينيت سان بطرسبرج الروسي تعادل في الأولى بهدف لمثله، وسجل هدفه المدافع سعد الروسان، فيما خسر في المباراة الثانية الجمعة الماضية بهدف نظيف.

وفي تصريح للموقع الرسمي للاتحاد الأردني أكد جمال سلامي مدرب المنتخب على نجاح التجمع الحالي وتحقيق المكتسبات المطلوبة منه: «خرجنا بالعديد من الفوائد الفنية هذه الفترة، وأصبحت لدينا تصورات واضحة حول اللاعبين الذين تم استدعاؤهم بهذا الوقت، حيث جاء المعسكر بفترة مثالية مناسبة بالنسبة لنا، لتجربة أكبر عدد من اللاعبين المحليين والمحترفين بالخارج، وتوسيع رقعة الخيارات بالمراكز بالفترة المقبلة».

وأضاف: خضنا خلال المعسكر ٣ مباريات ودية قوية، ساهمت بشكل كبير في التعرف على مستوى الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، حيث عمدنا رفقة الجهاز الفني المعاون لإشراك جميع العناصر أثناء هذه اللقاءات والوقوف على قدراتهم، ومنحهم الفرصة لإثبات أنفسهم والمشاركة بالمنتخب بالاستحقاقات الرسمية المقبلة.

وضمت قائمة المنتخب: يزيد أبو ليلى، نور بني عطية، وعبدالله الفاخوري، وإحسان حداد، وعبدالله نصيب، وسعد الروسان، وحسام أبو ذهب، ومهند خيرالله، وأحمد أيمن، ومصطفى كمال، وورد البري، ويوسف أبو جزر، وعلي حجبي، وأحمد عساف، وخالد زكريا، وعون المحارمة، ومحمد كحلان، وعامر جاموس، ومهند سمرين، ومحمد الناصر، وأحمد العواودة، وأيهم هشام، وأحمد العرسان، وبكر كلبونة، ومحمد أبو رزق، ومحمد العكش. وبدأ المعسكر في العاصمة عمّان ١٢ يناير الجاري قبل أن يُستكمل في الدوحة خلال الفترة ١٥-٢٨ من يناير الجاري.

الاتحاد الآسيوي يعلّق تراخيص الأندية العمانية!

كتب - ناصر درويش

علّق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تراخيص الأندية العمانية للعام الحالي بسبب عدم الالتزام بالشروط التي وضعها الاتحاد الآسيوي ومنها إقامة دوريي الأشبال والناشئين.

ولم يعتمد الاتحاد الآسيوي حتى الآن لائحة تراخيص الأندية العمانية برغم أن الاتحاد العماني قد خاطب الأندية بالإجراءات الواجب تنفيذها وفق خطة زمنية تنتهي في نهاية شهر مايو المقبل، حيث أُرسل يوم ٢٥ سبتمبر الماضي خطاب لجميع أندية عمانتل لبدء خطوات تفعيل نظام التراخيص عبر إرسال ثلاث استمارات؛ لتسهيل عمل الأندية، وطالب أندية دوري عمانتل بتسوية إجراءاتها المالية قبل بدء مرحلة منح تراخيص الأندية المحلية أو الآسيوية.

وأكد اتحاد الكرة في حلقة عمل حول تراخيص الأندية التي نظمها مؤخرا أن جميع الدفعات المستحقة بحلول تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، يجب أن تتم تسويتها أو جدولتها باتفاق مشترك مع الشخص المعنيّ أو إثبات عدم استحقاقها عبر هيئة مختصة بحلول ٣١ مارس ٢٠٢٥.

ونظم الاتحاد العماني بداية الموسم الجديد حلقة عمل للأندية أكد من خلالها على أن أي حالات طارئة يجب أن يتم إعلام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بخصوصها، عبر رسالة مكتوبة من قبل الاتحاد الوطني قبل تاريخ ٣١ يناير ٢٠٢٥، مع تقديم الوثائق المطلوبة باللغة الإنجليزية.

كما أشار اتحاد الكرة إلى أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد رفع من معايير تراخيص الأندية العمانية لعام ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ بإضافة بعض البنود في المعايير الإلزامية (أ)، وإذا لم يستوف النادي هذه المعايير فسيتم رفض ترخيصه ولا يمكن منحه ترخيصًا للمشاركة في دوري عمانتل أو مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وهناك بعض الشروط التي يجب استيفاؤها من أجل الحصول على رخصة النادي الآسيوي المتقدم لها، وكذلك يجب أن تستوفي هذه الشروط جميع المعايير الخمسة التي حددتها لجنة التراخيص والاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتم شرح جميع المعايير المطلوبة لاستيفاء شروط الرخصة وطرق الحصول عليها، بالإضافة إلى التغييرات التي أجريت عليها، كما جرى شرح تفصيلي حول استخدام النظام الإلكتروني الخاص بنظام التراخيص الآسيوية، وحسب قوانين الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم فإن الأندية التي تلعب في دوري المحترفين يجب أن تمتلك رخصًا يمنحها الاتحاد المحلي بناء على شروط ومتطلبات ومعايير الاتحاد الآسيوي.

■ جانب من منافسات دوري الناشئين

إدارة احترافية

وشدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على ضرورة أن تذهب الأندية العُمانية باتجاه تعيين إدارات تنفيذية متفرّغة واحترافية، داخل كل ناد، بالإضافة إلى الأجهزة الإدارية وطريقة تعاملها مع المسابقات والإعداد للمنافسات في الدوري. واعتبر أن صناعة كرة القدم تقوم على المال وتوفير الإمكانيات، وهذا لا يمكن تحقيقه مع إدارات «هاوية» لا تلتزم باشتراطات تطبيق العمل الاحترافي في الدور.

وطالب أيضا بضرورة مراجعة واقع التسويق والحصول على عائدات جيدة من نقل مواجهات كرة القدم بما يخفف العبء على الحكومة في المطالبة بالحصول على دعم مالي.

تراخيص إجبارية

ويطبق الاتحاد العماني لكرة القدم نظام تراخيص الأندية إجباريا كما أعلن أنه لن يسمح لأي ناد غير مرخص بالمشاركة في الدوري مع فَرض غرامات مالية قاسية على من لم يلتزم بالمعايير المحددة.

وتعد تراخيص الأندية العمانية وثيقة العمل الأساسية للمرخص لهم التي تحتوي على الحد الأدنى من متطلبات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المرخص له استيفاء حد أدنى من المتطلبات حتى يتم تصنيفه كناد يؤدي دوره كاملًا تجاه كرة قدم «ممتازة» في دوري عمانتل وبطولات الاتحاد الآسيوي.

وتنقسم المعايير التي يجب على مقدم طلب الترخيص الالتزام بها حتى يتمكن من الحصول على الترخيص إلى ست فئات وهي الرياضية والبنية الأساسية والموظفين والإدارة والقانونية والمالية والتسويق والترويج.

والهدف من ذلك هو الحفاظ على موثوقية ونزاهة مسابقات الأندية على المستوى المحلي والقاري، والسماح بإجراء مقارنة مرجعية لمقدم طلب الترخيص من حيث المعايير المالية والرياضية والقانونية ومعايير الإدارة والعاملين ومعايير البنية الأساسية والعمل على تحسين وتطوير معايير كرة القدم في سلطنة عمان بشكل مستمر بالإضافة إلى الاستمرار في إعطاء الأولوية إلى تدريب ورعاية الناشئين لدى جميع مقدمي طلب الترخيص، وتحسين مستوى الإدارة والتنظيم لمقدمي طلب الترخيص، وتنمية القدرة المالية والاقتصادية لمقدمي طلب الترخيص ورفع مستوى موثوقيتها وشفافيتها مع توجيه الاهتمام اللازم لحماية الدائنين، وتحسين البنية الأساسية الرياضية لمقدمي طلب الترخيص لتوفير استادات آمنة ومجهزة بشكل جيد لكل من الجمهور ووسائل الإعلام، وضمان استمرار المسابقات الدولية لموسم واحد، ومراقبة اللعب المالي النظيف في المسابقات.

الخطة الزمنية

حسب الخطة الزمنية المرسلة من اتحاد الكرة للأندية والتي لم تنفذ حتى الآن فإن فتح باب التسجيل في المعايير الخمسة المطلوبة سيبدأ في الأول من ديسمبر بالنسبة للمعايير القانونية.

ومن الأول من يناير ٢٠٢٥ لمعايير البنية الأساسية، ومن الأول من فبراير يبدأ النظام باستقبال المعايير الرياضية، ومن الأول من مارس فتح معيار الإدارة والأفراد، ومن الأول من أبريل فتح المعيار المالي ومنح شهر كامل لكل المعايير حتى تتمكن الأندية من رفع جميع المستندات.

وحسب التسلسل الزمني فإنه يوم ٧ مايو ٢٠٢٥ ستتولى دائرة التراخيص فحص الطلبات المقدمة ودراستها ومراجعتها.

ويوم ١٣ مايو ٢٠٢٥ يتم الإعلان عن قرار منح الأندية للتراخيص المحلية / الآسيوية، ويوم ١٤مايو ٢٠٢٥ يحق للأندية غير الحاصلة على التراخيص الاستئناف على القرار، على أن تنتهي مهلة الاستئناف يوم ٢٠ مايو.

أما في يوم ٢٢ مايو فستتم دراسة طلبات الاستئناف ومراجعتها على أن تتولى لجنة الاستئناف دراستها يوم ٢٦ مايو لاتخاذ القرار المناسب.

وفي يوم ٢٩ مايو ٢٠٢٥ بعد استكمال جميع الإجراءات سيتم إبلاغ الاتحاد الآسيوي بالأندية الحاصلة على التراخيص التي يحق لها المشاركة في مسابقات الاتحادين العماني والآسيوي.

الاتحاد يعلل!

الاتحاد العماني لكرة القدم ومن خلال التعميم المرسل للأندية أكد أن التواريخ المرسلة في التعميم قد تتغير بسبب العوامل المرتبطة بتوقيت استلام الاتحاد العماني للموافقة النهائية من الاتحاد الآسيوي على النسخة الرقمية من لائحة تراخيص الأندية التي ستصدر باللغة الإنجليزية، حيث يتم اعتماد هذه اللائحة أولا عبر النظام الإلكتروني للتراخيص (كلاس) وعقب المصادقة عليها يتم فتح النظام مباشرة أمام الأندية لاستكمال الإجراءات اللازمة.

وباستثناء هذا التعميم لم يرسل الاتحاد العماني لكرة القدم للأندية ما يفيد بتأجيل التراخيص، وعندما سعت الأندية لفتح النظام لإرسال الملفات المطلوبة كما هو موضح في التعميم المرسل وجدت النظام مغلقًا ولم يفتح حتى الآن.

لجنة الهوكي النسائية تناقش خطط التطوير والتمكين

■ اجتماع اللجنة النسائية باتحاد الهوكي

كتبت - مريم البلوشية

عقدت لجنة الرياضة النسائية للهوكي اجتماعها الأول لمناقشة خطة تطوير الرياضة النسائية في سلطنة عمان، وذلك بحضور رئيسة اللجنة ردينة بنت عامر الحجرية، وتناول الاجتماع استكمال تشكيل اللجنة، وبحث خطة تطوير نشاط الهوكي النسائي للعام الجاري، بالإضافة إلى متابعة تسجيل اللاعبات ضمن مخرجات مراكز إعداد الرياضيين للفترة من ٢٠٢٣-٢٠٢٤، كما تم التطرق إلى آلية اختيار المدربات المرشحات لتولي تدريب فرق الإناث بمراكز الإعداد، ومناقشة إقامة دورة تدريبية تأسيسية للعناصر النسائية تحت عنوان «دورة المبتدئين»، وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود الاتحاد العُماني للهوكي لتعزيز دور المرأة في الرياضة، وتوفير بيئة داعمة للاعبات، والمدربات، والحكمات.

وأكدت ردينة بنت عامر الحجريّة، رئيسة اللجنة، أن هذه المبادرة تُعد نقلة نوعية نحو تمكين المرأة في رياضة الهوكي، مشيرة إلى أن الرياضة النسائية بحاجة إلى دعم مستمر لضمان تحقيقها لمستويات تنافسية عالية.

وقالت الحجرية: إن الاهتمام برياضة الهوكي النسائية أصبح ضرورة لتعزيز حضور المرأة في المنافسات المحلية والدولية، ونحن في اللجنة النسائية نعمل على توفير الفرص المناسبة للاعبات الوطنيات، سواء من خلال تطوير مراكز الإعداد أو إقامة الدورات التدريبية التي تسهم في رفع مستوياتهن الفنية والبدنية، كما أن الاهتمام لا يقتصر فقط على اللاعبات، بل يشمل أيضًا المدربات والحكمات، حيث نؤمن بأهمية بناء منظومة متكاملة لرياضة الهوكي النسائية في سلطنة عمان.

وأضافت: نعمل في اللجنة على وضع استراتيجيات واضحة لدعم الفرق النسائية، وإبراز المواهب العُمانية، وتوفير الفرص للاعبات للاحتكاك بفرق ذات مستوى عالٍ، سواء عبر المشاركات الخارجية أو من خلال استضافة بطولات دولية على أرض سلطنة عمان، كما نؤكد على أهمية دور الإعلام الرياضي في تسليط الضوء على إنجازات اللاعبات، فالتغطية الإعلامية تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز الاهتمام بهذه الرياضة وزيادة الوعي حولها، مما يفتح المجال أمام مزيد من الفتيات للانضمام إلى هذه الرياضة.

وأشارت الحجرية إلى أن أحد الأهداف الرئيسية للجنة هو تطوير بيئة تدريبية متكاملة تتناسب مع احتياجات اللاعبات، حيث تسعى اللجنة إلى إدخال برامج تدريبية متقدمة، والاستفادة من الخبرات الدولية من خلال حلقات العمل والدورات التدريبية التي تعقد بالشراكة مع اتحادات دولية متخصصة، كما أكدت على أهمية توفير الدعم الفني والإداري للمنتخب النسائي، وتطوير البنية الأساسية الخاصة بتدريبات الهوكي النسائي، بما في ذلك توفير الملاعب والمرافق التي تتناسب مع متطلبات اللاعبات.

وفيما يتعلق بالمشاركات الخارجية، شارك المنتخب الوطني النسائي للهوكي مؤخرًا في بطولة كأس آسيا لهوكي الصالات ٢٠٢٤ التي أقيمت في تايلاند، وحقق المنتخب المركز الثامن بعد خوضه عدة مباريات قوية، ورغم التحديات، أظهرت اللاعبات مستوى فنيًا متقدمًا، وحصلت اللاعبة تماضر البلوشية على جائزة أفضل لاعبة في مباراة كازاخستان، فيما نالت اللاعبة عهد السعدية جائزة أفضل لاعبة في مواجهة فيتنام، كما استضافت سلطنة عمان بطولة العالم لخماسيات الهوكي في يناير ٢٠٢٤، حيث شارك المنتخب الوطني النسائي وقدم أداءً جيدًا في أول بطولة عالمية له، مما يعكس التطور المستمر للعبة في سلطنة عُمان.

وأكدت الحجرية أن اللجنة تعمل على تهيئة المنتخب الوطني النسائي للمنافسة في البطولات القادمة من خلال برامج تأهيلية متكاملة، تشمل تكثيف التدريبات، وإقامة معسكرات داخلية وخارجية، والتعاون مع خبراء عالميين في اللعبة، كما شددت على ضرورة دعم الأندية المحلية لتشكيل فرق نسائية للهوكي، مما يعزز قاعدة اللعبة ويوفر فرصة أكبر لاكتشاف مواهب جديدة.

وفي ختام حديثها، أعربت الحجرية عن تطلعها إلى رؤية المزيد من الإنجازات للمنتخب الوطني النسائي في المستقبل، مؤكدة أن تضافر الجهود بين الاتحاد العُماني للهوكي، والأندية، والجهات الداعمة سيؤدي إلى نقلة نوعية في مسيرة رياضة الهوكي النسائية في سلطنة عمان، مما يعزز مكانة المرأة العُمانية في المحافل الرياضية الإقليمية والدولية.

5 أندية تنتظرها مشاركات خارجية .. والنهضة يلعب في البطولة العربية

كتب - ناصر درويش

يدرس الاتحاد العُماني لكرة القدم إمكانية مشاركة خمسة أندية في البطولات الآسيوية والعربية والخليجية المقرر لها أن تقام في موسم ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ وستبحث لجنة المسابقات بالاتحاد العُماني لكرة القدم آلية توزيع هذه المشاركات حيث تنظر أنديتنا المشاركة في دوري أبطال آسيا الثاني، حيث ستتم المشاركة بناديين، وناد واحد سيشارك في دوري التحدي الآسيوي كذلك تنظر أنديتنا المشاركة في بطولة الأندية الخليجية ودوري أبطال العرب التي ستقام نسخته القادمة في العاصمة المصرية القاهرة خلال شهر يوليو المقبل ومن المقرر أن يشارك فيها نادي النهضة.

وحسب المقترح المقدم فإن بطل الدوري ووصيفه وبطل الكأس ووصيفه وبطل كأس الاتحاد العُماني هي الأندية الخمسة المرشحة للمشاركة في البطولات القادمة مع وضع آلية مشاركة الأندية الأخرى حسب ترتيبها في حالة تشابه الفائزين بمسابقات الموسم الكروي الحالي، وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن عن روزنامة مسابقاته وعن آلية مشاركة الأندية في بطولاته بعد أن قفز تصنيف الدوري العُماني إلى المركز العشرين آسيويا بعد النتائج التي حققها السيب والنهضة في آخر ثلاث نسخ من بطولات الاتحاد الآسيوية.

ومن المقرر أن ينطلق في يوليو الموسم الجديد في دوري أبطال آسيا للنخبة ودوري أبطال آسيا الثاني ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ بمباريات الدور التمهيدي الأول يومي ٢٩ و٣٠ على التوالي، وستبدأ أيضا منافسات الدور التمهيدي بدوري التحدي الآسيوي بدءًا من ٢٩ يوليو.

كما تقام منافسات الدور التمهيدي الثاني والثالث من دوري أبطال آسيا للنخبة يومي ٥ و١٢ أغسطس بينما تقام تلك المراحل لدوري أبطال آسيا الثاني يومي ٦ و١٣ أغسطس، وستقام مباريات الدور التمهيدي الثاني والثالث لدوري التحدي الآسيوي يومي ٥ و١٢ أغسطس، على أن ينطلق الدور التمهيدي في دوري أبطال آسيا للنساء لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بنظام التجمع بين يومي ٢٣ و٣١.

ومن المقرر أن تقام مباريات الجولتين الأولى والثانية من مرحلة الدوري في دوري أبطال آسيا للنخبة موسم ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ بين يومي ١٥ و١٧ سبتمبر و٢٩ سبتمبر والأول من أكتوبر، أما الجولتان الأولى والثانية من دوري أبطال آسيا (٢) فستقامان يومي ١٦ و١٨ سبتمبر و٣٠ سبتمبر والثاني من أكتوبر، وتقام الجولة الثالثة من مباريات دوري أبطال آسيا للنخبة بين يومي ٢٠ و٢٢ أكتوبر، في حين تقام الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا (٢) بين يومي ٢١ و٢٣ أكتوبر. ويقام دور المجموعات بنظام التجمع لدوري التحدي الآسيوي خلال الفترة من ٢٥ أكتوبر إلى الأول من نوفمبر. وستقام الجولة الرابعة من مباريات دوري أبطال آسيا النخبة خلال الفترة بين يومي ٣ و٥ نوفمبر، تليها الجولة الخامسة بين ٢٤ و٢٦ نوفمبر. أما دوري أبطال آسيا الثاني، فستلعب جولاته الرابعة بين يومي ٤ و٦ نوفمبر، والخامسة بين يومي ٢٥ و٢٧ نوفمبر، كما تقام الجولة السادسة من دوري أبطال آسيا للنخبة بين يومي ٨ و١٠ ديسمبر، بينما تختتم الجولة السادسة لدوري أبطال آسيا (٢) بين يومي ٩ و١١ ديسمبر، وبعدها تحصل الأندية المشاركة في البطولتين على راحة قبل استئناف المشوار مجددا في فبراير ٢٠٢٦.

■ المشاركة السابقة لفريق النهضة في البطولات الخارجية

آلية تسجيل اللاعبين

إلى ذلك خاطب الاتحاد الآسيوي الأندية المشاركة في المراحل النهائية في بطولاته الثلاث حول آلية تسجيل اللاعبين للمرحلة النهائية حيث يجب على كل ناد مشارك تقديم قائمة تضم ما لا يقل عن (١٨) لاعباً مشاركا، وما لا يزيد عن (٣٥) لاعبًا مشاركًا وفقًا للوائح. ويجب على كل ناد مشارك تسجيل (٣) حراس مرمى على الأقل اثنان منهمً على الأقل في القائمة (أ)، ويحق لكل ناد مشارك تسجيل ما يصل إلى (١٠) لاعبين في القائمة (ب)، بشرطً عدم تسجيل سوى اللاعبين الذين ولدوا في أو بعد ١ يناير ٢٠٠٣. ويجب تخصيص رقم بين ١ و٩٩ للاعبين المشاركين، بحيث يتم حجز الرقم ١ لحارس المرمى إذا تم استخدامه. كما يجب على كل لاعب مشارك ارتداء الرقم المخصص نفسه له في تسجيله الأول خلال جميع المباريات في البطولة، ولا يجوز تخصيص رقم جديد إلا للاعبين المشاركين المسجلين بشكل إضافي.

وفي دوري أبطال آسيا للنخبة: في موعد لا يتجاوز (٥) أيام قبل الجولة السابعة من مرحلة الدوري، يحق استبدال أو إضافة ما يصل إلى (٥) لاعبين مشاركين لأي سبب بشرط عدم تجاوز الحد الأقصى لعدد اللاعبين المسجلين. وفي دوري أبطال آسيا الثاني ودوري التحدي الآسيوي: في موعد أقصاه (٥) أيام قبل أول مباراة في مرحلة الأدوار الإقصائية، يحق استبدال أو إضافة ما يصل إلى (٥) لاعبين مشاركين لأي سبب بشرط عدم تجاوز الحد الأقصى لعدد اللاعبين المسجلين. وفي دوري أبطال آسيا للنخبة ودوري أبطال آسيا الثاني ودوري التحدي الآسيوي: في موعد أقصاه يوم الاثنين الموافق ٣١ مارس ٢٠٢٥، يحق استبدال أو إضافة ما يصل إلى (٣) لاعبين مشاركين لأي سبب بشرط عدم تجاوز الحد الأقصى لعدد اللاعبين المسجلين وأن يتم نقل اللاعب (اللاعبين) المشاركين المسجلين حديثًا إلى النادي المشارك فقط بعد المواعيد النهائية المنصوص عليها في النقاط أعلاه.

وعلى الرغم من الأحكام السابقة للتسجيل الإضافي، فإنه إذا أصيب لاعبان اثنان أو أكثر من اللاعبين المشاركين المسجلين كحراس مرمى بإصابات أو أمراض طويلة الأمد في أي مرحلة خلال مرحلة الدوري أو مرحلة الأدوار الإقصائية، يجوز للنادي المشارك المعني طلب استبدال لاعب واحد أو أكثر من حراس المرمى هؤلاء عن طريق تسجيل لاعب مشارك واحد أو أكثر كحراس مرمى (حسب الاقتضاء)، ولا يحق للاعب المشارك لعب مباراة لأكثر من ناد مشارك واحد في كل مرحلة من مراحل البطولة، كما لا يجوز للاعب المشارك الذي تم إشراكه من قبل ناد مشارك في مرحلة من مراحل البطولة تسجيله لصالح ناد مشارك آخر في المرحلة نفسها.

ويحق للاعب الذي لم يتم إشراكه من قبل ناد مشارك اللعب لصالح ناد مشارك آخر في مرحلة البطولة نفسها، شريطة أن يكونً مسجلًا وفقًا للوائح، ومع ذلك، في حالة دوري أبطال آسيا للنخبة، يُمكن للاعب المشارك الذي تم إشراكه من قبل ناد مشارك في مرحلة الدوري، أن يتم تسجيله وإشراكه منً قبل نادٍ مشارك مختلف في مرحلة الأدوار الإقصائية.

21 شوطا في اليوم الرابع لسباقات الهجن الختامية بصحار

كتب - خميس الخوالدي

تواصلت على ميدان سباقات الهجن بولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة أشواط اليوم الرابع للسباق الختامي الذي ينظّمه الاتحاد العُماني لسباقات للهجن على فترتين صباحية ومسائية بمشاركة ملاك ومضمري الهجن من سلطنة عُمان ودول مجلس للتعاون الخليجي.

وجاءت نتائج أشواط اليوم الرابع من السباق التي اشتملت على ١٢ شوطا خصصت لفئة اليداع لمسافة ٦ كيلومترات كالتالي: في الشوط الأول خصص كرمز للمؤسسات ومن يرغب، حيث جاءت في المركز الأول ديما لمالكها عبدالله بن طويرش الوهيبي وحصلت على المركز الثاني أسيل من الهجانة السلطانية للمضمر صبيح بن محمد الوهيبي، وجاءت في المركز الثالث بطاشه لمالكها عزيز بن ضحي العمراني، وفي الشوط الثاني جاءت في المركز الأول تنبيه لمالكها الحمدي بن سالم الدرعي، وحلت في المركز الثاني جميلة لمالكها علي بن محمد المقبالي وجاءت في المركز الثالث الشاهينية لمالكها محمد بن مبارك السعيدي.

أما الشوط الثالث فخصص كرمز للمؤسسات ومن يرغب، حيث جاءت في المركز الأول مياس لمالكها حمود بن حمد الوهيبي وجاءت في المركز الثاني الوسمي لمالكها راشد بن سلطان المشايخي وجاءت في المركز الثالث مبحر لمالكها عثمان بن حمود الدرعي. وفي الشوط الرابع جاءت في المركز الأول غارة لمالكها حمود بن سلطان الغفيلي وجاءت في المركز الثاني حشمه لمالكها حمود بن سعيد الحارثي وحلت في المركز الثالث مهمه لمالكها جاسم بن سالم الغيلاني. أما في الشوط الخامس فجاءت في المركز الأول الشايبة لمالكها عامر بن سعيد العمري وجاءت في المركز الثاني جلاده لمالكها عبدالله بن سعيد الجابري وحصلت على المركز الثالث متعبة لمالكها راشد بن عبيد الوهيبي.

وفي الشوط السادس جاءت في المركز الأول خيرة لمالكها محمد بن سعيد الدرعي وجاءت في المركز الثاني سمحة لمالكها سعود بن علي الجابري وحلت في المركز الثالث شنذارة لمالكها ناصر بن هدوب العمري، بينما في الشوط السابع جاءت في المركز الأول الكايد لمالكها سعد بن علي الحميدي وجاءت في المركز الثاني شايم لمالكها راشد بن عبيد الوهيبي وجاءت في المركز الثالث الخروف لمالكها سالم بن حمود المالكي، أما في الشوط الثامن فجاءت في المركز الأول فال لمالكها مبارك بن عامر الحبسي وجاءت في المركز الثاني الوسميه لمالكها ناصر بن سليمان الخالدي وحلت في المركز الثالث الشاهينية لمالكها سعود بن علي الجابري.

وفي الشوط التاسع جاءت في المركز الأول الوسمية لمالكها صقر بن هدوب العمري وحصلت على المركز الثاني مشكور لمالكها علي بن عبدالله المالكي وجاءت في المركز الثاني الشاهينية لمالكها سعود بن سالم المنعي.

وفي الشوط العاشر جاءت في المركز الأول القمة لمالكها مسعود بن ناصر اليحمدي وجاءت في المركز الثاني كرم لمالكها سعود بن حمود الجنيبي وفي المركز الثالث حظ لمالكها مسلم بن بخيت الكثيري.

وفي الشوط الحادي عشر جاءت في المركز الأول الطياري لمالكها مهنا بن مبخوت الكثيري وجاءت في المركز الثاني قاصد لمالكها سعيد بن حميد الجحافي وحلّت في المركز الثالث مسافر لمالكها أحمد بن أحمد الذهلي.

أما في الشوط الثاني عشر والأخير فجاءت في المركز الأول شقراء لمالكها ناصر بن علي الدرعي وحلّت في المركز الثاني شواهين لمالكها عبدالله بن سلطان المثيمني وجاءت في المركز الثالث مهره لمالكها علي بن محمد الوهيبي.

من جانب آخر أقيمت في الفترة المسائية منافسات للزمط تأهلت من أصل «٤٠» «٥» للمنافسة على جائزة شوط السيارة في اليوم الختامي وجاءت نتائج أشواط الزمط بالاتحاد العُماني لسباقات الهجن بولاية صحار كالتالي، جاءت في المركز الأول الهدرة للشيخ طالب بن علي المعمري من ولاية صحار، وفي المركز الثاني الهبيبة لمالكها مسعود بن حماد المعمري من ولاية عبري وجاءت في المركز الثالث الغربية لمالكها محمد بن حمد العمري من ولاية بدية وفي المركز الرابع جاءت سمحة لمالكها هلال بن خلفان الدوحاني من ولاية المصنعة وجاءت في المركز الخامس سمحة لمالكها أحمد بن عامر السعيدي من ولاية صحم.

■ من منافسات اليوم الرابع لسباقات الهجن «تصوير: أحمد البريكي»

إدارة مؤقتة لنادي صور برئاسة محمد العريمي

صور - مبارك المعمري

قررت وزارة الثقافة والرياضة والشباب تعيين إدارة مؤقتة لنادي صور برئاسة محمد بن مبارك بن سعيد العريمي من أجل تعزيز الاستقرار الإداري وتفعيل الأنشطة الرياضية والثقافية والمجتمعية بنادي صور وتصحيح مسار النادي الذي أصبح ضبابيا.

جاء هذا القرار بما يتماشى مع تطلعات النادي وأهدافه المستقبلية في كافة المجالات الرياضية والإدارية، وتضم الإدارة المؤقتة برئاسة محمد بن مبارك بن سعيد العريمي كلًا من هاني بن عمر بن مبارك الغيلاني أمينًا للسر، وفيصل بن عبدالله بن سعيد السناني أمينًا للصندوق، وسعيد بن ربيع بن سعيد الغيلاني عضوا، وسلطان بن مبارك بن سلطان النجاشي عضوًا.

ويهدف النادي للتركيز على الأداء الرياضي وتطوير البنية الأساسية بما يتناسب مع رؤية سلطنة عُمان في تطوير قطاع الرياضة كما ستعمل الإدارة على تفعيل البرامج الرياضية التي تستهدف الشباب وتوفير بيئة رياضية محفزة للمواهب المحلية، ويعكس هذا القرار التزام الجهات المعنية بتطوير الرياضة في محافظة جنوب الشرقية ودعمها للنادي العريق الذي يعد من الأندية العريقة في سلطنة عُمان مع تقديم كافة الإمكانيات التي تساعده على التميز في مختلف البطولات والمنافسات.

وأكد محمد العريمي رئيس مجلس الإدارة المؤقتة لمجلس إدارة نادي صور الرياضي أن الإدارة تحرص على تحقيق الأهداف المنشودة والعمل بكل جهد وتفانٍ للوصول إلى مستويات أعلى في مختلفً الأنشطة الرياضية واستكمال ما تم تحقيقه للنادي مع إشراك المجتمع ومحبي النادي في التطوير وزيادة المشاركة في فعالياته، مشيرًا إلى أنهم يتطلعون لمساندة أعضاء النادي والوقوف إلى جانبهم من أجل عودة صور لوضعه الطبيعي.

هيوستن يواصل انتصاراته في دوري السلة الأمريكي

لوس أنجلوس «أ.ف.ب»: تابع هيوستن روكتس انتصاراته اللافتة وأطاح بمضيفه بوسطن سلتيكس حامل اللقب عندما تغلب عليه ١١٤-١١٢ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، فيما استعاد كليفلاند كافالييرز توزنه بفوزه على ضيفه ديترويت بيستونز ١١٠-٩١.

بعد فوزين متتاليين نهاية الأسبوع الماضي على كليفلاند كافالييرز متصدر المنطقة الشرقية، صمد روكتس أمام فريق قوي آخر من الشرق هو سلتيكس حامل اللقب وتغلب عليه بفارق سلة واحدة في نهاية مثيرة للمباراة محققًا انتصاره الثالث على التوالي والـ٣١ في ٤٥ مباراة في المركز الثاني للمنطقة الغربية.

في مباراة شهدت ١٣ تغييرًا في النتيجة، كان من المفترض أن يكون تقدم بوسطن بفارق ١٢ نقطة في منتصف الربع الأخير كافيًا، لكن روكتس عاد بفضل دفاعه وتألق ديلون بروكس صاحب ٣٦ نقطة بينها ١٠ ثلاثيات.

وكان أمين تومسون (٣٣ نقطة و١٠ كرات مرتدة) هو رجل الثواني الأخيرة حيث سمح لهيوستن بالتقدم بفارق نقطتين قبل دقيقة وثانيتين من نهاية المباراة بعد ٢٤ ثانية من الاستحواذ على الكرة.

وبعد رميتين حرتين لجايلن براون (٢٨ نقطة)، رد التركي ألبيرين سينجون (١١ نقطة، ٩ متابعات، ٩ تمريرات حاسمة)، بسلة ساحقة، أدرك جايسون تايتوم (١٩ نقطة) التعادل ١١٢-١١٢ قبل ٥,٣ ثانية من النهاية، لكن الكلمة الأخيرة كانت لتومسون بتسجيله سلة الفوز.

وأكد روكتس تألقه في الآونة الأخيرة وهو الذي لم يبلغ الأدوار الإقصائية منذ عام ٢٠٢٠، ويعود آخر نهائي له إلى عام ١٩٩٥ عندما توج باللقب بقيادة حكيم أولاجون (البطل أيضًا في عام ١٩٩٤).

وقال تومسون: «لقد كان شعورًا رائعًا. هذه أول سلة فوز لي. أشعر وكأنني كوبي (براينت)!».

وفي الثانية، أوقف كافالييرز سلسلة من ثلاث هزائم متتالية عندما تغلب على ضيفه ديترويت بيستونز ١١٠-٩١ بفضل ٢٢ نقطة لداريوس جارلاند و٢١ لدونوفان ميتشل.

وفرض كافالييرز الذي تنازل عن صدارة الدوري لصالح اوكلاهوما ستي ثاندر، متصدر المنطقة الغربية (٣٧ فوزا و٨ هزائم)، عقب هزائه الأخير، أفضليته على مجريات المباراة بكاملها وكسب أرباعها ٣٦-٢٣ و٢٩-٢٢ و٢٧-٢٢ و٢٨-٢٤ على التوالي. ورفع كافالييرز غلته إلى ٣٧ فوزا مقابل تسع هزائم، فيما مني ديترويت بخسارته الـ٢٣ في ٤٦ مباراة.

وقاد أنتوني ديفيس فريقه لوس أنجلوس ليكرز إلى رفع سلسلة انتصاراته المتتالية إلى أربع بمساهمته الفعالة في الفوز على مضيفه شارلوت هورنتس ١١٢-١٠٧.

سجّل ديفيس ٤٢ نقطة مع ٢٣ متابعة، وأضاف «الملك» ليبرون جيمس ٢٢ نقطة مع سبع متابعات وثماني تمريرات حاسمة.

وضرب ديفيس بقوة في بداية المباراة بتسجيله ٢١ نقطة مع ١١ متابعة في الربع الأول، وقال «لقد قام زملائي في الفريق بعملهم في مساعدتي. أعتقد أن الأمر يتعلق بالفريق بأكمله، وليس أنا فقط. إنها الطريقة التي نلعب بها، تحريك الكرة، اللعب من أجل بعضنا البعض، وعدم الاهتمام بمن يسجّل طالما أننا نسجّل - لقد أصبحت الأمور مفتوحة بالنسبة لي».

وكان مايلز بريدجز أفضل مسجل في صفوف هورنتس برصيد ٢٦ نقطة، وتأثر فريقه بخسارة خدمات نجمه لاميلو بول بعد ٨:٤٥ دقائق بسبب إصابة في الكاحل.

وحسم نيويورك نيكس، ثالث الشرقية، قمته أمام ضيفه ممفيس جريزليس، ثالث الغربية، بنتيجة كبيرة ١٤٣-١٠٦ على ملعب ماديسون سكوير جاردن.

ويدين نيويورك بفوزه إلى ميكال بريدجز صاحب ٢٨ نقطة وخمس متابعات وست تمريرات حاسمة، وكارل أنتوني تاونز صاحب ٢٤ نقطة و١١ متابعة وجايلن برونسون الذي سجّل ٢٠ نقطة مع ست تمريرات حاسمة، فيما برز جارين جاكسون في صفوف الخاسر بتسجيله ٢١ نقطة.

وحقق الليتواني دومانتاس سابونيس سابع «تريبل دابل» له هذا الموسم بتسجيله ٢١ نقطة مع ٢٢ متابعة و١٠ تمريرات حاسمة، وقاد فريقه ساكرامنتو كينجز إلى الفوز على بروكلين نتس ١١٠-٩٦.

وحذا العملاق الصربي نيكولا يوكيتش حذو سابونيس وحقق تريبل دابل (٣٣ نقطة مع ١٢ متابعة و١٤ تمريرة حاسمة) لكنها لم تكن كافية لتجنيب فريقه الخسارة أمام مضيفه شيكاغو بولز ١٢١-١٢٩.

وقاد العملاق اليوناني يانيس أنتيتوكومبو فريقه ميلووكي باكس إلى الفوز على مضيفه يوتا جاز ١٢٥-١١٠ بتسجيله ٣٥ نقطة مع ١٨ متابعة وسبع تمريرات حاسمة.

واحتاج ميامي هيت إلى التمديد مرتين للفوز على ضيفه ـورلاندو ماجيك ١٢٥-١١٩ في دربي ولاية فلوريدا.

وحقق ميامي عودة رائعة في الربع الأخير عندما ذوب تخلفه بفارق ١٤ نقطة إلى تعادل ١٠٨-١٠٨.

وتقدم ماجيك بقيادة الألماني فرانتس فاجنر (٢٩ نقطة و٨ متابعات) بفارق ست نقاط في الوقت الإضافي الأول، لكن بام أديبايو (٢٦ نقطة و١٠ متابعات و٩ تمريرات حاسمة) والصربي نيكولا يوفيتش (١٥ نقطة) فرضا التعادل (٨-٨) وشوطا إضافيا ثانيا تألق خلالها أديبايو بماعدة تايلر هيرو (٣٠ نقطة، ٨ متابعات، ١٢ تمريرة حاسمة) بتسجيل ٦ نقاط جديدة.

وغاب النجم جيمي باتلر عن صفوف هيت حيث أوقفه النادي إلى أجل غير مسمى بسبب انسحابه من حصة تدريبية علمه بأنه سيكون احتياطيا في المباراة.

■ لاعب وسط بوسطن سيلتيكس لوك كورنت يسجل نقطة في سلة هيوستن روكتس

■ كأس جلالة السلطان لكرة القدم

أبرزها قمة «كاملة الدسم» تجمع ظفار والنصر

3 مواجهات مثيرة ترفع راية التحدي في إياب ربع نهائي مسابقة الكأس .. اليوم

ستكون الأنظار شاخصة مساء اليوم صوب مجمع السعادة الرياضي بصلالة، حيث ستدور رحى مواجهة ديربي الجنوب التي ستجمع بين الغريمين التقليديين النصر وظفار حامل اللقب بحلول الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة، وذلك في إطار إياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، وفي التوقيت عينه سيشهد المجمع الرياضي بصحار مواجهة تعد بكل تفاصيل الفرجة والإثارة والتشويق الكروي اللامحدود بين قطبي الصراع صحار والشباب، تسبقها مواجهة تجمع السيب بطل المسابقة أربع مرات بمضيفه عبري في عقر دار الأخير بالمجمع الرياضي بعبري.

كتب -
فيصل السعيدي

النصر - ظفار

ستكون بطاقة التأهل حائرة وعلى المحك تماما بين قطبي ديربي الجنوب والغريمين الأزليين النصر وظفار عندما يتجدد فصل الصراع المحتدم بينهما مساء اليوم على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلالة في إطار إياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ م.

وكان النصر قد وضع قدما ونصف في المربع الذهبي لأغلى الكؤوس بعدما حسم نتيجة مواجهة ذهاب الدور ربع النهائي لصالحه بهدف نظيف حمل توقيع نجمه الدولي ملهم السنيدي، مما منحه أريحية نسبية وأسبقية معنوية على حساب غريمه التقليدي ظفار.

ويسعى النصر جديا لتجريد ظفار من لقبه، مستهدفا بدوره اقتناص بطاقة العبور لنصف نهائي الكأس الغالية، تمهيدا لاعتلاء منصة التتويج بصفته بطلا للمسابقة الأغلى للمرة السادسة في تاريخه بعدما انتزع تاج العرش في ٥ مناسبات سابقة وتحديدا في نسخ ١٩٩٥ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ وموسم ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦، بالإضافة إلى موسم ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م.

وتعي كتيبة المدرب الوطني الشاب أحمد بن سالم بيت سعيد صعوبة المأمورية في لقاء الإياب الذي سيطفو على صفيح ساخن مساء اليوم، لاسيما وأن حامل اللقب لن يفرط بلقبه بهذه السهولة وسيسعى جاهدا للعودة من بعيد طمعا في خطف بطاقة التأهل الحاسمة ومواصلة رحلة البحث الناجحة عن تعزيز رقمه القياسي برصيد ١٢ لقبا.

وكان ظفار المتوج مؤخرا بلقب كأس السوبر العماني للمرة الخامسة في تاريخه على حساب نادي السيب بطل الدوري بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت على أرضية المجمع الرياضي بالرستاق تحت قيادة المدرب الوطني مصبح بن هاشل الرشيدي قد وضع آماله في عنق الزجاجة بعدما خسر رهان مواجهة ذهاب الدور ربع النهائي بهدف ملهم السنيدي، ولكن حامل اللقب يؤمن بقدراته وإمكانياته في العودة بالنتيجة وقلب الطاولة على غريمه التقليدي النصر رأسا على عقب، مستهدفا مواصلة حملة الدفاع عن لقبه بنجاح، ومتطلعا في الوقت عينه لتعزيز الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالكأس الغالية والابتعاد به برصيد ١٢ لقبا بعدما توج بها في ١١ مناسبة سابقة وتحديدا في نسخ ١٩٧٦ و١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٩٠ و١٩٩٩ وموسم ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ وموسم ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧، وموسم ٢٠١١ / ٢٠١٢، وموسم ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وموسم ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، علاوة على لقب الموسم المنصرم ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

ويعول ظفار في مباراة اليوم على المساندة والمؤازرة الجماهيرية الحاشدة التي سيحظى بها في مجمع السعادة الرياضي بصلالة، حيث جرت العادة بأن تكون جماهير ظفار هي الرقم الصعب الذي يمنح الفريق طاقة إيجابية ملهمة في مثل هذه الظروف الحالكة والمواقف العصيبة.

عبري - السيب

سيكون عبري أمام اختبار عصيب وتحد شائك للغاية عندما يستقبل ضيفه السيب مساء اليوم على أرضية ميدانه بالمجمع الرياضي بعبري لحساب إياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م، ويبحث عبري عما هو أشبه بالمعجزة الكروية لقلب الموازين رأسا على عقب ومخالفة لغة التوقعات والتكهنات في أعقاب هزيمته العريضة ذهابا بثلاثية نظيفة أمام نادي السيب بالذات في معقل الأخير باستاد السيب الرياضي.

وتبدو حظوظ عبري معقدة جدا في العودة بالنتيجة وخطف بطاقة التأهل لنصف نهائي أغلى الكؤوس على حساب السيب المتوهج، بيد أنه يعول في الوقت عينه على خبرات مدربه التونسي وليد الشتاوي وإمكانيات لاعبيه وعلى رأسهم مشعل المجيزي وبرانلي أوجستين وسمير جونيور وخالد اليعقوبي ومحسن الخميسي بالإضافة إلى جاكويس بيسان وإشهاد عبيد ومطيع السعدي، معولا أيضا على حماسة وعنفوان جماهيره في المدرجات من أجل زرع الثقة في اللاعبين وبث روح الحماس لديهم وبعث رغباتهم الجامحة في اللحاق بركب المتأهلين للمربع الذهبي.

من جهته يتطلع السيب قدما لتأكيد تفوقه على مضيفه عبري وحسم بطاقة التأهل لنصف نهائي أغلى الكؤوس، وسيدخل لقاء اليوم بالقوة الهجومية الضاربة لقطع الطريق على أصحاب الأرض والجمهور وإبطال عنصر المفاجأة تماما ساعيا لإجهاضها من المهد، متسلحا بعناصره الرنانة في مختلف الخطوط الثلاثة على غرار محمد المسلمي وأحمد الخميسي وأمجد الحارثي وعلي البوسعيدي وتميم البلوشي وعيد الفارسي وجميل اليحمدي وأرشد العلوي وعبدالرحمن المشيفري وعمر المالكي وعبدالعزيز المقبالي، مما يجعله المرشح الأبرز لحجز بطاقة العبور لنصف نهائي الكأس الغالية.

وكان السيب قد خسر منذ أيام رهان كأس السوبر لصالح ظفار، وبطبيعة الحال لن يقدم أي تنازلات عن تحقيق لقب الكأس الغالية للمرة الخامسة في تاريخه، بعدما ظفر بها ٤ مرات سابقا وتحديدا في نسخ ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ و٢٠٢٢، وبالتالي لن يساوم على لقب النسخة الحالية مهما كلفه الثمن وهو حق مشروع بطبيعة الحال لاسيما في ظل امتلاك السيب لزاد بشري متكامل يعج بترسانة مدججة بالنجوم الدوليين من شأنها أن ترجح كفته في موازين الترشيحات والتكهنات وتجعله يتصدر مشهد المنافسة أينما حل وارتحل، تاركا بصمة إيجابية متفردة في جل مسابقات الموسم الكروي.

صحار - الشباب

يتعين على صحار بذل أقصى الجهود بحثا عن اقتناص بطاقة العبور لنصف نهائي أغلى الكؤوس، وذلك عندما يستقبل مساء اليوم ضيفه الشباب في معقله بالمجمع الرياضي بصحار لحساب إياب ربع نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

وكانت موقعة الذهاب التي جرت بين الفريقين على أرضية المجمع الرياضي بالرستاق قد آلت لمصلحة نادي الشباب بهدف نظيف حمل إمضاء البرازيلي جيلسون، مما يبقي الصراع مفتوحا على جميع الاحتمالات في فصل مواجهة الإياب المرتقبة مساء اليوم، وعليه سيتسلح صحار بعاملي الأرض والجمهور لإنقاذ موسمه الحالي، لاسيما وأن الفريق لا يمر بأحسن حالاته في مسابقة دوري عمانتل، إذ يقبع في المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط جمعها من انتصارين وأربعة تعادلات، بينما تجرع مرارة الهزيمة في ٦ مباريات وسجل ١٣ هدفا واستقبل ١٩ هدفا من مجمل ١٢ مباراة خاضها في مسابقة الدوري إلى حد اللحظة.

نظريا تبدو حظوظ صحار قائمة لنفض غبار الهزيمة في مواجهة الذهاب وتخطي عقبة ضيفه الشباب تمهيدا لانتزاع ورقة العبور الحاسمة لنصف نهائي أغلى الكؤوس، ولكن يتعين على كتيبة المدرب الكرواتي برونو سيليتش توخي أقصى درجات الحذر والانضباط التكتيكي في مواجهة الشباب المتحفز والمتربص في الوقت عينه لخطف بطاقة التأهل للمربع الذهبي.

ويتمتع الشباب بأفضلية هدف جيلسون في فصل موقعة الذهاب، مما يمنحه أسبقية معنوية طفيفة قد ترجح كفته حسابيا في لقاء الإياب اليوم، بيد أنه لم يضمن التأهل عمليا ويتعين عليه مضاعفة الجهود بحثا عن تأكيد تفوقه وعلو كعبه مجددا على حساب صحار الجريح الذي لا يمر بأزهى فتراته في الموسم الحالي.

توزيع الحكام

كشفت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم النقاب عن الأطقم التحكيمية التي ستدير المواجهات الثلاث المرتقبة مساء اليوم ضمن إطار إياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م، حيث أسندت إدارة مواجهة القمة المقررة بين النصر وظفار على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلالة إلى الحكم الدولي قاسم الحاتمي، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي راشد الغيثي حكما مساعدا أول والدولي حمد الغافري حكما مساعدا ثانيا، وهيثم العامري حكما إضافيا أول وعلي الحارثي حكما إضافيا ثانيا، وأيمن الحبسي حكما رابعا وحسن العجمي مقيما للحكام.

وسيقود مواجهة عبري والسيب المقررة على أرضية المجمع الرياضي بعبري حكم الساحة محمد المانعي ويعاونه على الخطوط كل من: رشاد الحكماني حكما مساعدا أول ومحمد الغزالي حكما مساعدا ثانيا، ومحمد العثماني حكما إضافيا أول وعبدالعزيز الغنبوصي حكما إضافيا ثانيا، وهشام العويني حكما رابعا وحمد المياحي مقيما للحكام.

وسيضبط صافرة مواجهة صحار والشباب المقررة على أرضية المجمع الرياضي بصحار حكم الساحة سعيد المزيني ويعاونه على الخطوط كل من: ناصر أمبوسعيدي حكما مساعدا أول وسالم العبري حكما مساعدا ثانيا، ومحمد المياحي حكما إضافيا أول وياسر المجرفي حكما إضافيا ثانيا، وعزان القطيطي حكما رابعا وعبدالله العموري مقيما للحكام.

النقل التلفزيوني

تقرر أن تنقل مباراتان على الهواء مباشرة بحلول الساعة الثامنة والربع مساء اليوم، حيث ستقوم قناة عمان مباشر ببث حي ومباشر لأحداث ومجريات مواجهة الشباب وصحار المقررة على أرضية المجمع الرياضي بصحار، ووقع الاختيار على شبيب الحبسي واصفا ومعلقا على أحداث هذه المواجهة، في حين ستتكفل قناة عمان الرياضية بنقل وقائع ومجريات مواجهة النصر وظفار المقررة على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلالة، ووقع الاختيار على محمد الريامي واصفا ومعلقا على وقائع ومجريات هذه المواجهة.

■ اللقاء السابق لفريق صحار في مسابقة الكأس

تطبّق الشروط و الأحكام

سهلناها لك لتستمتع بالحصول على بطاقة ائتمانية

حد أدنى للراتب 250 ر.ع
لا حاجة لرسالة تعيين الراتب
إعفاء من الرسوم السنوية لأول سنة

قدّم الآن

بنك ظفار
BankDhofar

شهوة القتل والبشر الضاحك أو هشُّ الزنَّانة

محمد زرّوق

مشهد عودة سكّان شمال غزّة المهجّرين قسْرا، تحت لهيب النّار وروائح الموت المحيطة بهم من كلّ صوب، مشهد عودة المقتلعين من أرضهم، بقوّة قصْف لم تشهده بشريّة، حثّني على الوقوف متفكّرا، متأمّلاً في حال البشريّة، وفي هذا الإنسان الجانح إلى التدمير والتقتيل والترهيب. رأيت ركام أحياء دكّت من أسسها، وأحياء أعْدم وجودها بعد حياة وعلوّ بنيان، مشاهد الدّمار الباقية وركام البنايات المُهدّمة، المكدّسة، وكأنّ قاصدها ومتقصّدها أراد أن يدكّها دكّا، وألاّ يبقي فيها ولا يذر.

لكنّ ما راعني فعلا، قوّة هذا الشعب من أبناء غزّة الذين تعجز الكتب عن احتواء عزائمهم، وتقصر الأشعار عن بيان صلابتهم وحبّهم لأرضهم وتعلّقهم بترابها، فقد عادوا إلى بقايا الخراب، إلى دور لا وجود لها، إلى أحياء بلا قطط ولا كلاب، ولا كهرباءً ولا ماء، ولا مسالك، ولّا جدران، عادوا وهم في حال من الفرح الظّاهر على أعينهم ووجوههم، سعداء بملاقاة بقايا دورهم، والتحرّك في أزقّة امّحت معالمها، سعداء بأنّهم صمدوا، وأنّهم عادوا، بأبدانهم وقوّة عزائمهم، لإعادة إعمار ما أفسده المفسدون. أعجبتني عجوز عائدة، تمشي راجلة، مهرولة، متّجهة إلى حطام بيت كان لها وعاد، تقول، والبهجة تغطّي عباراتها: «عائدُون إلى دورنا، وما تحطّم منها نعيد بناءه، ومن استشهد من الرّجال فعند اللّه حسن المآب، ولكنّنا لن نغادر أرضنا».

تذكّرت وأنا أرى جحافل البشر على طريق العودة إلى شمال غزّة، وتذكّرت وأنا أرى أمواجا من الخلق، أطفالا ونساء ورجالا، وعجائز وشبّانا ورضّعا، ما تغنّى به الشعراء من أصوات «أجراس العودة»، وما قاله الشعراء عن أهل غزّة، الذين أثبت واقعهم أنّهم بشر مختلفون، أنّهم أصحاب تاريخٍ من الدّفاع عن قلاعهم، وألاّ غازي قدر على كسْر عزائمهم، تذكّرت، محمود درويش، فدوى طوقان، سميح القاسم، غسّان كنفاني، إميل حبيبي، أبا عمّار، تذكّرت كلّ هؤلاء، وأنا أرى النصر في أعين الشيب والشباب، الأطفال والرضّع، النّساء والرّجال، نصر وقفت مرارا أجادله مع دعاة العقل والتعقّل، الذين يقولون: ما الذي ربحه أبناء فلسطين من هذه الحرب غير التقتيل والتجوع والتدمير والتشريد، وكانوا في عزّة الاستكانة والاستمالة ينْعمون؟ أجادل وأجالد نفسي أحيانا إن اشتدّ التقتيل والتجويع بأطفال أرى في عيونهم الحاجة والإصرار، الجوع والمقاومة، البأس ولا يأس؟ الفلسطينيّ اليوم وهو يعود إلى غزّة يقول على القنوات ويصرّح أنّهم هزموا الاستيطان وأفشلوا خططه، وكسروا شوْكته، لم تنكسر شوكة الفلسطيني من أبناء غزّة بكلّ هذه القنابل والرصاصات والأسلحة الثقيلة التي جرّبت فيه، وهزّت الأرض والسّماء، ودمّرت العتاد ولم تدمّر البشر، لم تمسّ الرّوح ولا عزائم عتاة البشر.

لقد قال سميح القاسم، وما قوله بمعبّر عن عمق ما نراه من أثر الواقع: «يموت منا الطفل والشيخ/ ولا يستسلم/ وتسقط الأمّ على أبنائها القتلى/ ولا تستسلم/ تقدّموا/ تقدّموا/ بناقلات جندكم/ وراجمات حقدكم/ وهدّدوا/ وشرّدوا/ ويتّموا/ وهدّموا/ لن تكسروا أعماقنا/ لن تهزموا أشواقنا/ نحن القضاء المبرم/ تقدّموا/ تقدّموا/ طريقكم وراءكم/ وغدكم وراءكم/ وبحركم وراءكم/ وبرّكم وراءكم/ ولم يزل أمامنا/ طريقنا/ وغدنا/ وبرّنا/ وبحرنا/ وخيرنا/ وشرّنا/ فما الذي يدفعكم/ من جثّة لجثّة/ وكيف يستدرجكم/ من لوثة للوثة/ سفر الجنون المبهم». تعجز القصيدة التي طالما رافقت النّضال الفلسطينيّ عن التعبير عن مشهد الحجّ الغزّاوي الذي نراه هذه الأيّام، يعجز الفنّ عن التعبير عن انتصار شعْب بعد شدّة تقتيله والرغبة في إفنائه، وهل يفنى الخالدون؟ إنّ أهل غزّة قد نجحوا أن يحمّلوا أجنّتهم قضيّة فلسطين والأرض المستلبة، النّاس تورّث المال والذّهب والأعمال والعمار، وأهل غزّة يورّثون أجنّتهم عشق فلسطين، والعمل على استرجاعها.

لم أر في تاريخ ما قرأت شعبا «جبّارا» كأهل غزّة المقبلين على الحياة على أطلال دارسة، مات منهم عشرات الآلاف، وكسّحوا وعطّلوا وشوّهوا، وعطّبوا، وبتّروا، لم يفنهم الجوع ولا العطش، لم تفنهم الشمس ولا المطر، لم يقتلهم القرّ ولا الحرّ، لم تقدر عليهم قنابل صنعت خصّيصا لهم، ولم يكسرهم عدوّ مدجّج يقبع متخفّيا في آليّات حربيّة شديدة الأمان والرّخاء، لم تمتهم آلات رضعت نهما دمويّا، وغذيت بقتل الفلسطينيّ، «الزنّانة» (الطائرة المسيّرة) صارت فوق رؤوس النّاس تراقب يومهم وليلهم، نومهم وصحْوهم، يهشّها قائد جالس بارز، بعصاه هشّ سقْط الأنْعام.

لقد تفتّحت على القضيّة الفلسطينيّة، أراها في مسرحيّة «نخبك يا وطن»، أو في أطالعها في روايات عدد تاجها «المتشائل»، أو تثار في أعماقي بشعر يألمه محمّود درويش أو يصرخه سميح القاسم، أو تنحته فدوى طوقان على جدران سجنها، تربّينا على أدب فلسطينيّ واكبْنا منه كلّ مراحل النكبة والنكسة وأديرةُ الجماجم، وتاريخ الدّماء الفلسطينيّة المهدورة من عرب وعجم، ونشأنا على ما صدح به أحمد دحبور ومارسيلُ خليفة، وغيرهما، نحن جيل من الهزائم المتكرّرة، تراكم علينا اليأس، أمّا أهل الدّار، أهل غزّة، فرغم كلّ ما فقدوه من مال وجاه وأبناء وآباء وأحبّة، فرحون أنّهم حافظوا على أرضهم وإن كانت ركاما، الأرض هي الباقية، لقد نجح المستوطن الإسرائيليّ من سلالة مصّاصي الدّماء في كسْر الحجر، وخاب خيبة كبرى في كسْر البشر، ولقد أحسن درويش وسْم هذا النوع المختلف من البشر بقوله: «إن سألوك عن غزة، قل لهم: بها شهيد، يسْعفه شهيد، ويصوّره شهيد، ويودّعه شهيد، ويصلّي عليه شهيد». لقد أيقظت فينا غزّة، رغم صمْتنا، وتبدّل أحوالنا، شيْئا ما، وقلبت العالم رأسا على عقب، لقد غيّر أهل غزّة تصوّرنا للبشر، والعالم سيكون بعد حرب غزّة مشهد عودة أهلها إليها مختلفا عن العالم قبل ذلك. لم تفت الشاعر المتبصّر نزار قبّاني ملاحظة أنّ أهل غزّة مختلفون، فكتب فيهم قصيدته الشهيرة «يا تلاميذ غزّة»، دعاهم بالمجانين الذين يعلّمون العقلاء، في مدّ «أطفال الحجارة»، لا ننسى أنّ هذا الشعب العائد اليوم منتصرا، مرفوع الرأس، هو نتاج باكورة أطفال الحجارة الذين قاوموا دبّابات العدوّ رميا بالحجارة، وسخر منهم العقلاء، وها هم اليوم يصنعون التاريخ، أختم بما قاله نزار قبّاني يوْما من أيّام رمي الحجارة: «يا تلاميذ غزّة/ علّمونا بعض ما عندكم فنحن نسينا/ علّمونا بأن نكون رجالا/ فلدينا الرّجال صاروا عجينا/ علّمونا كيف الحجارة تغدو/ بين أيدي الأطفال ماسا ثمينا/ كيف تغدو درّاجة الطفل لغما/ وشريط الحرير يغدو كمينا/ كيف مصّاصة الحليب/ إذا ما اعتقلوها تحوّلت سكّينا».

■ **محمد زرّوق** ناقد وأكاديمي تونسي

■ نازحون يعبرون ممر نتساريم من جنوب القطاع إلى مدينة غزة «أ.ف.ب»

تأملات مطلع العام الجديد

أمل السعيدي

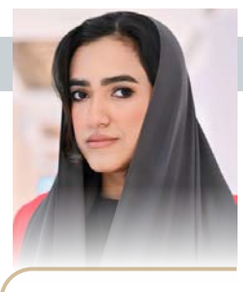

يخبرني صديقي «الغزي» أن اللحظات الأولى بعد نهاية العدوان الإسرائيلي على غزة في ٢٠١٤ كانت قاسية للغاية، ربما تعادل قسوة الحرب نفسها، فبعد لحظات الانفراجة الأولى بتوقف الحرب التي استمرت لشهرين، تداعى الناس في الطرقات وفي منازلهم، إذ حان الوقت لإحصاء الخسائر الفادحة، بداية من الأشخاص الذين فقدوهم للأبد، وصولًا للمنازل المنكوبة، هذا وإن أجّلنا التعامل مع الصدمة، وانعدام الأمان والثقة، والإحساس بأنك متروك ومخذول.

يذكرني صديقي بهذا السؤال عندما يحاول أن يشرح لي ما الذي سيحدث في الساعات القادمة بعيد اتفاقية وقف إطلاق النار، ووقف الإبادة الجماعية على قطاع غزة وأهله. لم تكن شهرين هذه المرة بل ما يزيد على العام، وأكثر من ٦٠ ألف شهيد مسجل عدا أولئك الذين تبخرت جثثهم أو ما زالوا تحت الأنقاض، ولا تقف البيوت على «عظمها» كما يقول أهل غزة عن هياكل بيوتهم التي بنوها في الحصار أي دون توفر الكثير من الأساسيات التي تستخدم في البناء، عدا أنهم يشاركون في البناء، فالعمال هم إخوتهم وأبناء أعمامهم فيشارك الجميع في ترقيع ما يمكن ترقيعه لأجل «البيت» المنتظر الذي لم تترك منه إسرائيل شيئًا، فغالبية البيوت سويت بالأرض.

...

بدأت العام بقراءة كتاب «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» كتابة تاريخ نسوي من خلال التراجم في مصر القرن التاسع عشر«لمارليين بوث»، التي نعرفها جيدًا في عُمان عبر ترجمتها لكتب جوخة الحارثي وفوزهما برواية «سيدات القمر» بالبوكر العالمية، وإن كانت بوث مترجمة رائعة فهي كاتبة عظيمة.

تعتبر دراستها هذه، دراسة ثقافية بينية، تتقاطع فيها حقول علمية عديدة، تتبع من خلالها اللحظة التاريخية التي نشأت فيها زينب فواز في القرن التاسع عشر، المرأة التي ستجمع تراجم لأكثر من أربعمائة امرأة من الشرق والغرب، تقرأ بوث من خلال خيارات فواز في التراجم وفي التعبيرات التي استخدمتها والإنجازات التي أولتها اهتمامًا في سير تلك النساء، هواجس زينب فواز وطبقتها وسياسة زمنها، وتفحصَ موقع هذا الاشتغال الذي قدّمته زينب في مسيرة الفترة التي سميت بـ«النهضة العربية» واشتباك النساء معها.

وتستخدم بوث منظورًا ما بعد استعماري في قراءة التاريخ النسوي ومقاومة النساء للسلطات الأبوية، وتقدم لنا قراءة متبصرة في كل المفاهيم التي درجنا على تلقيها في كونها «تقليدية» و«رجعية» مثل «التدبير المنزلي» الذي يقصي المرأة عن الحياة خارج المنزل، فتقول لنا كيف أنه مفهوم سياسي، وأن الحيزين الخاص والعام متداخلان للغاية حتى وإن عبّر «التدبير المنزلي»، فالبيوت تصبح طريقًا للسياسات العامة.

...

بعد لحظات قليلة من وصولي إلى مصر، طلبت سيارة أجرة لتأخذني إلى منزلي في القاهرة الجديدة، كان السائق يُشغل أغاني المهرجانات المصرية، وهي أغان شعبية لمن لا يعرفها لها طبيعة خاصة وعندما أقول «شعبي» فإنني أقاربه على نحو خاطئ فهو يتمايز من الناحية التقنية عن الأغنية الشعبية، فهنالك عنف في اللوبات ونغمات الآلات، عنف يُطرب، عمومًا ربما أكتب عن المهرجانات وتلقيها من خارج مصر، خصوصًا معنا في الخليج في وقت آخر، ليس هذا ما يهمني الآن، لكن أردت أن أشير لكون «المهرجان» هو في أسفل سلم طبقات الفن لا من ناحية القيمة بل لأنه يأتي من أسفل المجتمع أيضًا، وهو تعبير «مقاومة» صارخ من الطبقات المهمشة. عمومًا لاحظت في ذلك المهرجان -الذي اسمعه للمرة الأولى- كلمات يستحيل أن تكون مصرية بل هي خليجية جداً، فسألت السائق هل هذا المؤدي عاش في مصر طيلة حياته؟ هل عاش فترة في الخليج؟ بسبب الكلمات، فقال لي إن الكلمات الوافدة من اللهجات العربية تستخدم على نحو واسع شعبيًا ومن كل الطبقات في مصر اليوم، أدهشني ذلك جدًا، ودفعني للتفكير حتى في موقع الطبقات المهمشة في عالمنا هذا اليوم وطبيعة اتصالها بما يحدث، فنحن نعيش لحظة تاريخية معولمة بامتياز مع وجود الإنترنت، فكيف تبدو هذه الطبقات اليوم من الناحية السيسولوجية، وأي مقاربات أثنوغرافية وأنثروبولوجية ينبغي استخدامها اليوم لدراستها والتعرف عليها؟

■ **أمل السعيدي** كاتبة وقاصة عمانية

الأسود ليس لونا

إسكندر حبش

«يرمز اللون الأسود، بشكل غير واضح، إلى النقص والإفراط».

مَن منّا لم يخض تجربة مخيفة عند تلمس طريقهَ في ظلام الليل، في هذا «الأسود البهيمي»؟ من منّا لم يشعر بسوداوية قاتلة أو بسويداء القلب التي تنهكه حتى تصرعه ليصبح «لا حراك فيه»؟ لماذا أيضا «يقترن الأسود بالحزن والحداد والشرّ»؟ وماذا نعني راهنا، في المجال العلمي، بكلمات من مثل «المادة السوداء» و«الثقب الأسود»...؟ وفي الأدب بـ«الرواية السوداء»؟

عديدة هي الكلمات والمصطلحات «المتشحة بالسواد» التي تلف حياتنا. هل فكرنا فيها؟ ربما لا، إذ نسمعها أحيانا ونمضي إلى طريقنا من دون أن نتوقف عندها. قد تكون هذه اللامبالاة من جانبنا، هي من قادت الفيلسوف الفرنسي آلان باديو إلى التفكير بهذا اللون، وإلى كتابة واحد من مؤلفاته الجميلة والمهمة والتي حظيت بشعبية كبيرة: «الأسود، فلسفة اللا لون» (صدر حديثا بترجمة عربية عن «دار الساقي»، بتوقيع جلال بدلة، في ١١٠ صفحات)، ليقدم لنا رحلة فعلية في عدد من تأويلات هذا اللون الذي يصفه بـ اللا لون».

بداية، يدخل باديو في لعبتين، لعبة الكتابة، حيث يتطلب الأمر وضع الكلمات ذات الحبر الأسود على الصفحة البيضاء، ومن ثم العودة إلى الطفولة لمعرفة كنه هذا الخوف من الظلام الذي يشعر به عادة جميع الأطفال. إزاء هذا الخوف، يحاول الطفل الذي كانه، أن يتغلب على هذا الرعب البدائي من خلال اختراع لعبة «ضربات منتصف الليل» مع رفاقه، ولاحقا، في التفكير بالاكتشاف الخفي للقارة المظلمة في المجلات المحظورة وجمال الحبر على الورق، كما أيضًا أسرار الكون وألم الحداد وغيرها من الأمور التي يأخذنا معها الفيلسوف في رحلة عبر مسرحه الحميم، بناءً على نزوة الذكريات. هناك أيضا الموسيقى والرسم والسياسة والجنس والميتافيزيقيا. ونتيجة الرحلة: لم يكن اللون الأسود أبدًا مضيئًا إلى هذا الحدّ.

يبدو كتاب «الأسود، فلسفة اللا لون» (العنوان الفرعي بالفرنسية هو «شظايا من عدم اللون»)، وكأنه في جزء منه، نوعا من سيرة ذاتية ما للمؤلف تحت ضوء اللون الأسود، حيث يعود فيه باديو إلى ظلام الروح، الذي قد يتردد صداه في الفترة الحالية من الإرهاب والهمجية. «ظلام الروح ليس حضورًا عاديًا أبدًا، بل هو دائمًا كشف».

في مواجهة الإرهاب، هناك صدمة دائما، على الرغم من أن الجميع يعرفون في أعماقهم رعب الظلام. «إن معرفة كل شيء تعني معرفة اللون الأسود»، كما يكتب باديو. واليوم يخيم العلم الأسود على العولمة. «إنه «عدمي ومميت بشكل صريح». داعش اخترعت «قطع الرؤوس جماعيا» وهي تحمل راياتها السوداء. هناك أيضا قضية الرجل الأسود التي ضاعت. وأمام هذا البحر الأسود، يجد الكاتب نفسه مضطرا إلى كتابة أجزاء أخرى من الكتاب حتى يستعيد الظلام نوره مرة أخرى، ولا سيما في الفصل المخصص للفنان التشكيلي الفرنسي الكبير بيير سولاج. إن ما وراء اللون الأسود هو ما يريده الرسام، والذي يريد أن يكون معناه أفضل من أي صورة أو أي لغة. لقد كرّس سولاج أعماله لما وراء اللون الأسود من خلال لوحاته الضخمة التي تظهر ظلال اللون الأسود فيها عندما يراقب المرء، أو يمشي، أو يعبر. كما هو الحال في نثر صمويل بيكيت، الذي يمكننا أن نقول إنه مخترع ما وراء الظلام في الكتابة، فإن أخلاقيات الفنان لا تعرف سوى ضرورة واحدة: الاستمرار. السعي وراء ما وراء الأسود، ما وراء سواد الأسود. الظلام الكبير الآخر هو ظلام الكون. المادة المظلمة. ولكن هذا «السواد» من الكون (اللانهائي) هو «مجازي»، ولا شك أن الأسود، كما يقول هنا، هو «ما يفتقر إلى الإدراك بحيث لا ينقص أي شيء من الفكر».

أشرت قبل قليل في كلامي إلى سيرة ما... يروي باديو حادثة من طفولته. كان عمره ٨ سنوات، في ذلك الوقت اخترع لعبة يختلط فيها المحظور بالظلام: «ضربة منتصف الليل». يتم لعب اللعبة في الوقت المحدد، مع ستة أشخاص: ثلاثة أولاد، وثلاث فتيات، والآباء المحايدين، وبالتالي الغائبين. يحين منتصف الليل ويدخل الجميع في «ظلام حقيقي»، ويتعقبون كلّ زاوية من الضوء، ويجعلونها تختفي بواسطة بعض الحيل. الوصي الأسود، باديو وهو طفل، يقود الرقصة. يتم إرسال اثنين إلى ظلام الممر، قبل العودة إلى ظلام غرفة النوم. يجب العثور على جميع المختبئين في الظلام، والقتال لا يرحم لأن كل واحد منهم يستطيع مهاجمة المنفيين في الظلام في الممر من أجل الهروب من هجومهم. «لقد كان لدينا الحق في قصف الباحثين، وعرقلتهم، وشد شعرهم، ورفع تنانيرهم... ولكن إذا تمكنوا من القبض على واحد من المختبئين بأمان، فإنهم يستطيعون، كما تنص القاعدة. وكانت هذه هي النقطة الأكثر أهمية في كل هذا الدستور الاحتفالي للزنجي - أن يفعلوا به ما يحلو لهم». ثم حدثت أشياء غريبة، في خفاء الظلام: صدرت الأوامر، ومن أجل الخلاص، كان من الضروري انتظار هذه الصرخة: «نور»! حلقة قصصية ولكنها تحكي عن الصحبة القديمة للروح البشرية مع القدرة المطلقة، حتى عندما تكون هذه لعبة بالرعب.

يؤكد آلان باديو أن اللون الأسود في هذه اللعبة يرمز إلى المتعة، وهو قريب بالتأكيد من عدم اليقين والخوف، وفي النهاية يرمز إلى الانتصار، بلا شك، ولكن على حساب تكراره في كل مرة، بمجرد أن يفسح اللون الأسود المجال للضوء، فلا شيء يدوم. «لم يحدث إلا سواد المكان غير المرئي على وجه التحديد»...

المتعة في الظلام، والخوف من الظلام ولكن أيضا ظلام المعنى المستخرج من ظلام المادة مثل الحبر الأسود. ظلال من الأسود والرمادي والأبيض أيضًا، «تتوهج في العتمة، كما يبوح لنا آلان باديو بمشاعره المراهقة أمام رسومات النساء العاريات، مع رقابة فرضت ذلك، حيث المثلث المشعر، أسود بالضرورة على خلفية سوداء، «وصورة بيضاء، هناك عدم وضوح للمثلث المذكور»، هل يكون اللون الأسود «لون الأصنام عديم اللون»؟

هناك أيضًا اللون في النفس البشرية، نتحدث عن «ظلمة النفس البشرية»، وهذا اللون الأسود يدل على النجاسة. الفكاهة السوداء، سواد الحداد، سواد الحيوان، الألوان السوداء في كل شيء. يطرح جان جينيه في تقديم مسرحيته «الزنوج» هذا السؤال: «ما هو الرجل الأسود؟» كيف يجب علينا أن نجيب على هذا السؤال؟ يرد آلان باديو: «يجب أن نجيب على هذا السؤال، فبالنسبة لما يهم البشرية جمعاء، لا يوجد في الواقع أي لون. ولا يوجد لون أبيض أكثر من لون أسود.

هل فعلا الألوان هي ألوان؟ تخرج من هذا الكتاب بدرس كبير: ليست الكتابة سوى الجانب الوحيد الحقيقي من هذه الحياة.

■ **إسكندر حبش** كاتب وصحفي من لبنان

مشيرا إلى أن وسائل التواصل وسيلة فعّالة لتقريب الجمهور

سليمان المعمري: الأدب السردي العُماني يتسم بحضور كثيف للبيئة وأسئلة الإنسان

«العُمانية»: «الثقافة هي المرآة التي تعكس قيم المجتمع وتراثه، والجسر الذي يصل الماضي بالحاضر من خلال الحفاظ على التراث، والترويج للفنون، وتشجيع الإبداع»، بهذه العبارة يصف الكاتب سليمان المعمري الثقافة بأنها «أداة لتعزيز الوحدة الوطنية وبناء مجتمع واعٍ ومتفاعل مع متغيرات العصر».. وفق تعبيره..

ويشير في حديث له لوكالة الأنباء العُمانية إلى أن الجوائز الثقافية تسلط الضوء على الجهود الثقافية المبذولة، وتكرم المبدعين؛ مما يشجعهم على مواصلة العطاء، وتكريمي من قبل النادي الثقافي هو تكريم لكل العاملين بجد في مجالات الثقافة والأدب والمعرفة، وللجهود التي تُبذل لتقديم صورة مشرفة للتنوع الثقافي العُماني على المستويين المحلي والعالمي، وتشجع الأجيال الجديدة على الانخراط في العمل الثقافي والإبداعي، كما أن الجوائز الثقافية في العالم العربي تلعب دورًا مهمًا في دعم الكُتّاب من الناحيتين المادية والمعنوية؛ فمن الناحية المادية، توفّر هذه الجوائز مكافآت مالية تُسهم في تحسين الظروف المَعيشية للكاتب، وتتيح له التفرغ لمشاريعه الأدبية. أما من الناحية المعنوية، فإن التكريم والاعتراف الذي يحصل عليه الكاتب من خلال الفوز بجائزة مرموقة يعزز مكانته الأدبية ويزيد من انتشار أعماله، ومع ذلك، تُثار أحيانًا تساؤلات حول مدى إنصاف هذه الجوائز لإبداع الكاتب، خاصة وأن أغلبها يأتي في إطار مؤسسي رسمي. وليس سرًا القول إن الجوائز الأدبية في العالم العربي قد تخضع أحيانًا لتجاذبات سياسية وأيديولوجية، مما قد يؤثر على نزاهة الاختيار ويُغيّب الإبداع المتحرر من القيود.

وعن إسهام مؤسسات المجتمع المدني في النهوض بالكاتب ونتاجه يقول المعمري: لها دور لا يمكن تجاهله، رغم محدودية إمكاناتها المادية، ومواجهتها تحديات تتعلق بالتمويل والاستقلالية. على سبيل المثال، تبذل الجمعية العُمانية للكتّاب والأدباء جهدًا مشكورًا من خلال مشروعين مستدامين هما: النشر السنوي لإنتاجات المؤلفين العُمانيين، وجائزتها السنوية متعددة الأجناس الأدبية والثقافية. أما مؤسسة بيت الزبير فقد استطاعت في السنوات الأخيرة أن تنظّم فعاليات ثقافية نوعية كان لها أثر كبير في النهوض بالكاتب العُماني وإنتاجه. ويوضّح المعمري الذي من بين إصداراته «عبد الفتاح المنغلق لا يحب التفاصيل»، و«بيليه أم مارادونا؟ الإجابة ميسي»، دور الإعلام في دعم الأدب بسلطنة عُمان، حيث يشير إلى أهمية الإعلام التقليدي والرقمي في نشر الثقافة العمانية، فيوضح: يتمثل ذلك في التجربة الشخصية في تقديم البرامج الثقافية عبر إذاعة سلطنة عُمان مثل «المشهد الثقافي» الذي يغطي الفعاليات الثقافية العمانية أسبوعيًا، وبرنامج «نوافذ ثقافية» الذي يفتح نافذة على العالم العربي، إضافة إلى الحرص على إنتاج برامج ثقافية تستضيف الكتّاب العمانيين وتناقش أعمالهم، ما يسهم في تعريف الجمهور بإبداعاتهم ودعمهم، مرورًا بمشروع الكتاب الصوتي في منصة «عين» الذي أتاح سماع خمسين كتابًا عُمانيًا، كذلك برنامج «كتاب أعجبني» و«القارئ الصغير» لتشجيع القرّاء كبارًا وصغارًا، كما أنّ وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعّالة لتقريب الجمهور من الأدب العُماني وتعزيز قيمته في المشهد الثقافي المحلي والدولي من خلال تقديم محتوى رقمي مبتكر، والترويج للفعاليات الأدبية والأمسيات الشعرية.

وحول ما يريد أن يقدمه الكاتب المعمري للقارئ عادة من خلال أعماله الأدبية كثيمة موحّدة، والفروقات في تلك الأعمال بما فيها «ربما لأنه رجل مهزوم» و «الأشياء أقرب مما تبدو في المرآة» و«الذي لا يحب جمال عبد الناصر»، يقول: الكاتب هو حصيلة همومه وهواجسه وانشغالاته، وأسئلته الوجودية، وتفاعله مع بيئته والناس المحيطين به، وهذه كلها تظهر في كتاباته، سواء نَظَمَتْها ثيمة موحدة أو عدة ثيمات... عوالم «ربما لأنه رجل مهزوم» تدور معظمها في الغرفة الجامعية والهموم الذاتية لشاب صغير للكاد بدأ يتنفس أكسجين الحياة، بينما كانت «الأشياء أقرب مما تبدو في المرآة» تعبيرًا آخر، أزعم أنه أكثر فنية، عن هذه الهموم والهواجس التي ينشغل بها شابٌّ عُماني منفعل مع محيطه. في «كائنات الردة» انشغلتُ بالمكان وناسه (قريتي «الردة» تحديدًا) ولكن من خلال تفاعلي الخاص مع هذا المكان بناسه ودكاكينه وحيواناته وفراشاته. أما «الذي لا يحب جمال عبد الناصر» فهي تعبير عن انفعالي بما يجري في الوطن العربي من أحداث وتغيّرات كان لها تأثير كبير على المجتمع العربي ككل، بما في ذلك المجتمع العُماني. باختصار، فإن كل عمل أدبي يصدره الكاتب هو نتيجة انفعاله بهَمٍّ ما يشغله ويؤرقه لحظة الكتابة، قد تتكرر هذه الهموم في أعمال لاحقة، وقد تتغيّر إلى هموم أخرى جديدة.

ويتحدث «المعمري» عن أهم المفردات الأدبية والأفكار التي عادة يتقاطع فيها الأدب العُماني السردي في طرحها من خلال كتّابه وما يميز هذا الأدب عن غيره من الأدبي الخليجي والعربي ويوضح: ثمة موضوعات وأفكار تتقاطع فيها العديد من المفردات الأدبية المشتركة بين الكُتّاب. من أبرز هذه الموضوعات القضايا الإنسانية الشاملة مثل: الحب والألم والغربة والبحث عن الهوية، ويعكس الكُتّاب تجارب إنسانية عميقة تتناول مشاعر الفرح والحزن والتحديات التي تواجه الناس في مسارات حياتهم، يمكنني أن أمثل على هذا برواية «تبكي الأرض يضحك زحل» لعبد العزيز الفارسي. كما أبرز السرد العُماني ولا يزال التراث والبيئات المتنوعة في سلطنة عُمان، مسلطًا الضوء على العادات والتقاليد والموروثات الثقافية، ويمكن التمثيل على ذلك بروايات زهران القاسمي وبشرى خلفان ورحمة المغيزوية. ويحضر التعبير عن القلق الوجودي وغربة الفرد في المجتمع، وتناول الصراعات الداخلية والتأملات النفسية التي تعكس حالة الإنسان المعاصر، كما هي الحال في روايات حسين العبري وهدى حمد والنصوص السردية لسماء عيسى وعبدالله حبيب. ولا يغيب عن السرد العُماني الاهتمام بالتاريخ السياسي والاجتماعي، حيث تُستحضر الأحداث المفصلية والتحولات الكبرى التي شهدتها عُمان، مما يتيح فهمًا أعمق للسياق التاريخي والاجتماعي، ويمكن التمثيل على ذلك بروايات جوخة الحارثي وعلي المعمري وأحمد الزبيدي وبشرى خلفان، وقبلهم عبدالله الطائي، كما أن الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية في السنوات الأخيرة وانعكاساتها على الواقع المحلي وجدت صداها في بعض الأعمال السردية، كما في رواية حمود الشكيلي «صرخة واحدة لا تكفي» ورواية سعيد الهاشمي «تعويبة الظل». هذا عدا أن هموم المرأة العُمانية وتجاربها حاضرة في كثير من الروايات التي تكتبها الكاتبات العُمانيات. ويضيف: أما ما يميز أدبنا السردي عن غيره من الأدب المكتوب في الخليج أو الوطن العربي، فهو الحضور الكثيف للبيئة العُمانية فيه والهواجس والأسئلة التي تشغل الإنسان في سلطنة عُمان تحديدًا، ولكن استطاع أدباؤنا الخروج بها من شرنقة المكان الضيّق إلى شرفة الهمّ الإنساني الكوني، وأظن أن هذا بالذات ما أهّل رواية «سيدات القمر» لجوخة الحارثي للفوز بجائزة «مان بوكر»، ورواية «تغريبة القافر» لزهران القاسمي للفوز بالبوكر العربية، وهو السبب نفسه الذي أهّل رواية «دلشاد» لبشرى خلفان للفوز ورواية «الحرب» لمحمد اليحيائي للفوز بجائزة كتارا في سنتين متتاليتين، وكذلك صعود روايات هدى حمد ومحمد العجمي للقوائم النهائية للجوائز العربية.

وفيما يتعلق بمدى تأثير البيئة المحيطة واتجاهاتها الثقافية والفكرية في تشكيل هوية الكتابة لدى المعمري، ورؤيته لمستقبل العمل السردي الروائي في سلطنة عُمان خلال الفترة المقبلة يقول: للبيئة المحيطة بي دور مهم في تشكيل هوية الكتابة لدي، سواء من ناحية الموضوعات التي أتناولها، أو الشخصيات التي أعبّر عنها، أو أتخذها تكئة سردية للتعبير عما أود قوله. بالإضافة إلى ذلك فالمكان عنصر جوهري في السرد الأدبي، ولا يقتصر دوره على كونه مسرحًا للأحداث، بل يمتد ليعكس التجارب والخبرات والذاكرة الجمعية للمجتمع، وأظن هذا ما حاولتُه في كتابي «كائنات الردة» الذي سعيت فيه من خلال كتابتي عن شخصيات الردة المتنوعة؛ من جدي خليفة، إلى الحلاق شوزيت، وليس انتهاء بالطفلة شهد، إلى كتابة التاريخ الشعبي لهذه (المُدَيْنة) ـ تصغير مدينة ـ من خلال تفاعل هذه الشخصيات مع المكان العُماني، وإضافتهم إليه. بالنسبة لقراءة مستقبل السرد في سلطنة عُمان في العشر سنوات المقبلة فإنني أرى أنه سيستمر حصد ثمار العمل المضني الذي بذله القصاصون والروائيون العُمانيون في مطلع هذه الألفية. هذا الحصاد الذي أرختُ لبدايته في مقال لي عن الأدب العُماني بعام ٢٠١٩؛ العام الذي فازت فيه جوخة الحارثي بجائزة مان بوكر المرموقة، وبعده استمر الحضور العُماني في الرواية والقصة إلى اليوم، ولا شك عندي أنه سيستمر في السنوات المقبلة.

وعمّا إذا كان الأدب الروائي في سلطنة عُمان قد استطاع من خلال ما يقدمه من أعمال استشراف المستقبل يقول الكاتب المعمري: بالتأكيد. فالروايات الجيدة كما هي تلك التي يقدم فيها الروائي دراسة دقيقة للظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة به، مما يمكنه من التنبؤ بالتطورات المستقبلية، على هذا يمكنني أعدّ بعض روايات حسين العبري روايات تستشرف المستقبل، كما أنه يمكن النظر إلى بعض الروايات العُمانية التي تستلهم التاريخ روايات تستشرف المستقبل أيضًا؛ فمن خلال فهم الأحداث التاريخية وأنماطها، يمكن للروائي إسقاط تلك الأنماط على المستقبل، متوقعًا تكرارها أو تحولها بطرق معينة، ولذلك لا يمكن النظر إلى روايات «الحرب» لمحمد اليحيائي مثلًا، أو «دلشاد» لبشرى خلفان، أو «امرأة من ظفار» لأحمد الزبيدي على أنها روايات تسرد الماضي فقط، بل هي أيضًا روايات تقدم رؤى مستقبلية تستند إلى دروس الماضي. هذا عدا أن ثمة روايات عُمانية يمكن أن ندرجها في خانة «تسريد المستقبل» كرواية «عام ٣٠٠٠» لسالم آل تويه التي يذهب فيها الروائي إلى عام ٣٠٠٠ ليتخيل طبيعة تطور المجتمع البشري العلمي والإنساني، من خلال محاولة علماء ذلك الزمن إحياء ميت عربي من زمننا.. ورواية «الفطر» التي يتخيل فيها الروائي محمد العجمي ما يمكن أن يصنعه اندماج الروبوتات في النسيج الاجتماعي في المستقبل.

وحول ما يقدمه الذكاء الاصطناعي في الشأن الأدبي وما يمكن أن يقوم به هذا الذكاء والقلق حيال ذلك يقول: يشهد العالم تطورًا متسارعًا في مجال الذكاء الاصطناعي، وبدأت تساؤلات تثار بالفعل حول قدرته على أن يحلّ محل الكاتب أو الروائي، خصوصا أنه أظهر إمكانيات لا يستهان بها في توليد نصوص أدبية. مثلًا؛ قبل نحو عام اعترفت الكاتبة اليابانية ري كودان الفائزة بأرقى جائزة أدبية في اليابان عن روايتها «برج الرحمة في طوكيو» أنها استخدمت كل إمكانات الذكاء الاصطناعي لكتابة هذه الرواية، وأن نحو خمسة بالمائة من الكتاب يتكون من جمل أُنشئت بواسطة الذكاء الاصطناعي وأوردتها الكاتبة في الرواية حرفيًا.

ويضيف: رغم ما يدقّه هذا الاعتراف من نواقيس خطر حول حلول الذكاء الاصطناعي محل الكاتب، إلا أنه يقول أيضا ضمنيًا أن هناك جوانب تتطلب الإبداع البشري لا يزال من الصعب على الآلات محاكاتها بالكامل. فعلى الرغم من التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن الإبداع البشري يتميز بالعمق العاطفي والتجارب الشخصية التي تضفي على الأعمال الأدبية بصمتها الإنسانية التي لا يمكن تقليدها. الذكاء الاصطناعي يمكنه تحليل الأنماط اللغوية وإنتاج نصوص متسقة، لكنه يفتقر إلى الوعي الذاتي والتجربة الإنسانية التي تمنح الكتابة روحها وجوهرها. لذا، من غير المرجح أن يتمكن الذكاء الاصطناعي من تعويض الكتّاب البشر في المجالات التي تتطلب إبداعًا وأصالة. ويمكن للكتاب والروائيين الاستفادة منه كأداة مساعدة في عملية الإبداع. على سبيل المثال، يمكن استخدامه لتوليد أفكار جديدة، أو اقتراح حبكات قصصية، أو حتى تحليل النصوص لتحسين الأسلوب والهيكل. وهذا أعتبره شخصيًا تعاونًا مشروعًا بين الإنسان والآلة يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة للإبداع ويسهم في تطوير الأدب بطرق مبتكرة. قد يشعر البعض بالقلق من تأثير الذكاء الاصطناعي على المجالات الإبداعية، إلا أن هذه التكنولوجيا ما هي إلا أداة يمكن توظيفها لتعزيز القدرات البشرية وليس لاستبدالها. القلق المشروع يتمثل في كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي ومسؤول، وضمان عدم انتهاك حقوق الملكية الفكرية، والحفاظ على الأصالة في الأعمال الأدبية. هذا هو المهم في الأمر برمته.

ولأن للكاتب «المعمري» أعمالًا مشتركة مع الكاتب «الراحل» عبدالعزيز الفارسي ومازن حبيب، هنا يشير إلى التقنية التي اتباعاها في إنجاز هذه الأعمال المشتركة ومدى الحاجة إلى مثل هذه الأعمال: أستطيع أن أقسّم الأعمال التي اشتركتُ فيها مع كتّاب آخرين إلى قسمين: أعمال إبداعية، وتمثلها فقط رواية «شهادة وفاة كلب» مع الصديق عبدالعزيز الفارسي، وأعمال غير إبداعية وتمثلها بقية الكتب؛ مثل «سعفة تحرك قرص الشمس» مع مازن حبيب، الذي وثّقنا فيه بعض الأوراق النقدية حول الأعمال السردية العُمانية التي نوقشت في النادي الثقافي ما بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٩، وهي فترة رئاستي لأسرة كتاب القصة في سلطنة عُمان، وكان مازن نائب الرئيس. وكتاب «أأنا الوحيد الذي أكل التفاحة؟» الذي شاركتُ في إعداده مع الكاتبة هدى حمد هو عبارة عن مجموعة قصص لحوالي ستين كاتبًا عُمانيًا اخترناها ـ هدى وأنا ـ لجمعها في كتاب واحد. وكتاب «حرية الكلمة» الذي تشاركتُ في إعداده مع سعيد الهاشمي وناصر البدري، وهو يوثق ندوة نظمتها الجمعية العُمانية للكتّاب والأدباء عام ٢٠٠٩. واشتركتُ مع الكاتب سعيد الهاشمي أيضًا في إعداد وتحرير كتابين عن الشاعر الراحل حمد الخروصي، والكاتب علي الزويدي. هذا إضافة إلى كتب أخرى على هذه الشاكلة منها كتابان آخران مع عبد العزيز الفارسي وثّقنا فيه حوارات إذاعية أعدها هو وقدمتُها أنا في إذاعة سلطنة عُمان عام ٢٠٠٦، أولهما «قريبا من الشمس»، والثاني «ليس بعيدًا عن القمر». أعود الآن إلى العمل الإبداعي المشترك مع عبد العزيز الفارسي وهو رواية «شهادة وفاة كلب». كانت هذه الرواية فكرة عبد العزيز، وكان معجبًا كبيرًا بالروائي الفلسطيني جبرا إبراهيم جبرا، الذي اشترك ـ كما نعرف ـ في كتابة رواية مشتركة مع عبد الرحمن منيف هي «عالم بلا خرائط»، كان عبد العزيز يرى أن الاختلاف بيننا كصديقين في التعامل مع بعض أمور الحياة ومعتقداتها يمكن أن يثري عملًا إبداعيًا نتشارك في كتابته، وأرى أن الأعمال الإبداعية المشتركة تثري المحتوى الأدبي وتقدم للقارئ تجربتَيْ حياة منصهرتَيْن في قالب واحد.

آمنة الربيع

التناص الدرامي في الثلاثية الشكسبيرية

ينجز الكاتب والمخرج المسرحي العراقي منير راضي العبودي كتابه (الثلاثية الشكسبيرية، ونصوص مسرحية... أنا مكبث، وشكسبير في جبل الأوليمب، وأجنة في أرحام شكسبير) الصادرة طبعته الأولى عام ٢٠٠٣م، ضمن منشورات وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ودائرة السينما والمسرح بالعراق، في إطار ثقافي نقدي هو التناص الدرامي. يظهر هذا الاشتغال واضحا في استدعاء شخصيات درامية استوحاها منير راضي من مآسي الشاعر الإنجليزي ويليام جون شكسبير.

في صفحة «الإهداء» يوجه المؤلف إهداءه التالي: «إلى روحي التي لم تخذلني يومًا... إنها هي...»، ما يشير صراحة إلى إعلاء صوت التصالح مع الذات في مستوى ما، وإعلان تمرد الذات أو احتجاجها والمكاشفة نحو مكنونها الثقافي والوجودي. يليها صفحة «المقدمة» التي يُخصصها بحديث حول المخيال الذي صاحبه طوال عمره، فهو صديقه الذي عشقه؛ «كان وعاء عقلي يلتهم كل ما يتصل في أفق الخيال عن كل ما ينتج في وعاء الفن من أساطير والخرافة والحكايات الكلاسيكية المعتّقة»، ما يكشف لنا، أن المؤلف لم يتحرر من تأثير تلك الحكايات، بل عاش معها، ونبش أسرارها فأنجب النبش الثلاثية الشكسبيرية وما أحاط بالعصر الإليزابيثي أو عصر النهضة من ملابسات. فكانت هذه المحطة إحدى الأزمات الخيالية التي أربكته في البحث والتقصي والغوص في أسرار الثلاثية الشكسبيرية المخيفة والمهيبة في الوقت نفسه.

يتجلى الاشتغال في التناص كثورة ضد شكسبير المؤلف، زاحفا منير راضي على سطح من التاريخ الساخن كما يقول: «أصارع وحدي شخصيات استقدمتها واستحضرتها رغم عنادها، ووعيدها لي في قادم الأيام من قبَل ذلك المدعو.. إنها المنازلة الشكسبيرية المنيرية كما قالوا فيها أهل الفن على المستوى المحلي والعربي...». يلي ذلك صفحة «تقدمة»، بقلم الدكتور جبار صبري، هي أشبه ما تكون بمحاولة شهادة عن أجواء النصوص الثلاثة، والطريق الذي سار فيه منير مع شخصيات شكسبير، وربطها بالواقع الوجودي والسياسي والسلطوي والثقافي والمجتمع المحلي والوطني المعاصر دون مواربة. فإذا كان منير يُعلن أن «شكسبير طغى»، فإن جبار يؤكد قائلا: «بل أفرط بطغيانه»!

«أنا ماكبث»... المهزوم إذا ابتسم، أفقد المنتصر لذّة الانتصار.

في شتاء ٢٠٢١م ألف منير راضي مسرحية (أنا ماكبث)، هدف من العنوان كما يقول: «أن أوجد نسخة عربية من شكسبير، بقوة ألفاظه ذاتها وبمخيلته العميقة المثيرة للعواطف، وبالاستعارات ذاتها، وبالإيقاع ذاته». إن هذه المحاولة تبدو ناجحة إلى حد معقول. حافظ منير في نصه الدرامي على أيقونات لازمت ماكبث في الساحرات الثلاث اللائي يبدأن الحوار، ويربطن بين الماضي وخوالي السنين والزمن المعاصر، إضافة إلى شبح الليدي ماكبث. كما أن عوالم الكائنات اللواتي يقتسمن عالم الساحرات يتشكل من (القطة جريما لكين، والضفدع بادوك)، أما المغدورون فهم (الملك دنكان، وبانكو، وعائلة النبيل مكدف). إن النص الدرامي يتوفر على شخصيات درامية فاعلة في صميم الأحداث الدرامية، فالتناص الموجود على مستوى الشخصيات، يُفهمُ وجودها من اتصالها بنصّ المؤلف الأول (شكسبير)، ونص المؤلف الثاني (منير) حيث سعى إلى إدانة شكسبير واتهامه على لسان (ماكبث) الذي يصرخ ويثور ويغلي كالتنور في كل ليلة برفات الموتى بأن التاريخ وحواشي الملوك ومدوني الشعر غدروا به، ويريد الخروج من لعنة التاريخ، وإزاحة الظلم الذي ألحقه به المؤلف الأول. لذلك يلجأ إلى طلب إقامة جلسة طارئة في ملكوت العالم السفلي لمحاكمة شكسبير.

الملاحظ أيضا، إن استدعاء شخصيات شكسبير الذي يفصلنا عنه الزمن ما يقارب نحو خمسة قرون محاولة موفقة من منير راضي إدانة وقتنا المعاصر الذي تتجلى هزائمه وخسائره عن طريق اللغة والجمل التعبيرية الضّاجة بالاستعارات التصويرية الدموية. شخصيات ملوك غائرة في القدم وعصر النهضة، وعصرنا الحديث بأغطية المُلوك الذيَن يبنون المدن وناطحات السحاب لكي يخلدوا في طرقات عواصمهم؛ هم أنفسهم «يصنعون القراصنة»، ويزيفون الحقائق، ويدورون الأحداث. كأن عصرنا اليوم، يتخفى وراء عصر النهضة مجازا، إذّ ينجح الملوك الطغاة في شراء ذمم الشعراء والكتّاب والمداحين والمغنين والفنانين. هكذا يُدين راضي شهوة العرش والجلوس فوق كراسي ملطخة بالدم، والمتهم الخالد هنا والتاريخي، هو «الشاعر المارق السكير الانتهازي والممثل الفاشل ومفرق الجماعات وقاتل الأفراح وناشر الحزن والنواح والمتحذلق العبقري شكسبير.

لا بد من القول: إن منير ينجح في خلط الأزمنة وتداخلها، والشخصيات وتفاعلها، وتخليق فضاء الخشبة الدرامي واللعب على ثنائية التناص تارة وتقنية المسرح داخل المسرح. حيث لغة الشعر تخوض معركة مع النثر، كما يسرد ملوك شكسبير وضعياتهم الدرامية أمام المتفرجين. عندما يدخل شكسبير إلى المحاكمة، يتعرّف على شخصيات ملوكه على النحو التالي: «الملك لير العظيم، والقائد الهُمام ذو الغيرة والعفة عطيل، وهذا الحالم العاشق والباحث عن صندوق الحقيقة الأمير هاملت، وماكبث ملك الجماجم». هي نقطة ارتكاز لنسف المحكمة ومن ثم المسرحية، فينقلب الحدث والمخيال لسحق المؤلف الثاني، الذي لا يجد قدرة كاملة الإفلات من فكرة صرع الكرامة ودنس الشرف (هاملت)، أو فكرة الغيرة التي انقضت على وسادة الطُهر (عطيل).

في محاكمة شكسبير المتهم بتزييف الحقائق كما يفعل المُلوك المعاصرين يسأل ماكبث: «أيها السادة أسألكم، لماذا يَحق لهذا الشاعر عرض أعماله داخل البلاط الملكي دون أقرانه الذين يعدون من كبار عصره في التأليف والتنظير والبحث؟». بهذا المقطع ننتقل إلى نص الإدانة، بين عبارات تفضح المؤلف شكسبير، وقبح في الأنظمة السياسية المعاصرة. فشكسبير فاق أبناء جيله بأنّه «أعظمهم بوقا لتجميل قبائح البلاط الملكي، وأنه وصولي» فالتهم تعكس صورة للواقع المعاصر غير الحضاري لمهنة المثقف أو المؤرخ معا.

«شكسبير في جبل الأوليمب»... والتاج فخ النفوس.

يرجع كتابة هذا النص الدرامي إلى عام ٢٠٢١م، إن استعادة شخصيات شكسبير تجري في عدد خمس من البقع تُنفذ بواسطة الإضاءة؛ تضم جميعها (عطيل وديدمونة، وهاملت، ويوليوس قيصر، وجولييت والملك لير). من شروط اكتمال الوجود في جبل الأوليمب ظهور بروميثيوس للكشف عن غياب التوافق بين طبقات العصور، وتعبير كل عصر عن مصالحه الدنيوية والسلطوية. يستند رسم فضاء المكان في هذا النص إلى انتزاع محاكمة أخرى جديدة على غرار المحاكمة السابقة في «أنا ماكبث»، لكن منير يجيء بكتّاب آخرين وأدباء من العصر الإليزابيثي ومعاصري شكسبير هم (كريستوفر مارلو، بنجامين جونسون، توماس ميدلتون»، ليشكّل هؤلاء شكلا من مسرح الوثيقة الدرامية حول الكتّاب الذين تأثر بهم شكسبير (مارلو)، أو نافسوه (جونسون). وكذلك في فضاء الأوليمب يحظى زيوس وصفاته؛ العظيم الجبار الحكيم بالحضور الأكبر حيث استدعاء تاريخ حياته وانتصاره في حرب الجبابرة مع حلفائه.

إن الإسقاط السياسي في هذا الموضع، حيث جميع هؤلاء يلتقون مع زيوس في مجلس ينعقد كل دورة شمس للتباحث في عصر إليزابيث، أمام المتهمين (ياغو، بروتس، الملكة جيرترود، ريغان، وغونريل)، يمكن أن يشير إلى جذور الشقاق العميقة بين (الآلهة) الإغريقية، وفكرة مسؤولية (المرأة) عن الكيد (بنات لير) والذنب (الليدي ماكبث) التي كما وصفت بأنها امرأة داهية حادة الذكاء وخارجة على التقاليد والأعراف. إزاء قتامة عصر النهضة، فإن ملخص (مارلو) للأحداث المتداخلة الصاخبة غير المعقولة والمزدحمة بالأشخاص واعترافاتهم بجرائمهم وتبريرهم لأفعالهم الشنيعة، إدانة بطريقة مباشرة لعصرنا السياسي المتخم بالجراح. «أجنة في أرحام شكسبيرية... تغلق كل منافذ الحياة إلا منافذ الأرواح، تبقى مشرّعة بوجه الناس والحجارة.

الأجنة في هذا النص تؤديها شخصيات (السارد والمخرج، وعطيل، وديدمونة، وأوفيليا، وهاملت، وياجو، والصوت). يرجع تاريخ تأليفه إلى عام ٢٠٢١م. ومن الواضح أن المؤلف يؤكد في هذا النص على سيرورة الإبداع وارتماء النصوص الثلاثة في مثلث فضائه: القيامة، وكونفدرالية الأرواح، وأقبية العالم السفلي. نلمح أيضا انهيار حواجز نفس المبدع ولهاثه المتسارع لنقد التاريخ الكلاسيكي وكتابة تاريخ جديد لأحداث ووقائع يؤثثها الإخراج المسرحي وإرشادات التأليف الموزعة في مستويين متلازمين؛ الأول لغة النصوص الإخراجية في جميع صفحات الكتاب، ومستوى التناص الفني الذي صاغه وفق أساليب بدأها بالذاتية، وأنهاها بالتمرد على كتابة لم يغادر في مستوياتها مؤلفه المفضل عنده شكسبير لمحاججته ونقده.

■ آمنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيًا على محافظة مسندم مع فرص هطول أمطار متفرقة ويكون صحوًا بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات البريمي والظاهرة وجنوب الشرقية والوسطى مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة بفعل حركة الرياح النشطة على محافظات البريمي والظاهرة والوسطى.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة على محافظات مسندم والبريمي والظاهرة والوسطى.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين فيما يكون هادئا إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
24	14	24	14	26	11	24	15	27	13

هيماء		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
26	13	25	12	8	4	18	7	24	18

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٢٩ من رجب ١٤٤٦هـ الموافق ٢٩ من يناير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٤٧ Wednesday 29 January 2025 - Issue No15447

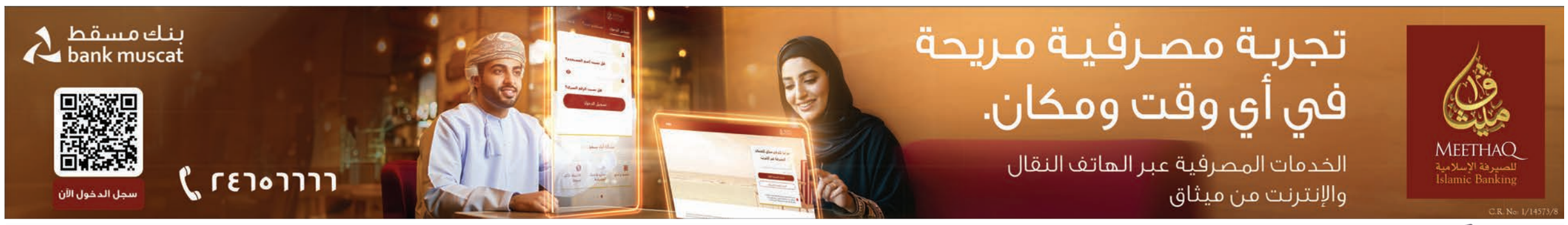

عدسة عُمان

■ طائر البلشون الرمادي زائر دائم والتقطت الصورة خلال وجوده في خور غاوي بولاية الجازر

«تصوير: يوسف الحبسي»

«أبل» تطلق تحديثا جديدا وتضيف مزايا جديدة

واشنطن «العُمانية»: أعلنت شركة «أبل» عن إطلاق تحديث iOS ١٨,٣ لهواتف آيفون، وiPadOS ١٨,٣ لأجهزة آيباد، بعد ستة أسابيع من إطلاق تحديثي iOS ١٨,٢ وiPadOS ١٨,٢. وأصدرت «أبل» أيضًا تحديث iPadOS ١٧,٧,٤ لأجهزة آيباد غير المدعومة بنظام iPadOS ١٨. يتميز تحديث iOS ١٨,٣ الجديد بإضافة بعض التعديلات في ميزة الذكاء البصري المتوفرة في كافة هواتف آيفون ١٦، لإتاحة التعرف على النباتات والحيوانات وغيرها من الأشياء بسهولة عبر الكاميرا، وإمكانية إضافة أحداث إلى تطبيق التقويم مباشرة من الصور أو الإعلانات، وغيرها من المهام التي تنجز اعتمادًا على الذكاء الاصطناعي. وأضافت «أبل» أيضا بعض التعديلات في ميزة «ملخص الإشعارات» بهواتف آيفون ١٦ وآيفون ١٥ برو، لإدارة إعداداتها من شاشة القفل، مع استخدام نص مائل وأيقونات مميزة لتمييز ملخصات الإشعارات عن الإشعارات العادية، كما عالجت أكثر من ٢٠ ثغرة أمنية في التحديثات الأخيرة. ويمكن للمستخدمين تثبيت التحديث من خلال فتح الإعدادات، ثم اختيار «عام General»، بعدها اختيار «تحديث البرنامج Software Update».

علماء يكتشفون أجساما غامضة في الفضاء

سيدني «د.ب.أ»: اكتشفت تقنية جديدة لمسح الفضاء طوّرها علماء الفلك والمهندسون في أستراليا أكثر من ٢٠ إشارة غامضة.

وقال العلماء: إن هذه التقنية «سوف تغير قواعد اللعبة في علم الفلك الدولي».

ويتكون نظام «كراكو» - الذي طوره علماء الفلك والمهندسون بوكالة العلوم الوطنية الأسترالية (منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية)، وتم تثبيته في التلسكوب الإشعاعي «إيه إس كيه إيه بي» التابع للوكالة - من مجموعة من أجهزة الحاسوب والمعجلات، التي تسمح بإجراء عملية مسح للفضاء بشكل سريع واكتشاف الانفجارات الإشعاعية السريعة والظواهر الفضائية الأخرى.

واكتشف الباحثون في الاختبار الأول لتلك التقنية انفجارين إشعاعيّين سريعين ونجمين نيوترونيين ينبعثان بشكل متقطع. وبحسب البحث الذي نشر الثلاثاء، ما لبث العلماء أن اكتشفوا أكثر من ٢٠ انفجارا إشعاعيا سريعا.

وقال قائد مجموعة الأبحاث الدكتور أندي وانج، من المركز الدولي لعلم الفلك الإشعاعي في غرب أستراليا: «ركزنا على العثور على انفجارات إشعاعية سريعة، وهي ظاهرة غامضة فتحت لنا مجالا جديدا للبحث في علم الفلك».

وأضاف وانج: «تمكننا عن طريق (كراكو) من اكتشاف هذه الانفجارات بشكل أفضل من أي وقت مضى. كنا نبحث عن انفجارات بسرعة ١٠٠ مرة في الثانية ونتوقع أن يرتفع العدد في المستقبل إلى ألف مرة في الثانية».

ميموريا الفوتوغرافي .. رحلة بصرية فريدة في قلب عُمان

«العُمانية»: يواصل ملتقى ومعرض «ميمُوريا الفوتوغرافي» للمصور السعودي محمد محتسب فعالياته بالجمعية العُمانية للفنون بغلا الذي افتتح أمس الأول تحت رعاية سعادة السّيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة، ويستمر حتى ٥ فبراير المقبل. يشمل الملتقى الذي تستضيفه وزارة الثقافة والرياضة والشباب وتنظمه «مسارات» إقامة محاضرات عن التصوير الفوتوغرافي يقدمها عددٌ من المصورين من سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية من بينهم المصوران العُمانيّان محمود الجابري، وأسامة الغيلاني، والمصوران السعوديّان سعد الشبيب، وهاني المرهون.

ويضم المعرض أكثر من ٦٠ صورة فوتوغرافية للمصور محمد محتسب تستعرض رحلته في ٢٠ دولة، وتجسد التراث الثقافي والتقاليد والعادات وعلاقة الإنسان ببيئته ومحيطه المعاش في كل مجتمع. وقال المصور السعودي محمد محتسب: إن محافظات سلطنة عُمان تتميز بمخزون فوتوغرافي عظيم وتعد وجهة مميزة لكل المصورين. وأضاف أن افتتاح ملتقى ومعرض ميمُوريا الفوتوغرافي في محطته الرابعة بسلطنة عُمان بَلاد الفنّ والتميّز الفوتوغرافي هو نتاج رحلاته لأكثر من ٢٠ دولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة الماضية. وأشار إلى أن الملتقى تصاحبه مجموعة من الفعاليات والمحاضرات الفوتوغرافية يقدّمها عددٌ من الفنانين من سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية.

جدير بالذكر أن المصور السّعودي محمد محتسب يُعدّ أحد أبرز المصورين الحائزين على أكثر من ٦٠٠ جائزة دولية خلال مسيرته الإبداعية، وتميّزت أعماله بصور أشبه بلوحات فنية توثق تفاصيل الحياة اليومية للناس في مختلف دول العالم.

زوار يطالعون الأعمال المعروضة

الرياضة بانتظام تساعد في تحسين الأداء الدراسي للأطفال

سان فرانسيسكو «د.ب.أ»: كشفت دراسة كندية أن انخراط الأطفال والمراهقين في ممارسة الرياضة بانتظام، لاسيما من خلال الرياضات الجماعية المنظمة، قد يدفعهم للالتزام بحضور فصولهم المدرسية وتحقيق نتائج أفضل.

وتبين من الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة مونتريال أن ممارسة رياضات مثل كرة القدم أو الجمباز الفني تنطوي على آثار طويلة المدى على الأداء الدراسي. وعقد الباحثون مقارنة بين البيانات الخاصة بالتدريبات البدنية التي تخص ٢٨٠٠ طفل تبلغ أعمارهم ١٢ عاما وبين أدائهم الأكاديمي في السنوات الأخيرة، واتضح من النتائج أن الفتيان الذين ينخرطون في ممارسة الرياضة بانتظام تتزايد احتمالات حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية في سن عشرين عاما بنسبة ١٥٪ تقريبا.

وتأكدت النتائج نفسها أيضا بالنسبة للفتيات اللاتي يمارسن الرياضات المنظمة، وعلاوة على ذلك، جاءت نتائجهن الدراسية أعلى بنسبة ٨٪ بشكل عام مع ممارسة الرياضة، وأعلى بنسبة ٢٣٪ في حالة ممارستهن رياضة فنية. ويقول الباحثون: إن ممارسة الرياضة تحت إشراف مدرب يرتبط بزيادة فرص التخرج بالنسبة للفتيان والفتيات.

ونقل الموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية عن أعضاء بفريق الدراسة قولهم: «عند ممارسة الرياضة تحت إشراف شخص بالغ لاسيما في إطار فريق رياضي، تسمح الرياضة للأطفال بتنمية مهارات أساسية في مجالات عديدة مثل القدرة على القيادة والسلوكيات الجماعية والتركيز لفترات طويلة، وهي كلها مهارات يمكن الاستفادة منها في المجال الدراسي».

«سبيس إكس» تطلق 21 قمرًا جديدًا

واشنطن «العُمانية»: أطلقت مؤسسة تكنولوجيات استكشاف الفضاء الأمريكية «سبيس إكس» اليوم،٢١ قمرًا صناعيًا جديدًا من نوع ستارلينك إلى الفضاء. وأطلقت «سبيس إكس» الصاروخ فالكون ٩ من قاعدة كيب كانافيرال بولاية فلوريدا الأمريكية، وعلى متنه الأقمار الصناعية إلى مدار أرضي منخفض، بعد حوالي ٦٥ دقيقة من إقلاعه. وقد عاد الجزء الأول من الصاروخ إلى الأرض بعد حوالي ثماني دقائق من إطلاقه، حيث هبط بشكل عمودي على متن طائرة «سبيس إكس». وتعد «ستارلينك» أكبر كوكبة من الأقمار الصناعية تم تجميعها على الإطلاق، حيث يبلغ عدد المركبات الفضائية النشطة حاليا أكثر من ٦٩٠٠ مركبة.

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om